

يتقدم بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. من زبائنه الكرام بأطيب  
التمنيات للعام الجديد، ويدعوهم لسحب كشوفات  
حساباتهم الموقوفة بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٣١ من كافة فروع المصرف.



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

جمع: سنخوض الانتخابات ضمن حلف رباعي [2]

## سوريا: «الإخوان» إلى مفاوضات أستانة [10]

# العراق عودة المالكي

[13 - 12]

تحقيق



عرسك مهدّدة...  
بمياه الصرف  
الصحي

6

03

تقرير

حوار القوات  
وحزب الله  
معرب من دون  
خطاب سياسي

14

فلسطين

اجتماعات بيروت  
عربة المصالحة  
أمام «المجلس  
الوطني»



16

الولايات المتحدة

تراحمب يهاجم  
استخباراته  
تصرفاتكم  
تذكر بالنازية

22

ربك



زيغموند بومان  
الرجل الذي لم تنطق  
عليه كذبة الحداثة

# سمير جعجع

## سنخوض الانتخابات مع الاشتراكي والمستقبل والتيار

أكد رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سмир جعجع، أن هناك نية فعلية لإنجاز قانون الانتخاب قبل نهاية الشهر الجاري بتوافق الجميع «ونحن نضع كل جهدنا لإنجازه». بعد الرئاسة والحكومة، ينحصر حديث جعجع لـ «الأخبار» في القوانين الانتخابية. وهو كرر تمسكه بـ «احترام الخصوصية الدرزية، حتى لا يعاني أي مكون ما عناه المسيحيون خلال 25 سنة». وقال إن المشروعات الأكثر تقدماً هما المختلط والتصويت المحدود، من دون أن ينفي البحث في كل الصيغ الأخرى. لكنه، في الوقت نفسه، رفض نهائياً قانون الستين، والتمديد للمجلس النيابي لأكثر من شهرين أو ثلاثة في حال إنجاز قانون الانتخاب وتحديد موعد إجرائها. وكشف عن توجه لخوض الانتخابات مع المستقبل والاشتراكي والتيار الوطني الحر وفق «إعلانات نوايا». وفي ما يأتي نص الحوار:

### هيام القصيفي

أبدأ معك من تغريدتك عن وليد جنبلاط وقانون الانتخاب. لماذا تريد أن تقف على خاطر الحزب التقدمي، فيما لم يقف أحد على خاطركم سابقاً؟  
■ أحد الأخطاء التي ارتكبتها سلطة الوصاية التي «طحشت» ضد المسيحيين خلال 25 سنة أنها لم تسمح لهم بممارسة حقوقهم السياسية، انطلاقاً من الطائف بذاته، ولم يقف أحد معهم حينها، وهذه غلطة كبيرة. شخصياً، لدي حساسية حيال أي أمر مماثل - كبيراً أو صغيراً - يحصل تجاه أي من المجموعات السياسية اللبنانية. اعتبرت أن الدروز يشعرون وكأن الجميع يتآمر عليهم، لذلك أحببت أن أقول علناً إنه ليس هناك شيء من هذا القبيل. صحيح أننا نبحث عن قانون جديد ننتظره منذ 25 سنة، لكن هذا لا يعني تخطي أي فريق. وإذا حصلت أخطاء خلال 25 سنة ضد المسيحيين فلا يجب أن ندعها تتكرر ضد غيرهم في السنوات الـ 25 المقبلة.

أنتم والحزب الاشتراكي والمستقبل لديكم مشروع مشترك، فما هو مصيره؟

نقبل بالحد الأقصى تأجيلاً تقنياً حتى يبلو شرط الاتفاق على قانون جديد

جهدنا لإنجاز قانون الانتخاب قبل نهاية الشهر

■ وفقاً لهذا الاتفاق، قلت إن أي قانون جديد سيقر سيكون إما هذا القانون أو أي قانون له المفاعيل نفسها، وحينها لن يعارض الحزب الاشتراكي، لأنه أساساً موافق معنا ومع المستقبل على القانون المختلط.

الحزب التقدمي الاشتراكي يطالب ببقاء قانون الستين وحده، فهل توافقونه؟

■ لا الحزب الاشتراكي طالب بالستين، ولا نحن سنوافق عليه. الحزب الاشتراكي يقول إنه يجب أن نقر قانوناً جديداً، بدليل أنه وقع معنا والمستقبل على قانون المختلط. لكن أي قانون جديد يفترض أن يراعي مصالح الجميع، وهذا ما نوافق عليه. ونحن نقولها علناً: هناك ضرورة لمراعاة الخصوصية الدرزية في الجبل.

حالياً تُناقش ثلاثة مشاريع: المختلط والتصويت المحدود والتأهيل على مستوى القضاء. إذا أردنا تخطي مشروعكم، فعلى أي قانون يجري النقاش بجديّة؟

■ تدور نقاشات مستفيضة حول كل هذه القوانين وفي شكل تفصيلي. من الآن وحتى نهاية هذا الشهر، سنرى أي قانون في شكله المطروح أو المعدل، الذي يمكن أن نتفق عليه جميعاً، ويحصل على أكثرية البحث مفتوح على مصراعيه.

أليست هناك أرجحية لقانون على آخر؟  
■ نحن نعطي الأرجحية للقانون المختلط الذي اتفقنا عليه مع المستقبل والاشتراكي. والمشروع

الذي «قد يقلع» نوعان: الأول المختلط، سواء الذي قدمه الرئيس نبيه بري أو نحن، والثاني التصويت المحدود.

هل توافق على التصويت المحدود أو مع تعديلات عليه؟

■ ثمة تفاصيل كثيرة حول هذا المشروع يجب بحثها. أي هل نتحدث عن ثلاثة أصوات أو أكثر وشكل الدائرة: قضاء أو محافظة أو محافظة معدلة.

ومشروع التأهيل على مستوى القضاء؟  
■ نوقش معنا هذا المشروع، لكن كثيراً من الأفرقاء لا يوافقون عليه.

التيار الوطني الحر يوافق عليه.  
■ التيار يحبذ، والرئيس نبيه بري يحبذ جزئياً. نحن نفكر فيه. لكن المستقبل والاشتراكي يرفضانه كلياً.

هل اتفقت مع التيار الوطني الحر على قانون واحد، أم أن وجهات النظر لا تزال متضاربة؟  
■ في نهاية المطاف سننتفق على

قانون واحد، ووجهات النظر ليست متضاربة. فنحن والتيار متفقان على ضرورة تغيير قانون الانتخاب وتحسين التمثيل. لكن هناك أكثر من قانون تحسن التمثيل بنسب متقاربة كثيراً. سنرى أي قانون يمشي فيه جميع الأفرقاء حتى نتفق عليه. مثلاً، قانون النسبية مع 13 دائرة ومشروع المختلط الذي قدمناه، يعطيان النتائج نفسها تقريباً في ما يتعلق بصحة التمثيل. الخيار الوطني الحر الذي تبني المشروع الأول منذ البدء لا يرى سبباً للتخلي عنه إلا إذا وجد أن بقية الأفرقاء توافقوا على المختلط، فلن يكون عنده مشكلة لأنه يعرف أن النتائج ستكون هي نفسها التي ستنتج من المختلط. ونحن أيضاً إذا وجدنا أن الجميع سيتفق على النسبية مع 13 دائرة لن يكون لدينا مانع. ولكن أشدد على كلمة جميع الأفرقاء، أي المستقبل والاشتراكي.

### التمديد التقني مشروط

إذا اتفقت قبل نهاية الشهر على قانون جديد، فهل تجرى الانتخابات في موعدها أم تؤجل تقنياً، مع العلم أن الحديث يتردد

عن التمديد لمدة سنة؟  
■ لم أسمع بأي طرح لتأجيل الانتخابات لسنة. ولو حدث فأنا ضده، لأننا نقبل بالحد الأقصى تأجيلاً تقنياً حتى أيلول، ولكن بشرط الاتفاق على قانون جديد وتحديد موعد الانتخابات. حينها لن تكون هناك مشكلة بالتمديد لشهر أو شهرين. ولن نوافق على التمديد لسنة، لأن لا مبرر لذلك. فالمواعيد الدستورية أهم من أي اعتبار آخر.

حتى لو وافق رئيس الجمهورية على التأجيل لسنة؟

■ لم نشعر قط بأن رئيس الجمهورية يريد التأجيل. بل لديه حرص على إجراء الانتخابات في موعيدها، إلا إذا اقتضى الأمر بعض التأجيل التقني.

هل يمكن أن تتوسع اللقاءات الثنائية التي تعقد لبحث قانون الانتخابات إلى لقاء بين القوات وحزب الله؟

■ انطباعي أن الرئيس نبيه بري يفاوض عنه وعن حزب الله في قانون الانتخاب كما جرى في



المواعيد الدستورية أهم من أي اعتبار (هيام الموسوي)

يتقدم البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. BLC Bank

من زبائنه الكرام بأطيب التمنيات للعام ٢٠١٧

ويدهوهم لسحب كشوفات حساباتهم الموقوفة

بتاريخ ٢٠١٦-١٢-٣١ من فرعهم المعتمد.







المشهد السياسي

# سحب مرافقي ريفي: المستقبل يعلن «الحرب»



القرار لم يصدر عن المشوق، بل عن مجلس الأمن المركزي (مروان بوحيذر)

مرة جديدة، يشتمك الصرام بين الوزير السابقة أشرف ريفي وتيار المستقبل، على خلفية معلومات جرى تداولها بهاضي طرابلس أمس، عن صدور قرار بخفض عدد مرافقيه من 60 إلى 20. رسالة القرار تكتمت في توقيتها: صدر عشية زيارة وزير الداخلية نهاد المشوق إلى السعودية.

لم تكذ تخمد عاصفة الوزير السابق أشرف ريفي بعد توقيف قوى الأمن الداخلي أحد مرافقيه، للاشتباه في مخالفته الأنظمة والقوانين العسكرية، حتى هبت هذه العاصفة مجدداً بين أنصاره ليل أمس، بعدما ترددت معلومات في عاصمة الشمال عن صدور قرار بخفض عدد مرافقي اللواء المتقاعد. وقالت مصادر أمنية إن وزارة الداخلية أصدرت قراراً بخفض عدد الدركيين والرتباء والضباط العاملين في قوى الأمن الداخلي، والموضوعين بتصرف ريفي، من نحو 60 عسكرياً إلى نحو



## شتمك القرار الرائد محمد الرفاعي المسؤول عن أمن ريفي وحامك أسرار

20. وتجدر الإشارة إلى أن وجود نحو 60 عسكرياً لحماية المدير العام السابق للأمن الداخلي أمر مخالف للقوانين والتعليمات المعمول بها في قوى الأمن. فالقانون يفرض وضع عسكريين لا غير لحماية الضابط المتقاعد برتبة لواء، فيما أصدر ريفي قبل إحالته على التقاعد قراراً منح فيه نفسه 15 عسكرياً وضابطاً لحمايته. وأثار صدور القرار موجة استياء واستنكار بين أنصاره الذين تبادلوا أمس رسائل على وسائل التواصل



هامشية الحدث، فإن اللقاء الذي جمع أمس رئيسي حزبي الوطنيين الأحرار دوري شمعون والكاتب سامي الجميل، يدل، إضافة إلى صراع ريفي - الحريري، على مدى التصدع الذي وصل إليه الائتلاف الذي نشأ يوم 14 آذار 2005. وتشير مصادر في واحد من المكونات السابقة لـ «فريق 14 آذار» إلى أن الجميل، الذي بدأ يستشعر هجوماً قوالياً يهدف إلى إلغائه، يبحث عن أي حليف يدعمه، ولو كان غير ذي تأثير في المشهد السياسي والشعبي، كشمعون. على صعيد آخر، تطغى الزيارة التي يقوم بها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والوفد الوزاري

دفع ريفي إلى تصويب سهامه على المشوق وحده. هذا القرار الذي غُلف بخفض مرافقي عدد من الشخصيات، لا يمكن أن يصدر من دون غطاء مباشر من الرئيس سعد الحريري، ويعني رسالة شديدة الوضوح من رئيس تيار المستقبل بنبته شن الحرب على «المتهم عليه» بكل الأسلحة المتاحة. هذه الحادثة أتت لتصبّ المزيد من الزيت على نار انقسام فريق 14 آذار وتشردمه، منذ أن قرر رئيس تيار المستقبل تأييد انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية، إقراراً منه بالعجز عن انتخاب رئيس من خارج دائرة حلفاء حزب الله. ورغم

الذي يضم قادة الأجهزة الامنية والمدعي العام التمييزي وראسه وزير الداخلية، باسترداد السيارات التابعة لقوى الأمن الداخلي والموضوعة بتصرف ريفي. ولا بد أن يقرأ الأخير بتأن توقيت القرار، وخاصة أنه عُصم مع وجود المشوق في المملكة العربية السعودية. لكن الأمر سيستكمل مادة دسمة لريف، الذي سيحاول استثماره في المعركة الدائرة بينه وبين الرئيس سعد الحريري، رغم تحديده الأخير عن الهجوم، امتثالاً لقرار سعودي تبلغه الوزير السابق للعدل، ويقضي بمنح رئيس تيار المستقبل فرصة للعمل بهدوء، ما

الاجتماعي، شتوا فيها حملة على وزير الداخلية نهاد المشوق. والأخير لم يُصدر القرار بنفسه، بل أصدره مجلس الأمن المركزي قبل ساعات من مغادرة المشوق بيروت إلى الرياض في عداد الوفد المرافق لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون. وشمل القرار أيضاً نقل الرائد محمد الرفاعي من مجموعة حماية ريفي والرفاعي هو المسؤول عن أمن ريفي وكاتم أسرار، وسبق أن أثرت مشكلة إثر الاشتباه في وجود صلة له بفضيحة سرقة أموال المحروقات في قوى الأمن الداخلي في عهد المدير العام السابق للأمن الداخلي. كذلك تضمن قرار «الأمن المركزي»،

تقرير

# حواجز إيرانية في الضاحية... تفتش عناصر ح

لاعتبارها نوعاً من انحطاط إعلامي لدى الجانبين. لكن من جهة أخرى، فإن أخباراً كهذه وغيرها وبمستواها وبما دونها، تلقي رواجاً واستحساناً وتداولاً واسعاً، ليس فقط في إسرائيل التي تبحث عن كل كلمة تقال أو تفكر للنيل من حزب الله في مسعى لإظهاره مأزوماً لدى الجمهور الإسرائيلي، بل أيضاً لدى جمهور القوى والأنظمة العربية المعادية للمقاومة، التي لا تختلف في مقاربتها لحزب الله، ومحاولة تزييمه وشيطنته، عن مقاربة الإسرائيلي. ويكفي النصف العابر لمواقع التواصل الاجتماعي، وأيضاً المواقع الإخبارية العربية التابعة لدول وجهات معادية للمقاومة، كي يتبين الكم الهائل من الفبركات التي تلقى رواجاً واسعاً جداً، وتماشياً مع النص العبري، وحديثه عن مصادر لبنانية، لم

ولمزيد من «السوسبنس»، أضاف الموقع أنه سمع أمس (أول من أمس) دوي انفجار في «حي» الضاحية، هرعت إليه القوات الأمنية، لكن تبين لاحقاً أنه مجرد انفجار لإطار شاحنة. قد يرى البعض أن أخباراً كهذه، تنقل على المواقع الإخبارية العبرية، تثير السخرية من ناقل الخبر (الإسرائيلي) ومصدره (اللبناني) في حال وجوده،

نشر موقع «رونير نت» العبري، أمس، خبراً يستأهل إعادة نشره عن حزب الله والضاحية الجنوبية وقوات الحرس الثوري الإيراني. بحسب الموقع الذي نقل عن «مصادر لبنانية»: تسود الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، أي معقل حزب الله، حالة تاهب عالية جداً منذ أيام التاهب يرتبط بإنذار عن مخطط لتنفيذ عملية إرهابية داخل الضاحية. لكن المصادر لم تعط للموقع، بحسب تأكيد، تفاصيل إضافية عن طابع العملية والجهة التي تنوي تنفيذها. وعلى نحو استثنائي، يتابع الموقع العبري، نشرت قوات أمنية إيرانية على مداخل الضاحية حواجز قامت بعمليات تفتيش دقيقة للمركبات التي تريد الدخول إلى الضاحية الجنوبية، بما يشمل سكان الضاحية، بل وأيضاً عناصر حزب الله.



(هيلم الموسوي)



## تقرير

تداعيات حرب 2006: جنود الاحتلال  
يفضلون السجن على الميركافا

(أرشيف)

بالفعل، وأن يصل الأمر إلى الحد الذي يرضى فيه المجند بالسجن على الالتحاق بالميركافا، يعبر عن ثغر جسيمة وفشل كبير في الثقة بهذا السلاح. وتلفت الصحيفة إلى أن الجيش يسعى ويحاول مع المجندين، بلا طائل، التشديد على ميزة الخدمة في المدرعات وإفهامهم أنها آلة حرب رئيسية من شأنها أن تحسم المعارك وتصل ميزاتها إلى أنها تنمي الصداقات الشخصية بين طواقمها، أكثر من أي سلاح آخر، مع التشديد أيضاً على وجود تاهيل استثنائي لكل متطوع في المدرعات. هي إذا «متلازمة الميركافا» وإحدى نتائج حرب عام 2006. وإذا كانت معاريف قد خلصت في تقريرها إلى «نصح» الجيش بضرورة العمل على إيجاد صيغة مناسبة للوصول إلى قلب الشباب المرشح للخدمة»، لكن الواقع وما ترسخ في وعي «الشباب» مستعص على الحل. إذ يصعب إقناع أحد، أي أحد، بخوض المعارك في مواجهة حزب الله، في «تابوت متنقل».

”  
يصعب إقناع أحد، أي  
أحد، بخوض المعارك  
في مواجهة حزب الله،  
في «تابوت متنقل»“

مقلقة، إذ إن الألوية التابعة للمشاة، وكذلك لسلاح البحر والجو، تمتعت بفائض في طلبات المجندين للخدمة في هذه الأسلحة، بينما عانى سلاح المدرعات، رغم محاولات إغراء المجندين وحثهم، من فشل في إكمال العدد المطلوب قبل انتهاء فترة التجنيد. الجيش الإسرائيلي وقيادة سلاح المدرعات يدركان، بحسب ما تكشف معطيات معاريف، وجود هوة كبيرة بين المرغوب فيه وما هو موجود

## يحيى ديقق

من حصن أمن إلى تابوت متنقل. هذه هي حقيقة دبابة الميركافا في الوعي الجمعي للإسرائيليين، بعد أن أسقط حزب الله، عام 2006، أسطورة «مفخرة الصناعات العسكرية». من حينه، بعد الحرب، يسعى الجيش الإسرائيلي إلى إعادة الثقة ب«الدبابة الأكثر تطوراً وأمناً في العالم»، دون طائل. قبل الحرب، بحسب المعطيات العبرية، كان سلاح المدرعات والميركافا، هو الأكثر جذباً للجنود اعتقاداً منهم أنه الأكثر أمناً: ستة مرشحين لكل مكان شاغر في السلاح. انقلب الواقع بعد الحرب، وباتت قيادة السلاح تجبر الجنود على الالتحاق بالمدرعات، بعد ابتعادهم عنه.

أمس، كشفت صحيفة «معاريف» العبرية، أن أحد أهم التحديات التي تواجهها القيادة العسكرية للجيش الإسرائيلي، هو إعادة الثقة بدبابة الميركافا، رغم مرور أكثر من عشر سنوات على حرب لبنان الثانية عام 2006. تشير الصحيفة إلى أن الجيش واجه العام الماضي صعوبة في تجنيد مقاتلين في سلاح المدرعات، وفشل في تسويق الميركافا من الجيل الرابع، التي تعد آلة حرب متطورة جداً، وكانت هي المسؤولة إلى جانب الطائرة الحربية في تأمين الردع لإسرائيل منذ قيامها عام 1948.

المعطيات المجمعلة لدى معاريف، تكشف أن 86 جندياً، كعينة، رفضوا في تشرين الثاني الماضي الالتحاق بصوف سلاح المدرعات، وفضلوا السجن على ذلك، الأمر الذي دفع القيادة العسكرية للجيش إلى إجبارهم على الخدمة في هذا السلاح.

وتشير الصحيفة أيضاً إلى أن دورة التجنيد الأخيرة كشفت معطيات

وزير المالية، رغم الاتفاق عليه سابقاً مع وزير الخارجية جبران باسيل. كذلك ناقش الوزراء مسألة النازحين السوريين، وإمكانية وضع خطة جديدة للتعامل مع هذا الموضوع بعد إضافة وزير الاقتصاد ووزير الدولة لشؤون اللاجئين إلى اللجنة الوزارية التي كانت تتابع الملف.

بدوره، أكد الرئيس نبيه بزي أن المجلس النيابي مقبل على ورشة عمل ناشطة ومكثفة للتشريع والرقابة، مشيراً خلال لقاء الأربعاء النيابي إلى أنه «عازم على عقد جلسات محاسبية مكثفة للوزارات عدا عن الجلسات التشريعية للتعويض عن مرحلة التعطيل السابقة».

من جهة أخرى، استمرت السفارة الإيرانية باستقبال المعزين بوفاته الرئيس الإيراني السابق أكبر هاشمي رفسنجاني. وحضر معزياً أمس تيمور ولبد جنبلاط، على رأس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي. وكان لافتاً أن الصورة التي وزعها الحزب التقدمي الاشتراكي عن الزيارة، أظهرت جنبلاط مصافحاً رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، لا أحد أركان السفارة الإيرانية. على صعيد آخر، علق النائب السابق فيصل الداود على هجوم النائب وليد جنبلاط على النظام الانتخابي النسبي، بالقول: «إن الخيب الذي استخدمه جنبلاط والتحذير الذي يطلقه عن مكون طائفي سيندثر مع النسبية، هو الخداع في عينه ولا ينطلي على أحد، فالدرور يشكون من هيمنته عليهم على مدى أربعة عقود، وشبابهم يصرخون من البطالة التي سببها لهم، وعائلاتهم تن من الفقر الذي ترزح تحته، لأنه لم يقم بواجباته تجاه الطائفة التي تزعمها، دون أن يبني مصانع أو ينشئ مؤسسات ويقدم مستشفيات أو جامعة، وهو جنى الأموال من صندوق المهجرين ووزارات تسلمها وإدارات رأس عليها محازبيه».

المرافق له إلى دول الخليج، على ما عداها من ملفات داخلية، يتقدمها قانون الانتخابات الذي يسابق موعد انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي، ودعوة الهيئات الناخبة. وفيما تتركز الأنظار على النتائج التي يمكن أن تنجم عن زيارة عون للسعودية، وانعكاس ذلك زخماً إضافياً على العهد، بكل أبعاده السياسية والاقتصادية، انتقل رئيس الجمهورية أمس إلى دولة قطر، والتقى أميرها تميم بن حمد آل ثاني. ويسود بيروت ترقب كبير لما ستخرج به زيارة عون للدوحة، خصوصاً بعدما أفسدت مصادر سياسية بأن «مسألة العسكريين المخطوفين لدى تنظيم داعش لم تغب عن المحادثات، كذلك قضية المطرانين المخطوفين في حلب يوحنا إبراهيم وبولس يازجي». وبحسب المصادر، «كان الرئيس عون قد وعد أهالي العسكريين المخطوفين في لقائه الأخير معهم بأنه سيحمل معه خلال زيارته ملفاً يتضمن آخر المعلومات بشأنهم، وبيحث مدى إمكانية قطر للمساعدة فيه، نظراً إلى الدور الإيجابي الذي لعبته الدوحة سابقاً في ملفات تتعلق بمختطفين لبنانيين». وربطت المصادر حديثها بالموقف الذي أطلقه أهالي المخطوفين بعد لقاءهم الرئيس عون قبل سفره عن «وجود معطيات جديدة لا يمكن الكشف عنها»، وعن «أخبار إيجابية سنسمعها في المستقبل القريب».

حكومياً، عقد مجلس الوزراء أمس أول جلسة له برئاسة الحريري، نظراً إلى وجود رئيس الجمهورية خارج البلاد. وفيما لم يتضمن جدول أعمال الجلسة أي بنود دسمة، لفتت مصادر وزارية إلى أنها جلسة «لايت»، جرى فيها تأجيل عدد من البنود، باعتبار أن عدداً من الوزراء خارج البلاد، ولا يمكن إقرارها لأنهم معنيون بها. وقد أرجى البند المتعلق بالنظام المالي الخاص بهيئة إدارة قطاع البترول إلى جلسة أخرى، نظراً إلى غياب

## حزب الله!

بتبين في حد أدنى، بعد البحث، أن خبراً كهذا قد نشر فعلاً في المواقع الإخبارية اللبنانية، علماً بأن أخباراً كهذه وغيرها، بل وأكثر منها سخافة، تنشر في لبنان ويجري تداولها بلا حرج. ولإكمال «السوسبنس»، ولوضع القارئ في صورة التلقني الإسرائيلي لخبر كهذا، نختار جملة تعليقات لإسرائيليين وردت عليه، ومن شأنها أن تظهر التفاعل العبري معه، كونها تعبر عن الآمال والتحديات الإسرائيلية في «مواجهة العدو». أحد المتصفحين أشار إلى أنه «على (أمين عام حزب الله السيد حسن) نصرالله أن يخاف في هذه الأثناء»، وآخر علق قائلاً: «لا سلام لهؤلاء الأشرار»، فيما قال آخر: «حتى إيران وحزب الله يعانيان من الإرهاب. أرجو وأمل أن تنجح العملية، ونسمع أنهم تفجروا هناك».

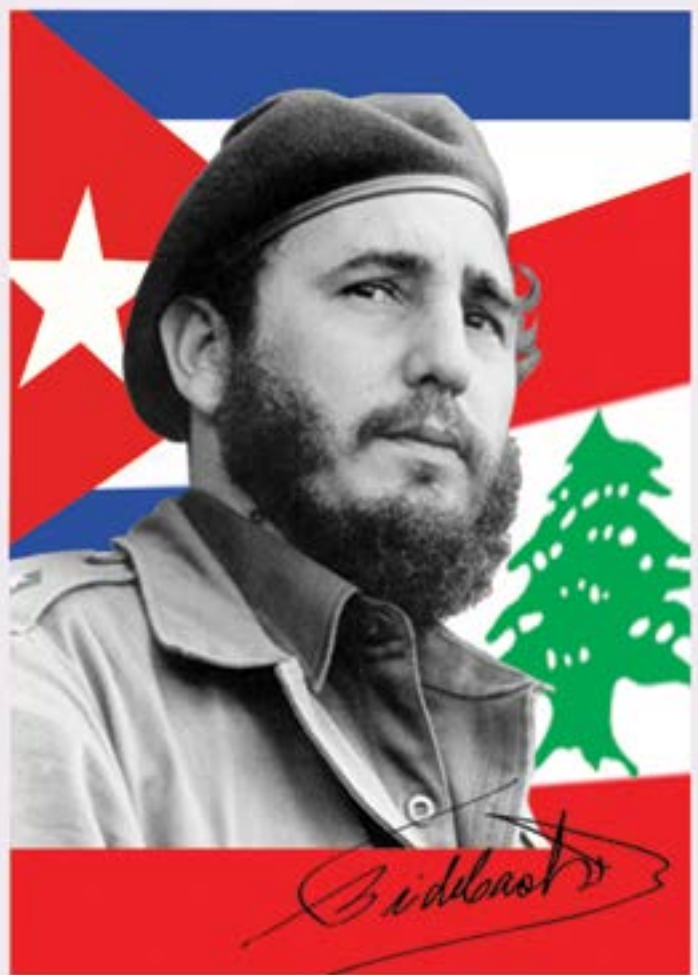
ي. د.



اللجنة الوطنية لتكريم

فيدل كاسترو

تتشرف بدعوتكم لحضور الإحتفال التكريمي  
للزعيم التاريخي للثورة الكوبية  
والقائد الأممي  
نهار السبت الواقع فيه ٢٠١٧/١/١٤  
الساعة الرابعة بعد الظهر  
قصر الأونسكو - بيروت





**تحقيق،** نقلت بلدية عرسال مشكلة الصرف الصحي من منطقة بعيدة في أعالي جرودها الشرقية إلى غرب البلدة، ما يشكك تهديداً جدياً بتلوث بيئي وصحي لعرسال والقري المجاورة لها في البقاع الشمالي. 21 صهريجاً تفرغ بشكل شبه يومي آلاف الليترات المكعبة من المياه الآسنة من دون التنبيه لمصادر المياه الجوفية، سواء لعرسال أو اللبوة وهقراق وحتى نهر العاصي

## عرسال مهدّدة بمياه الصرف الصحي

### رامح حمية

كانه لا يكفي بلدة عرسال الوضع الأمني المتردي، حتى برزت مشكلة لا تقل خطورة تشكل تهديداً طارئاً. فعرسال التي تعيش وضعاً أمنياً حساساً، إلى جانب ضغط معيشي واقتصادي مرده إلى كثافة عدد اللاجئين السوريين، وحرمان الأهالي من مصادر رزقهم في الجرد بعد احتلالها من قبل المسلحين، تواجه منذ أسابيع قليلة مشكلة بيئية وصحية عند تخوم البلدة، على مقربة من مصادر مياهها ومياه جيرانها في قري البقاع الشمالي، إذ لا وجود لشبكة صرف صحي أو حتى لمحطة تكرير للمياه المبتذلة، حيث يتم الاعتماد كلياً على الحفر الصحية.

استضافة عرسال لأكثر من ثلاثة أضعاف عدد سكانها من اللاجئين السوريين لم تغبّر في واقع "الحرمان" شيئاً، بل زادت الأمور

**يتم تفريغ آلاف الليترات المكعبة من الصرف الصحي يومياً في تربة سريعة الامتصاص**

تعقيداً وحاجة"، كما يقول أحد أبناء البلدة لـ"الأخبار". فعلى الرغم من توزّع أكثر من 120 ألف لاجئ سوري على منازل البلدة وعلى أكثر من 40 مخيماً، وبرغم تقاطر المؤسسات الدولية، وفي مقدمها التابعة للأمم المتحدة، والدعم السياسي والمالي تحت عناوين دعم المعارضة السورية، بقيت عرسال من دون خدمات إنمائية وبنى تحتية وفق أهاليها.

يقول هؤلاء أنّ "إحدى مؤسسات الأمم المتحدة بادرت إلى معالجة مشكلة الصرف الصحي للاجئين عشوائياً، في ظل غياب لافت لوزارة البيئة والصحة". تعاقبت المؤسسة الأممية مع 11 من أصحاب الصهاريج من أبناء عرسال لـ"شفط" مياه الصرف الصحي ونقلها من 35 مخيماً للاجئين يومياً، في حين

المعالجة المشوائية لمشكلة الصرف الصحي تتم في غياب لافت لوزارتَي البيئة والصحة

أن 10 (4 من أبناء البلدة و6 شركاء سوريين وعراسلة) يعملون يومياً على "شفط" مياه الصرف الصحي من أحياء البلدة. هكذا ينقل 21 صهريجاً يومياً آلاف الليترات المكعبة من الصرف الصحي عبر وادي حميد إلى جرد عرسال الشمالية الشرقية، في منطقة بعيدة عن البلدة تسمى "خانوق القيقب"

ولقد الثعلب" لتفرغ حمولاتها هناك. إفراغ كميات ضخمة يومياً من الصرف الصحي في منطقة تعتبر أعلى من بلدة عرسال وقريبة نسبياً منها، وتنحدر شمالاً باتجاه عرسال، وغرباً باتجاه بلدتي مقرق واللبوة، مع تربة سريعة الامتصاص، تزيد من مخاطر تلوث مياه الآبار الجوفية

للبلدة، ومياه نبع عين الشعب التي تزود عرسال بالمياه، وخزانات المياه الجوفية الخاصة بينابيع بلدة اللبوة الثلاثين، وروافد نهر العاصي في الهرمل، أي تلويث بيئة المنطقة بالكامل.

يشرح رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري لـ"الأخبار" أنّ "أسباباً أمنية دفعت المجلس البلدي إلى

نقل مكان إفراغ الصرف الصحي من الجرد الشرقية إلى الجرد الغربية للبلدة، واستأجرنا منذ شهرين عقاراً في محلة "سرج القدام" و"وادي صورة"، حفرنا فيه حفرة ضخمة بكلفة 15 ألف دولار، وبدأت الصهاريج تنقل الصرف الصحي إليها".

يدرك الحجيري جيداً "خطورة" المكان

### متابعة

## قضاء العجلة يوقف نقل النفايات إلى الكوستابرازا

### هديك فرفور

أصدر قاضي الأمور المستعجلة في بعبداء، القاضي حسن حمدان، قراراً قضى بوقف نقل النفايات "مؤقتاً" إلى مطمر الكوستابرازا، وذلك بانتظار أجوبة وزارتي الصحة والزراعة والمديرية العامة للطيران المدني، في سياق الدعوى المقامة أمامه من جانب عدد من المحامين والناشطين ضد الدولة اللبنانية وشركة الجهاد للتجارة والمقاولات واتحاد بلديات الضاحية الجنوبية، لإيقاف مطمر الكوستابرازا، نظراً إلى المخاطر التي يتسبب فيها. وقرر القاضي حمدان النظر في تمديد قرار الوقف في ضوء الأجوبة المنتظرة، كذلك قرر إبقاء سائر

الاعمال الجارية في المطمر جارية تحت إشراف من ينتدبه وزير البيئة، بغرض تخفيف وجود الطيور في محيط مطار بيروت وداخله (...). جاء هذا القرار بعد ورود معلومات عن إقفال أحد مدارج المطار بسبب حادثة تعرضت لها إحدى الطائرات، نتيجة تحليق كثيف للطيور. من جهته، لم يعلن وزير الأشغال العامة يوسف فنيانوس، أمس، عقب اجتماعه مع رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، سوى قراراً يقضي بزيادة عدد الأجهزة التي تستخدم لإبعاد الطيور عن مطار بيروت الدولي. وذلك كإجراء لمواجهة أزمة زيادة حركة الطيور في نطاق مدارج المطار، التي تسبب بها مطمر الكوستابرازا القريب من المدارج.

وكان خبراً قد تم تداوله يُفيد بأن طائرة تابعة لشركة "الميدل أيست" صادفت مجموعة كبيرة من الطيور لحظة ملامستها المدرج (...) وقد تم وقف استعمال هذا المدرج مؤقتاً إلى حين معالجة الموضوع. ينفي المكتب الإعلامي للشركة، في اتصال مع "الأخبار"، أنّ تكون إحدى الطائرات التابعة للشركة قد تعرضت لحادثة اصطدام بطيور أو غيرها، لكنه يؤكد "إغلاق أحد المدارج التي تشهد فعلاً حركة لافتة من الطيور". وفيما بدأ عدد من الناشطين والخبراء السعي إلى الضغط على المعنيين من أجل إغلاق المطمر، المصدر الرئيسي لجذب الطيور، وفق ما يؤكدون، خلص الاجتماع الذي عُقد عقب جلسة مجلس الوزراء،

**قديم: يجب استئصال سبب التهديد وإقفال مطمر الكوستابرازا فوراً**

إلى اتخاذ إجراء زيادة عدد الأجهزة الطاردة للطيور. وكان المدير العام للطيران المدني المهندس محمد شهاب الدين قد صرح أواخر شهر كانون الأول بأن المديرية تعتزم شراء أربعة أجهزة متخصصة ومتطورة

لطراد الطيور. حينها، وعلى الرغم من محاولته إلقاء المسؤولية على مصب نهر الغدير المحاذي وتسببه بجذب الطيور، قال صراحة إن "من المحبذ من حيث المبدأ، عدم إقامة أي مطمر للنفايات بالقرب من المطار، فهذه مشكلة بحاجة إلى حل جذري على مستوى الدولة".

من جهته، يقول الخبير البيئي ناجي قديم في مقال له إن تصريحات مسؤولي المطار عن وضع آلات طرد للطيور تحاكي أصوات النسور لتهديتها، تنم عن انحاد مخيف في مستوى المسؤولية عن حياة الناس، وهي لا ترقى إلى الحد الأدنى المعقول والمقبول من الاحترار والوقاية، لافتاً إلى ضرورة استئصال سبب



ماركس ضد سينسر

## كرووزو يكتشف شيئاً ولا يخبر أحداً!

غسان ديبه

«لا تشغل الباك بصاضي الزمان... ولا باتي العيش قبل

الوانت...»

عمر الخيام

في نهاية القرن السابع عشر، بنى شخص، لنسّمه روينسون كرووزو، حظيرة كبيرة في إحدى زوايا أراضي الشاسعة في سهوب جنوب لندن، وكان يختفي في أرجائها لأيام عدّة لا يعلم أحد لماذا. كان كرووزو إقطاعياً بالقانون، ولكن هواه لم يكن إقطاعياً؛ فهو ورث كل الأراضي والأقنان من أبيه لأنه الولد البكر، فيما عُرف آنذاك بنظام توريث البكر أو الـ Primogeniture الذي حافظ على الملكية من دون تبديدها عبر الاجيال. كيف حصل ذلك؟ فهي رواية خيالية تستحق السرد في يومنا هذا، بعد كل الحديث عن اكتشاف النفط والغاز في لبنان. فلنرّ ماذا؟

لم يكن قلب كرووزو يوماً مرتاحاً لاحتمال وراثته لأبيه، لأنه عندما أخذه أبوه إلى فلورنسا لتمضية الصيف، قضى معظم وقته، إضافة إلى الجلوس في المقاهي، في مكتباتها يقرأ الرياضيات والفلك. أعجب كرووزو كثيراً بفيبوناكي (Fibonacci) وسلسلته الرياضية الجميلة (0، 1، 1، 2، 3، 5، 8، 13، 21، 34...) فرأى فيها بناءً منظماً (Ordered) وأعجبه نظامها، إضافة إلى إمكان التحول إلى أرقام عالية بعد خطوات قليلة. كان كرووزو يلعب بالأرقام، وكان يقارنها بأرقام الحصاد في أراضي أبيه عبر السنين، وكان قد عرف بتلك الأرقام بعد أن أطلعه جابي الاتوات عليها بعد مرض أبيه في شتاء 1691. في دراسته للسلسلة، لامس عندئذ اكتشاف قانون مالتوس، ولكن ذلك لم يكن يهيمه كثيراً. فعلى الرغم من إعجابه بفيبوناكي وعمر الخيام ومعادلاته، إلا أنه كان ميالاً أكثر إلى قوانين الطبيعة.

زار في الطريق برج بيزا المائل (Pisa) وسمع قصص غاليليو ورميه للأجسام عن سطحه. تساءل لماذا يفعل رجل راشد ذلك من دون أي هدف؟ فهو تعود أن كل نشاط جسدي لديه هدف في نظام القتالة، وبالطبع رمي الاحجار من أسطح الابنية لم يكن منها، إضافة إلى أنه قد يعرضك للملاحقة القانونية تحت قوانين التسكع المستشرية في تلك الفترة (vagabond laws). في الصيف التالي ذهب إلى كامبريدج ودرس لبعض الوقت مع إسحق نيوتن، وأراد أن يكون عالماً

طبيعياً وهو يفكر أنه دائماً يستطيع أن يعطي الاراضي الى أخيه الذي يليه.

عندما ذهب نيوتن للعمل في نظام صك النقد الملكي، ليصبح جلاّد البلاط ضد المزورين والمتلاعبين بأوزان العملة المعدنية، قرر روينسون العودة إلى جنوب لندن ليُعدّ نفسه للورثة الكبيرة. وعندما عاد، أثار فضوله شيء لم يكن قد أعاره اهتماماً من قبل، وهي طاحونة المياه التي تستعمل لطحن محاصيل القمح. بدأ يمضي الوقت في مراقبتها عن تلة قريبة. فما هي المياه تحرك الطاحونة، وهو الآن يعرف سرّها، وهو أمر لم يعلمه أحد من عائلة كرووزو لعشرات السنين. الكل كان يعلم أنها تعمل، أما السبب فلم يكن أحد مهتماً بمعرفته، لا سيد الأرض ولا الأقنان، فهم يريدون جرش القمح لا أكثر ولا أقل.



**الراسمالية اللبنانية توهمنا  
بالتخلص من أزمتها المرزومة  
باختراع وعود بتدفقات مالية**



إنها الجاذبية". قال كرووزو لأقرب المقرّبين إليه، من دون أن يجذبهم إلى الحديث أكثر من ذلك. فقرر بناء الحظيرة قرب الطاحونة، وبدأ بالتفكير كيف يغيّر عمل الطاحونة بحيث لا تعتمد على تدفق المياه، فهي إن توقفت توقف العمل، وبالتالي فإن أيام الشح قد تتوافق مع أيام المحاصيل، فيهدر القمح في انتظار المياه. بالنسبة إلى الكل كان هذا أمراً طبيعياً؛ فقوانين الانتاج هي قوانين طبيعية وليست إنسانية، وعلى الانسان أن يخضع لها. في وسط كل هذا، وكما عند خضوع الانسان لقوى الطبيعة والقدر، فإنه يذهب إلى اختراع الاساطير أو قوى خارقة. بدأ أن كرووزو في تفتيشه عن الآلة المتحركة الأزلية (perpetual motion machine) لا يتبع تلك النزعة إلى الاساطير، لكن يضيف على العلم شيئاً منها.

عمل عشر سنوات على ذلك، ولم يفلح لأنه ليس هناك آلة كهذه، وهي تخالف قوانين الديناميكا الحرارية

(thermodynamics). لكن كرووزو لم يعلم ذلك، لأن العالم لم يكن قد اكتشف تلك القوانين، فكان على العالم انتظار مجيء لودفيغ بولتزمان بعد حوالي مئتي عام ليشرح لنا لماذا لا نستطيع أن نخترع تلك الآلات؛ ومن ثم ينتحر.

بعد ذلك عمل كرووزو على استعمال الحرارة لدفع نماذج صغيرة للطواحين عبر البخار، وكان في طور اكتشاف المحرك البخاري. لكن قتله الطاعون قبل ذلك. أما إخوته فقد وجدوا بئراً ذات سائل أسود ففوح منه روائح كان يبدو أن كرووزو اكتشفه وأخفاه؛ فبحسب العلمي عرف أن ذلك السائل قد يبيعه إخوته ويتقاتلون عليه حتى قبل أن يعوا إذا ما كان ذا قيمة أو لا. وقد يحملونه إلى أميركا أو الهند أو الصين لبيعيه ويستبدلوه بالذهب، وبالتالي يغرقون في الأشياء ويسنون الزراعة؛ فكان أن أغلقها وتابع عمله.

بعد موته بعدة أسابيع، أتى إخوته وفكّوا الحظيرة ورموا آلات كرووزو وأوراقه، وحولوا الأقنان إلى الحفر والتجميع والتخزين والنقل، إلى أن أتى يوم تبين أن لا حاجة للعالم بعد بهذا السائل الأسود. فماتت الأراضي وتبعثر الأقنان؛ وكان كرووزو علم بما سيحصل، فبحسبته العلمي استشرّف هذه اللعنة.

لحسن الحظ سار التاريخ بمسار حديدي، فاخترع واتسون الآلة البخارية. وأتى كارل ماركس ليقول أجمل ما عنده "آلة الطحن اليدوية تعطيك الإقطاعي، وآلة الطحن البخارية تعطيك الرأسمالي". وكان بعد ذلك كل شيء.

اليوم في لبنان بدأنا نُعدّ أنفسنا لنرت وننفق ثروة طبيعية، لم تتأكد بعد، لأن كل ما جرى حتى الآن هو الاستكشاف عن بعد، وما زلنا في طور الاحتمالات: احتمال أن نجد النفط والغاز، واحتمال أن تكون هذه "الثروة" بكميات وأعماق اقتصادية، واحتمال أن يهتم الرأسمال العالمي ببرحيتها، واحتمال أن نصل إلى كل ذلك قبل أن تنهي إسرائيل وقبرص واليونان أحلام اليقظة هذه، واحتمال ألا يتقاتل الإخوة اللبنانيون عليها، واحتمال أن لا تطل "لعنة الموارد" برأسها فلا نبدها وندمر ما تبقى من قاعدة علمية وإنتاجية في البلاد. في علم الاحتمالات، يؤدي كل هذا إلى سلسلة مضاعفة "قبيحة"، لأنها لا تبقى في النهاية شيئاً من أوهام تريد الرأسمالية اللبنانية أن توهمنا وتوهم نفسها بها لعلها تتخلص من أزمتها المرزومة باختراع وعود بتدفقات مالية لن تأتي أبداً.

## مصارف

## المصارف اللبنانية في العراق:

# اقتطاع مؤونات بقيمة 90 مليون دولار

على تقسيط هذا المبلغ على دفعتين، تستحق الأولى وقيمتها 25 مليون دولار في نهاية عام 2016، على أن يُصار إلى حسم قيمة الرساميل المدفوعة سابقاً من المصارف اللبنانية منها، وتستحق الدفعة الثانية وقيمتها 25 مليون دولار مع نهاية عام 2017 (أي إنه في نهاية 2016 يفترض أن تكون قيمة رؤوس أموال المصارف اللبنانية العاملة في العراق 250 مليون دولار، وأن تصبح 500 مليون دولار في نهاية 2017). مع الإشارة إلى أن المصارف اللبنانية تفضّل الإبقاء على الرساميل بالدولار وعدم تحويلها إلى الدينار العراقي، في ظلّ تقلباته المرتبطة بالأوضاع السائدة.

عدم اتخاذ المصرف المركزي العراقي حتى الآن أي قرارات إجرائية تتعلق بتعزيز الصيرفة الشاملة، الأمر الذي يحّد من قدرة المصارف اللبنانية على تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية التي تقوم بتقديمها في لبنان وفي بلدان أخرى، بحيث يقتصر نشاطها على فتح الاعتمادات المستندية للعملاء. (هذا يعني ارتفاع الكلفة مقابل مردود ضعيف نسبياً مع استمرار تراجع سعر صرف الدينار). غياب التنسيق بين البنك المركزي ورابطة المصارف العراقية بشأن إصدار التعاميم والقرارات.

مع مصارف المراسلة، فضلاً عن التزام متطلبات الملاءة والسيولة. هكذا بات المشهد أكثر سطوعاً. ففي العراق عشرة مصارف لبنانية لديها 21 فرعاً، وهي تواجه مشاكل عدّة مع السلطات النقدية العراقية عدّتها



**تعميم جديد  
سيصدر قريباً في شأن  
تمويل انتشار المصارف  
في الخارج**



جمعية مصارف لبنان على النحو الآتي:  
- انفصال البنك المركزي العراقي عن فرعيه في أربيل والسليمانية مالياً وإدارياً وتنظيمياً، ما يطرح مشكلة حول الاعتراف بالمبالغ المدفوعة من قبل المصارف اللبنانية في هذين الفرعين بالدينار أو بالدولار.  
- قرار المصرف المركزي العراقي إلزام المصارف الأجنبية، بما فيها اللبنانية، بزيادة رأس مالها إلى 50 مليون دولار. إلا أنه تمّ الاتفاق مع السلطات والجهات اللبنانية المعنية

تعاني منها هذه المصارف هناك، والتي كبدتها خسائر مؤثّرة في ميزانياتها، ودفعت مصرف لبنان إلى اتخاذ قرار يفرض على المصارف اقتطاع مؤونات بقيمة 90 مليون دولار لتغطية أي خسائر محتملة في تلك السوق. بهذه الخلفية، كان كلام طريبه مفهوماً عن الحرص على الوحدات المصرفية العاملة في العراق الذي "يبدأ من مبدأ التعاون مع كل مكونات السلطات المالية والمصرفية العراقية ذات الصلاحية والعلاقة". تعدّ وحدات المصارف اللبنانية في العراق الأكثر عدداً وانتشاراً ونشاطاً بين المصارف الوافدة، إذ إن محدودية العمل المصرفي المتاح للمصارف الخاصة في العراق تتطلب تطويرها في اتجاه عمليات تمويل التجار والمصدرين والمستوردين وتأمين خدمات ومنتجات جديدة ودولية. ما يعرّض هذه الصورة أن القطاع المصرفي في العراق لا يزال شبه بدائي، فيما بات عليه أن يواجه تطورات عالمية، كون المصارف حول العالم صارت محكومة وملزمة بتنفيذ القواعد الدولية للائتمان والتجفيف القنوات المالية لتمويل الإرهاب ومكافحة تبييض الأموال والإسهام الجاد في منع التهرب الضريبي وسد منافذ أموال الفساد، مع إيلاء الأهمية القصوى لحفظ سلامة العمليات والتحويلات

محمد وهبة

افتتح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أمس، ملتقى العراق المصرفي الثالث، الذي نظّمته مجموعة "الاقتصاد والأعمال"، بالتعاون مع البنك المركزي العراقي ومصرف لبنان ورابطة المصارف الخاصة العراقية وجمعية مصارف لبنان. سلامة لم يتحدث بصورة مباشرة عن السوق العراقية وعن الصعوبات التي تواجهها المصارف اللبنانية هناك، بل كان له موقف عام من انتشار المصارف اللبنانية في الخارج. وفق سلامة، فإن المصارف اللبنانية تدير أصولاً في الخارج بقيمة 38 مليار دولار، منها 4 مليارات دولار رؤوس أموال، وبالتالي فهي تحتاج إلى مواكبة وفرها مصرف لبنان من خلال ضوابط تأخذ في الاعتبار "تطبيق النموذج المصرفي اللبناني في أعمالها في الخارج، لافتاً إلى أن قرب صدور تعميم من مصرف لبنان بشأن تمويل انتشار المصارف في الخارج "من إمكانياتها الخاصة من خلال إصدار أدوات تُصدرها بالعملة الأجنبية". أما طريبه، فقد كان أكثر وضوحاً حين تحدّث عن التعاون مع السلطات النقدية العراقية وعن تطوير العمل المصرفي الخاص في العراق. هذان العنصران هما من أبرز المشاكل التي

الذي تفرغ فيه آلاف الليترات المعبئة من الصرف الصحي يومياً، في منطقة مرتفعة ووسطية بين عرسال وقرى البقاع الشمالي، كاشفاً عن تهديد فعلي لبيئة المنطقة ومصادر المياه الجوفية. إلا أنه بالمقابل يؤكد "عدم توفر بديل حالياً"، وسط مساع حثيثة لإنهاء هذه المشكلة الكبيرة التي تهدد أبناء عرسال والجوار. يعلن الحجيري أن بلدية عرسال رصدت مبلغ مليار ليرة، ووضعت المشكلة في أولويات عملها، إلا أن المبلغ المرصود لا يكفي لشبكة صرف صحي وإقامة محطة تكرير، كاشفاً عن مساع واتصالات مع سياسيين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجهات دولية مانحة ومجلس الإنماء والإعمار "لمساعدتنا ودعمنا بتمويل مشروع إنشاء شبكة صرف صحي للبلدة مع محطة تكرير، بهدف معالجة المشكلة وعدم التسبب بأية أضرار وأمراض، سواء لعرسال أو لجيراننا في القرى المجاورة".

وعلى الرغم من الفترة الزمنية القصيرة التي بدأت فيها البلدية بإفراغ المياه المبتذلة في المكان، إلا أن الحفرة الكبيرة امتلأت بالكامل، بالإضافة إلى 4 برك أخرى، على مساحة ملوثة باتت تزيد على 15 دونماً، بحسب ما يشرح محمد رباح رئيس بلدية اللبوة لـ"الأخبار". يؤكد رباح أن "الوضع كارثي ويصعب وصف المخاطر الناجمة عن الكمية الكبيرة التي تفرغ في تلك المنطقة، وما تفرضه من روائح كريهة ومخاطر بيئية تهدد مصادر مياه القرى التي تفيد من مياه اللبوة وصولاً حتى القاع، وكذلك الأمر بالنسبة إلى نهر العاصي الذي ترافده ينابيع من اللبوة". ويطالب مؤسسات الأمم المتحدة "المسؤولة عن تمويل هذه الصهاريج بالتوقف عن تمويل نقل المياه المبتذلة وإفراغها بطرق عشوائية من دون التفكير بالضرر الذي سيطاول أهلنا وجيراننا في عرسال، كما أهالي اللبوة وحلبتا ومقرق، وصولاً حتى القاع"، مناشداً الدولة ووزاراتها المعنية الإسراع في الكشف وإيقاف هذه العملية الكارثية ومعالجة مشكلة الصرف الصحي قبل تفاقم الأمور.

التهديد من جذوره، وبالتالي إقفال موقع الكوستا برفاً فوراً. أما الحديث عن مسؤولية تلوث نهر الغدير ومصبه في تراكم الطيور، فيُشير قديح إلى أن النهر ومصبه لم يُشكّل خلال السنوات التي مضت عنصراً جاذباً كافياً، لافتاً إلى أن ظاهرة الطيور تزامنت مع بدء العمل بمكب الكوستا برفاً ونقل آلاف الأطنان من النفايات المحتوية على مكونات قابلة للتحلل والتعفن. وبحسب تصريح فنيانوس الذي أدلى به أول من أمس، بعد ترؤسه اجتماعاً في المديرية العامة للطيران المدني، من المقرر أن يعقد اليوم اجتماعاً مع وزير البيئة طارق الخطيب لوضع الخطط النهائية والتفصيلية لهذا الموضوع.



# الإلكترونيات الاستهلاكية: نافذة على المستقبل

«في غضون ثلاث سنوات، نتوقع أن يضم العالم أكثر من 50 مليار جهاز ذكي متصل بالسحابة»، هكذا أعلنت شركة «إنتل» في جناحها في المعرض. خلاصة المعرض، الذي امتد لأربعة أيام، هي أنّ المنازل الذكية أصبحت أمراً واقعاً ومنتشراً وهي قيد التطوير الدائم، أما التلفزيونات فلا تزال تتجه لأن تصبح أنحف وأفضل خصوصاً أن شركة LG كشفت عن تلفزيون بسماكة 2,57 ميليمتر ما يعد واحداً من أرفع التلفزيونات الموجودة في العالم حتى اليوم. كذلك فقد ظهر في المعرض سيارات مشابهة لما تعرضه أفلام الخيال العلمي، إضافة إلى عدد من الروبوتات التي تساعد في الأعمال المنزلية. الحواسيب المحمولة المستقبلية أصبحت أقوى وذات مرونة أكثر و«أغرب»، إذ كشفت شركة Razer عن حاسوبها الجديد Project Valerie بثلاث شاشات، كل منها بحجم 17 إنشاً. وأكدت الشركات عبر منتجاتها أن التكنولوجيا القابلة للارتداء تنمو بشكل كبير وتتوسع، وبرغم التركيز على الساعات الذكية أو الأجهزة الرياضية برز توجهها نحو التكنولوجيا الطبية والصحية إضافة إلى تطوير السماعات. هكذا يقدم المعرض نموذجاً عن اتجاهات التكنولوجيا في الأعوام القادمة، فما هي أبرز الأجهزة التي استعرضتها الشركات في المعرض؟

«التقنيات ستكون حاضرة في مطبخك الخاص وفي منزلك المتصل. ستكون موجودة على مدار اليوم، كما أنها ستراقبك عند قيادة سيارتك وعند ذهابك إلى العمل، أي كيفما انتقلت مع أجهزتك المحمولة والمتصلة». هكذا يعلق مدير الأبحاث في مركز «غارتنر» فيرنر غورتز لـ «euronews» على معرض الإلكترونيات الاستهلاكية الذي انعقد في لوس أنجلوس الأسبوع الفائت. اختراعات كثيرة عرضها عمالقة التكنولوجيا في أحد أكبر المعارض العالمية ليعكسوا لنا صورة عن المستقبل. ليس هناك اتجاه مهيم، إنما تتوزع الاتجاهات بين إنترنت الأشياء والمنازل الذكية والسيارات المستقبلية وغيرها من المنتجات التي ستكون بمثابة استهلاك الناس (المتكئين طبعاً) في الأعوام المقبلة. عام 1967 انطلق معرض الإلكترونيات الاستهلاكية CES في مدينة لوس أنجلوس ليفرض نفسه واحداً من أبرز معارض التكنولوجيا في العالم، حيث يتم فيه إطلاق تقنيات المستقبل إلى الأسواق. منذ أيام احتفل المعرض بعامه الـ 50 كاشفاً عن تقنيات مستقبلية تقارب الخيال العلمي المجسّد في الأفلام. فقد كشفت أبرز شركات التكنولوجيا عن منتجاتها التي ستوفّر للمستهلكين قريباً أو في الأعوام العشرة المقبلة، راسمة صورة عن حياة الناس... في المستقبل.

أيضا  
الشوحي

## GeniCan سلة مهملات ذكية



تقنيات المنزل الذكي وصلت إلى النفايات، وتحديدًا سلة مهملات ذكية من إنتاج شركة GeniCan. فقد اخترعت الشركة جهازاً يتم تثبيته في سلة المهملات بحيث يقوم بمسح الـ barcode للنفايات المرمية داخل السلة ووضع قائمة بالمنتجات التي استخدمت. الهدف من هذا الجهاز هو تسجيل جميع المنتجات التي استهلكت وتم رميها من أجل توفير الوقت على المستخدم حين يريد التسوق بحيث تكون لديه لائحة جاهزة بالمنتجات الناقصة لديه.



## سرير ذكي لوقف الشيخير

جائزة أفضل الابتكارات عن فئة الأجهزة المنزلية حصل عليها سرير ذكي هدفه الأساسي منع المستخدم من الشيخير ليلاً! فقد أعلنت شركة Sleep Number الأميركية عن سرير Smart Bed 360 الذي يقوم بتعديل شكله ليناسب وضعية الشخص النائم.

إذا كان ينام بشكل جيد أم لا. تعمل هذه الخصائص ربطاً بتطبيق هاتفي SleepIQ ما يتيح إمكانية التعديل الذاتي أيضاً لخصائص السرير وجمع البيانات. بالإضافة إلى ذلك كشفت الشركة عن ميزات أخرى يحتويها هذا السرير الذي يمكنه رصد حرارة القدمين وبناءً على البيانات يقوم بتدفئتهما.

يقوم السرير برصد ما إذا كان الشخص يصدر أصوات شخير وعليه يعدل بشكل أوتوماتيكي وضعية رأس النائم بما يسمح بمرور الهواء بشكل مناسب من أجل تعديل عملية التنفس. كذلك يسجل السرير جميع الحركات خلال عملية النوم ودقات القلب والتنفس ليقدّم مجموعة بيانات تساعد المستخدم على معرفة ما

«أكبر USB flash drive في العالم» كشفت عنه شركة kingstone التي عرضت DataTraveler Ultimate GT وهو USB بسعة 2 تيرابايت. وعليه بات بالإمكان نقل بيانات ضخمة بشريحة صغيرة نسبياً، إنما بالطبع أكبر من الـ USB العادية، من دون الحاجة إلى hard drives أو cloud storage. يختلف هذا الـ USB عن المتعارف عليه من ناحية الشكل الخارجي، إذ أنه مصنوع من مادة الزنك كي لا يتضرر. لذلك قريباً سيكون بالإمكان تخزين بيانات ضخمة على جهاز صغير، إلا أن مخاوف المستهلكين التي عبروا عنها في المعرض تمثلت في إمكانية إضاعة الـ USB بسبب صغر حجمه وفقدان معلومات هائلة.

## أكبر USB في العالم بسعة 2 تيرابايت



بالمستقبل بأبوابها الزجاجية والإضاءة وتقنية اللمس، أما «يوي»، مساعد الذكاء الاصطناعي، فوظيفته التعرف إلى السائق وبناء قاعدة معلومات بعاداته بحيث يتمكن من توقع احتياجاته وتنفيذها من خلال برنامج صوتي يضم مختلف الثقافات. يستخدم «يوي» الأصوات لإيصال المعلومات للسائق عندما

يحتاج إليها. وبرغم التركيز على العلاقة بين السيارة والسائق إلا أن السيارة تحتوي على جهاز قيادة ذاتية ما يمكن السائق من اختيار البرنامج الذي يريده. ويعمل برنامج القيادة الذاتية والذكاء الاصطناعي من أجل لفت انتباه السائق في الظروف الخطرة ومساعدته عندما يقود بشكل متهور.

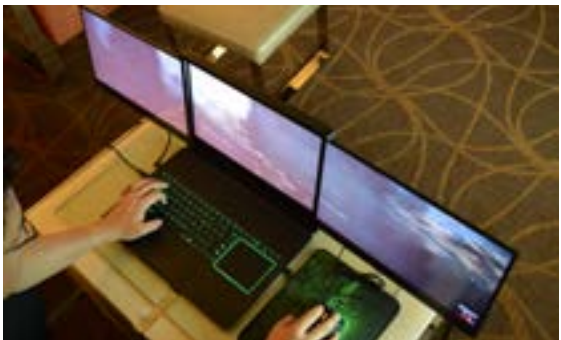
## سيارات من الخيال العلمي



سيارات المستقبل شبيهة بما رأيناه في أفلام الخيال العلمي، فقد عرضت تويوتا سيارتها concept-i لعام 2030 التي تختلف كلياً عن سيارات اليوم. وعلى رغم التوجهات العالمية نحو القيادة الذاتية إلا أن تويوتا صنعت هذه السيارة مركزة على فكرة وجود السائق والعلاقة بينه وبين السيارة. تصميم السيارة يوحي

## «لابتوب» بثلاث شاشات

قدمت شركة Razer الأميركية نموذجها الأولي لحاسوب محمول جديد باسم Project Valerie يحمل 3 شاشات معاً، تطوى أمام الشاشة الرئيسية. صحيح أنه سيكون سميكاً ووزنه ثقيل، ولكنه يتيح للمطورين والمبرمجين والمصممين الاستغناء عن الحاجة إلى استخدام



شاشات منفصلة، كما سيكون مناسباً جداً لمحبي الألعاب. لم تكشف الشركة المنتجة عن كل مواصفاته، كما لم تكشف عن سعة البطارية، إذ من المتوقع أن يؤثر وجود 3 شاشات على أداء البطارية.

## جميع الشاشات باتت touch



منذ أشهر كشفت شركة Neonode عن جهاز يمكنه تحويل الشاشات إلى قابلة للمس بمجرد وصله بالكمبيوتر. لتقوم في المعرض بإطلاق النسخة التي تصلح للاستخدام على حواسيب آبل الجديدة MacBook Air ما يعني أنه بات بالإمكان تحويل أي شاشة حاسوب إلى شاشة قابلة للمس. يعمل الجهاز بمجرد تعليقه مغنطيسياً أسفل شاشة الكمبيوتر المحمول ووصله به ليقوم على الفور ببث ضوء غير مرئي على الشاشة ما يجعلها قابلة للمس بالأصابع والفرشاة من دون الحاجة إلى تحميل أي برمجيات على الكمبيوتر. وقد حاز هذا الجهاز جائزة أفضل الابتكارات عن فئة إكسسوارات الكمبيوتر في المعرض.





ينتقل الزوار الى عالم مستوحى من افلام هوليوود الشهيرة



متاجر ومطاعم حديثة بنكهة القرن التاسع عشر



عروض هوليوود الساحرة يحتضنها مسرح «راج محل»

## «دبي باركس»... أكبر وجهة ترفيهية متكاملة في المنطقة

متجراً ومطعماً ومجموعة متنوعة من وسائل الترفيه بدءاً من عروض الشوارع المتجولة، حتى المهرجانات والحفلات الموسيقية. هذا فضلاً عن فندق «لابينا» المصمم على الطراز البولندي، وهو جزء من ماريوت أوتوجراف كوليكتشن.

### سيكس فلاغز

«سيكس فلاغز دبي» هو رابع المنتزهات الترفيهية المتعددة التي تطورها «دبي باركس أند ريزورتس»، وسيشتمل على 27 لعبة ووجهة ترفيهية تناسب كافة الأعمار ضمن ست مناطق مختلفة هي: «ثريل سيكير بلازا»، و«ماجيك ماونتين»، و«فيسستا تكساس»، و«جريت إسكيب»، و«جريت أدفينتشر»، و«جريت أميركا».

وسيضم المنتزه على الأقل، ثلاثاً من الألعاب الأكثر طلباً عالمياً، إضافة إلى 6 ألعاب «رولر كوستر»، و4 ألعاب هوائية، ونهراً بطول 350 متراً للألعاب المائية، وثلاث ساحات للاستعراضات الفنية، وغيرها من المعالم الترفيهية والألعاب التي تناسب الصغار.

الانطباع الذي تخرج به بعد زيارتك للمشروع غريب. أنت أمام صورة تجميعية لأفضل ما رسم، لكنها ليست بالضرورة جميلة. ما الذي يجمع بوليوود بهوليوود؟ أو قرية فرنسية من القرون الوسطى بمطعم كماكدونالدز أو أحذية «هافانناز»؟ يحصل ذلك فقط في دبي. ثقافة «الوقوف المفتوح» تكرر لتلبية كل الأذواق، فلا تنتج ذوقاً بروح، بل تنتج سوقاً إستهلاكية إضافية فحسب!

مباشراً تقدم على سبع منصات. كما يشتمل المنتزه على ستة مطاعم تقدم وجباتها الحافلة بنكهة المطبخ الهندي، مع 8 متاجر تعرض منتجات مستوحاة من أجواء الأفلام الشهيرة.

ليجولاند دبي، بعد منتزه «ليجولاند دبي» الوجهة المثالية لمغامرات عالم ألعاب «النجو» للعائلات والأطفال بين 2 و12 سنة. وتتميز «ليجولاند دبي» بما يزيد عن 40 لعبة تفاعلية، وعروض ومعالم جذب ترفيهية، وما يزيد على 15,000 مجسم لنماذج «النجو» تشمل ما يزيد على 60 مليون قطعة من مكعبات «النجو».

وسيكون «ليجولاند دبي» المنتزه الأول في الشرق الأوسط، والسابع بين منتزهات «النجولاند» الموزعة في: «بيلوند» في الدانمارك، و«ويندسور» في بريطانيا، و«كارلسباد» في كاليفورنيا، و«غونسبرج» في ألمانيا، و«وينتر هيفن» في فلوريدا و«باهرو» في ماليزيا.

### ريفيراند

يحتضن مجمع «ريفيراند دبي» الواقع في وسط «دبي باركس أند ريزورتس»، العديد من المتاجر والمطاعم والوجهات الترفيهية المفتوحة أمام الزوار بدون تذاكر أو بطاقات دخول إلى المنتزهات المجاورة.

يتكون «ريفيراند دبي» من أربع مناطق ترفيهية تعطي لمحات عن بضع من أعظم عصور التاريخ، بدءاً من أميركا في الخمسينات وفترة العصور الوسطى في فرنسا، والهند أيام الاستعمار، وفي القرن التاسع عشر عند «الجزيرة»، مع أكثر من 50

وسينقل الزوار إلى عالم مستوحى من 13 فيلماً من أشهر أفلام الحركة والرسوم المتحركة الهوليوودية مثل «شريك»، و«كونج فو باندا»، و«هوتيل بنسلفينيا»، و«جوست بوسترز»، و«السنافر»، و«هانجر جيمز».

الخيارات لتناول الطعام والتسلية وأماكن الاسترخاء متاحة أمام الزوار، وتشمل 9 مطاعم عائلية و15 متجرًا ومسرحاً متعدد الاستخدامات يتسع لـ 1000 ضيف، بالإضافة إلى العديد من الأكشاك والمتاجر الصغيرة المنتشرة في أرجاء المنتزه والتي تقدم المأكولات الخفيفة والسلع التجارية.

### هوليوود دبي

«هوليوود باركس دبي» هو المنتزه الترفيهي الأول من نوعه، الذي يعرض تجارب أفلام «هوليوود» الهندية الأصلية، ويعيد تقديم تجربة بوليوود بتفاصيلها من خلال معالم

تتراوح أسعار التذاكر بين \$70 للمنتزه الواحد و\$130 لجميع المنتزهات لليوم الواحد

الجذب الترفيهية والألعاب التي تنتشر عبر خمس مناطق سينمائية متخصصة.

في قلب «هوليوود باركس» تكمن جوهرة التاج لهذا المنتزه؛ مسرح «راج محل» بمقاعده الـ 850 المجهزة لاستضافة عروض «هوليوود» الموسيقية ببطاقات تذاكر منفصلة بأسلوب «برودواي»، وتقدم عبر عدة حفلات أسبوعية. وخلال اليوم، يستقبل المنتزه حوالي 20 عرضاً

ليست دبي جزيرة معزولة عما يجري من حولها، ولت تكون، لكنها تبدو اليوم مصرّة. أكثر من أي وقت مضى. على الابتعاد قدر المستطاع عن حرائق محيطها وتوتراته. تجاهد «الإمارة السعيدة» لتظهر لرائيها بأن الأمور على «خير مايرام». وما إنضمّ مشروع «دبي باركس أند ريزورتس» إلى قائمة إنجازاتها على الصعيد السياحي إلا محاولة جديدة لتأكيد أن مسيرة التطور والنمو متواصلة، فهل تكسب الرهات أم إنها خطوة إضافية في «صناعة الوهم»؟

### دبي - الأخبار

واسعة من الثقافات والأعراق في الترفيه والاستجمام، وتركز على جذب العائلات والسياح إلى المنطقة. يتكون المشروع الضخم من ثلاثة منتزهات ترفيهية هي: «موشنجيت دبي»، المنتزه المستوحى من أفلام هوليوود، «هوليوود باركس دبي» المنتزه الترفيهي العائلي من وحى أفلام بوليوود الهندية، و«ليجولاند دبي» المنتزه الترفيهي والتفاعلي للعائلات، الذي يوفر عن طريق مكعبات لعبة «النجو» بيئة تعليمية مرحية. و«ليجولاند ووتر بارك»، أول حديقة ألعاب مائية في المنطقة مخصصة للعائلات والأطفال في المرحلة العمرية بين 2 و12 سنة. وهي الرابعة على مستوى العالم بعد حدائق «كارلسباد» في كاليفورنيا، و«وينتر هيفن» في فلوريدا، و«جوهور» في ماليزيا. وهي تقدم أكثر من 20 زلاقة مائية ولعبة ترفيهية.

إضافة إلى المنتزهات، هناك مجمع «ريفيراند دبي» الذي يحتضن أكثر من 50 متجرًا ومطعمًا ومجموعة متنوعة من وسائل الترفيه المتعددة على واجهة مائية عريضة. وسيكون منتزه «سيكس فلاغز دبي»، المقرر إفتتاحه أواخر عام 2019، رابع المنتزهات الترفيهية التي تطورها الشركة.

### موشنجيت

يجمع «موشنجيت دبي» لأول مرة في الشرق الأوسط بين ثلاث من شركات صناعة الأفلام العالمية ضمن منتزه ترفيهي واحد هي «كولومبيا بيكتشرز»، «دريم وركس أنيميشن» و«لايونزجيت».

على امتداد خمس مناطق يستمتع الزوار، من مختلف الأعمار، بجولات الركوب والألعاب الترفيهية التي تشتمل على ألعاب أفوانية، وألعاب الظلام متعددة الوسائط، ومختبرات اللعب التفاعلية، والعروض المسرحية باعتماد الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى برنامج كامل يتضمن التجول الممتع وعروض الرقص الحية.

الحدث عالمي، أو هذا ما أراد له منظموه أن يكون رغم الأخطاء الكثيرة التي شابته عملية إنطلاقه لاسيما إعلامياً وتنظيمياً. إنه الافتتاح الرسمي لـ «دبي باركس أند ريزورتس»، ما يفترض أن يصبح أكبر وجهة ترفيهية متكاملة في منطقة الشرق الأوسط. أكلاف المشروع فاقت 13,2 مليار درهم إماراتي، وهو يمتد على مساحة 30,6 مليون قدم مربعة على شارع الشيخ زايد، بين مطاري دبي وأبو ظبي الدوليين، ويشتمل على أكثر من 100 لعبة، ويتوقع أن يستقطب 6,7 مليون زيارة في 2017 خلال أول سنة تشغيلية.

على رغم أن الرقم يبدو مبالغاً فيه في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها المنطقة، والتي تؤثر حكماً على الإمارات ودبي، يؤكد الرئيس التنفيذي لـ «دي إكس بي إنترتينمينتس»، الشركة المالكة لـ «دبي باركس أند ريزورتس»، رائد كاجور النعيمي لـ «الأخبار» أن «توقيت إطلاق المشروع هو توقيت صائب، فحركة السياحة الوافدة إلى دبي لم تتراجع في السنوات الأخيرة بل ارتفعت»، مشدداً على أن دبي ماضية في مسيرة تطورها وتنميتها بكل القطاعات الاقتصادية.

### رؤية دبي السياحية 2020

يندرج مشروع «دبي باركس أند ريزورتس» كواحدة من الركائز الهادفة إلى دعم «رؤية دبي السياحية 2020» التي أطلقها حاكم الإمارة محمد بن راشد آل مكتوم والهادفة إلى مضاعفة عدد السياح في دبي من 10 ملايين عام 2012 إلى 20 مليوناً بحلول 2020، سعياً إلى زيادة مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني.

وتهدف الوجهة الترفيهية الجديدة إلى جذب ثلاثة ملايين شخص يقطنون في دائرة قطرها أربع ساعات سافراً بالطائرة، ومركزها دبي. كما تلبي الوجهة احتياجات مجموعة

### أسعار التذاكر

يمكن لزوار «دبي باركس أند ريزورتس» اختيار ما يناسبهم من ثماني أنواع للتذاكر تتيح لهم زيارات غير محدودة إلى منتزه واحد، أو منتزه واحد وحديقة الألعاب المائية، أو حتى جميع المنتزهات الترفيهية بالإضافة إلى حديقة الألعاب المائية، وتتوافر على الموقع الإلكتروني

www.DubaiParksandResorts.com





## قضية اليوم

حصلت «الأخبار» على لائحة مقدّمة من تركيا إلى روسيا تحمل مقترحات باسماء وفد المعارضة السورية إلى مفاوضات الأستانة. وطغت الأسماء والجهات ذات الجذور «الإخوانية» على اللائحة، مع استبعاد واضح للجهات المحسوبة حصراً على السعودية

# وفد أنقرة إلى الأستانة: طغيان «إخواني»



تظهير دور «أحرار الشام» في وادي بردى يرتبط بمفاوضات الأستانة (أ ف ب)

### فراس الشوفي

يقترب موعد المفاوضات المقررة بين الحكومة السورية والمعارضة، في العاصمة الكازخية الأستانة برعاية روسية - تركية، في ظل استمرار خروقات الجماعات المسلحة لوقف إطلاق النار المعلن قبل نحو أسبوعين، بالرعاية الخارجية ذاتها. وأفضت اجتماعات الأيام الأخيرة في تركيا إلى خروج المقترح شبه الرسمي للجهات والأسماء التي ستحضر إلى طاولة المفاوضات، مؤلفاً من 44 اسماً، وتعطي دوراً كبيراً لمشاركة الجماعات المسلحة. وتُظهر لائحة الأسماء طغياناً واضحاً لدور الفصائل المحسوبة على تركيا في تحالف «درع الفرات»، التي تحمل في طياتها عصباً وجذوراً «إخوانية»، يصل حدّ التماهي مع «حزب العدالة والتنمية» التركي، مع غياب شبه تام للفصائل التي تُحسب صافية على السعودية، كـ«فصائل الجبهة الجنوبية» التي عُيبت في الأصل عن وقف إطلاق النار. مصادر سورية متابعه ملف المفاوضات في دمشق، ترى أن حضور ممثلين عن جيش الإسلام عبر ممثلين يامن تلجو ومحمد بيقدر، لا يعكس الحضور السعودي بعد أن قبضت تركيا على الجماعات الإرهابية، مخرجة السعودية وحتى قطر من القرار في الميدان، لذلك تحرص أنقرة على تمثيل الفصائل التي تتخذ من تركيا رئة للدعم المدني والعسكري بمعزل عن مصدره، فيما عُيبت الفصائل التي تستخدم الأردن منصّة لاستقبال الدعم الخليجي». وفيما غابت أسماء ممثلي «الجبهة الجنوبية»، حضر اسم أحمد أبازيد بصفة مستشار، لاختصار الجنوب بتمثيل «إخواني» عنوانه عائلة أبازيد ذات الجذور الأردنية في محافظة درعا، التي تدفع الروابط الإخوانية مع «حزب العدالة والتنمية» بغالبية فعاليتها إلى الجيب التركي، بعيداً عن القبضة السعودية.

وجرى تمثيل غالبية الفصائل التي تغزو الشمال السوري تحت عباءة الاستخبارات التركية، ضمن «درع الفرات»، ومن الأسماء المشاركة منذ أحمد سراس عن «فيلق الشام»، والعقيد المنشق أحمد عثمان عن «فرقة السلطان مراد»، والمقدم المنشق فارس البيوش عن «جيش إدلب الحر»، وعبد الحليم منصور عن «صقور الشام»، وهائل خليفة عن «فيلق الرحمن»، وحسام ياسين عن «الجبهة الشامية» وصطفى

(في المفاوضات)، مؤكداً استعداد بلاده للمشاركة في جولة المباحثات، والتفاوض «من دون حدود» باستثناء «القضايا الدستورية» التي «يقررها الشعب». وتُلقى معارك مدينة الباب، مخاوف من المطامع الكامنة خلف الانخراط التركي في السعي لحل سياسي، والطموح بحضرة ميدانية وسياسية في الحل السوري، عبر منح الجماعات الإخوانية منفذاً إلى الدولة السورية مستقبلاً، كما يروج رئيس المكتب السياسي في «أحرار الشام» لبيب النحاس. ففيما تضع تركيا نصب أعينها الخطر الكردي، مع قناعة بصعوبة العودة إلى السوراء في ما حقّقه الأكراد بالدعم والحماية الأميركية حتى الآن من سيطرة في الشمال السوري، تعمل أنقرة على ابتزاز الأميركيين لوقف الدعم الكردي، موحية بنية الالتحاق في ركب التحالف الاستراتيجي مع روسيا، ولا سيما بعد التلميحات الأخيرة حول قاعدة «أنجرليك». في وقت تحرص

أشخاص إنما مع الواقع على الأرض، ولذلك لا مانع لديها من التفاوض مع أي كان من السوريين لوقف الحرب، والوصول إلى الحل الذي يضمن وحدة سوريا وسيادتها، على أن يكون هذا التفاوض سورياً - سورياً، وأن يكون من دون شروط، ولأجل هذا الهدف سَنُذهب إلى الأستانة». وأكد الأسد في حديث مع عدد من وسائل الإعلام الفرنسية في العاصمة السورية قبل أيام مستبقاً الخطوة التركية، إلى أن «دمشق ما زالت تطرح تساؤلات عنّ سيكون هناك من الطرف الآخر

تحاوله تركيا تظهير الإخوان المسلمين بدلاً من تنظيم «داعش»

إلى العمل السري وتحولوا إلى عصب السلفية الجهادية في العالم». وتذكر المصادر بما قاله الرئيس السوري بشار الأسد في مقابله مع صحيفة «الوطن» المحلية في تعليق حول حماس، مؤكداً أن سوريا دعمتها «ليس لأنها إخوان، بل لأنها مقاومة، لكن ثبت في المحصلة أن الإخواني في أي مكان يضع نفسه فيه، يبقى من الداخل إخواني إرهابي منافق». ولم تعط موسكو بعد ملاحظاتها حول المسودة المطروحة، علماً بأنها ستضيف إلى الوفد المعارض ممثلين عن «منصّة موسكو» التي بعد من أبرز وجوهها رئيس حزب «الإرادة الشعبية» قُدري جميل. كذلك لم تتبلّغ دمشق بلائحة الأسماء التي هندستها تركيا بشكل رسمي، حتى الآن. وفيما لا تُخفي على الدبلوماسية السورية المحاولات التركية لإضفاء الجوّ الإخواني على وفد المعارضة، تقول مصادر دبلوماسية لـ«الأخبار» إن «الحكومة السورية عبّرت مراراً عن أنها لا تضع الوقت بالتفاوض مع

و«حزب الحرية والعدالة» في مصر، علماً بأن هناك شبه ابتعاد إيراني عن مفاوضات الأستانة. وتقول المصادر إن «الضجيج حول مسألة اندماج الفصائل، ولا سيما السجال داخل أحرار الشام حول الاندماج مع جبهة فتح الشام (جبهة النصرة) لا تعكس حقيقة الاختلاف الفقهي أو العقائدي بين التنظيمين، التي تكاد تكون روحاً واحدة»، مذكّرة بكلام أبو محمد الجولاني في مقابله الأخيرة مع قناة «الجزيرة»، عن أن مقاتلي «أحرار الشام» هم بقيادة «الجبهة»، حتى ولو قرّرت الحركة قتال «النصرة» أو فكّ الالتصاق عنها. وبحسب المصادر المعنية في المفاوضات، فإن «أحرار الشام الإخوانية تهدف من خلف هذا السجال إلى إيهام صنّاع القرار في الغرب بوجود اختلاف عن (النصرة)، من دون أن يكون ذلك واقعاً فقهيّاً أو فكريّاً، بعد أن غير إخوان سوريا استراتيجيتهم منذ ثمانينيات القرن الماضي وانتقلوا من التنظيم العلني

بين الجانبين إلى انتداب فصائل «المقاومة العراقية» وإيصالها بتلك المهمة (فيلق بدر)، عصائب أهل الحق، كتائب حزب الله، حركة النجباء)، لتمتعهم بالجاهزية والإمكانات لدخول المدينة وخوض حربيها، على أن تساندها قوات تركمانية، من أهالي تلعفر، تابعة لقيادة «الحشد» وفصائل أخرى. وعن المرحلة السادسة، يشير المصدر إلى أنها ستشمل تلعفر وأطرافها، ومحاولة «الاقتراب قدر المستطاع من

وأضاف أن «بغداد باتت مقتنعة بذلك»، إثر إصرار عدد من القادة الميدانيين على رئيس الوزراء حيدر العبادي بأن «إيصال المهمة لهم باتت ضرورة ملحة». لكن العبادي، لا يريد أن «يكسر موقفه الرافض بدخول الحشد»، فعمد إلى تفويض قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبد الأمير يارالله، للتفاوض مع قيادة «الحشد» ووضع خطة لإتمام المهمة. وأفضت المباحثات

والساهر، فيما «تواصل قوات أخرى مهماتها في المقطع الغربي»، الذي يُنتظر أن تطلق العمليات هناك فور استعادة الأحياء الشرقية. أما في تلعفر، فيلخص مصدر مطلع المشهد بكلمتين: «الحشد الشعبي في طريقه إلى المرحلة السادسة من عمليات غربي الموصل. ويسري المصدر، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «الفيتو الذي كان موضوعاً على مشاركة الحشد لم يعد قائماً»، إذ «بات الأمر بملعبنا».

إذ يؤكد المتحدث باسم «جهاز مكافحة الإرهاب» صباح النعمان، أن «القوات الأمنية تمكّنت من استعادة 80% من الأحياء»، لافتاً في حديثه لـ«الأخبار» إلى أن «المرحلة ستنتهي في غضون أسبوعين كحدّ أقصى»، إلا إذا وقع أمر طارئ، أو عُرقل التنفيذ لأمر متعلق بسلامة المدنيين. وتمكّنت قوات «الشرطة الاتحادية»، أمس، من استعادة حيّين جديدين في المقطع الشرقي، هما السلام

## العراق

### «الحشد الشعبي» سيدخل إلى تلعفر

#### نور ايوب

مع اقتراب القوات العراقية من حسم المرحلة الثانية من معركة الأحياء الشرقية في مدينة الموصل، بدأت قوات «الحشد الشعبي» العدّ التنازلي لإطلاق «المرحلة السادسة» من عمليات القاطع الغربي محافظة نينوى. وعلى صعيد الموصل، فإن المرحلة الثانية من عملية تحرير الأحياء الشرقية قد وصلت إلى خواتيمها،



## تقرير تقدم الجيش يعجل «اتفاقاً مبدئياً» لمصالحة في وادي بردى

د. هشام - مرح ماشي

مع استمرار الضغط العسكري على قرى وبلدات وادي بردى، بدأت بوادر اتفاق مصالحة تظهر أمس في المنطقة. ارتفاع الزخم العسكري والتصميم على الوصول إلى محيط عين الفيحة، ضيق الخناق على مسلحي الوادي وأخرج نحو 500 شخص، بينهم 50 مسلحاً من المحسوبيين على «أحرار الشام»، من بلدات دير مقرن وبسيمة وعين الفيحة، إلى أحد حواجز الجيش لتسليم أنفسهم وتسوية أوضاعهم، في ضوء التعنت المتزايد من قبل مسلحي «جبهة النصرة» برفض المصالحة والخروج إلى إدلب. التصريح الرسمي الأول حول التطورات، كان لمحافظ ريف دمشق علاء إبراهيم، الذي أوضح أنه جرى التوصل إلى «اتفاق أولي يقضي بتسليم المسلحين أسلحتهم الثقيلة وخروج المسلحين الغرباء من منطقة وادي بردى، ودخول وحدات الجيش العربي السوري إلى المنطقة... تمهيداً لدخول ورشات الصيانة والإصلاح إلى عين الفيحة لإصلاح الأعطال والأضرار التي لحقت بمضخات المياه والأنابيب».

وبدوره، أقرن الحديث عن الاتفاق اجتماعاً مسائلاً، أمس، بين لجان المصالحة المحلية وقيادات مسلحي المنطقة، الذين طلبوا مهلة للتشاور ببند الاتفاق المتضمن شروط الجيش السوري، لوقف العملية العسكرية على مراكز المسلحين ضمن قرى وبلدات وادي بردى. مصادر ميدانية لفتت إلى أن تعثر الاتفاق باستمرار كان بسبب قيادات «الناصرية»، الموجودة على محاور بسيمة وعين الفيحة وعين الخضرة وعين حاروش. ويشير إلى استمرار العملية العسكرية ضمن هذه المناطق، في محاولة لفرض الاتفاق وفق شروط الجيش في أسرع وقت ممكن. وتؤكد المصادر أن الجيش ما زال مستمراً في هجومه على مواقع المسلحين في تلك المحاور، واستهدف سلاح الجو أكثر من 40 هدفاً لـ «جبهة النصرة» في قرى وبلدات الوادي، بالتزامن مع تغطية مدفعية وصاروخية.

ودفع استمرار العملية العسكرية إلى بدء وساطة روسية، تعمل على ضمان تنفيذ بنود الاتفاق، بما يؤدي إلى إدخال ورش الصيانة لإعادة ضخ المياه إلى العاصمة السورية، بعد مرور ثلاثة أسابيع لم تحمل جديداً، في ظل تعثر محاولات إقرار الاتفاق. وكان الجيش قد تقدم ببطء خلالها، ووصل قبل أيام إلى ظهر المسابي وتلال محيطه ببلدتي دير مقرن وكفر الزيت، حيث تركزت قوات الجيش على بعد كيلومترين (خط نظر) عن النبع الحيوي. ويتوقع مشرف التنسيق والمتابعة في وزارة المصالحة السورية فراس باشا، أن تفرز الساعات المقبلة نتائج جديدة على صعيد المصالحة. ويرى أن فرص إتمام الاتفاق هذه المرة أكثر نضجاً من سابقتها، إذ إن العمل العسكري يفرض واقعاً جديداً على الأرض. ومن المتوقع، بحسب العسكريين في المنطقة، أن يصل الجيش إلى نبع الفيحة في وقت قريب جداً، سواء من طريق التسوية السياسية أو العمل العسكري، في ضوء إصرار القيادة السورية على إنهاء الملف العالق منذ أسابيع.

ومن الجدير بالذكر أن نبع الفيحة الذي خرج عن الخدمة، الشهر الفائت، والواقع تحت سيطرة مسلحي وادي بردى، يمد العاصمة السورية بأكثر من 70% من احتياجاتها المائية، الأمر الذي أدى إلى تهديد الأمن المائي لدمشق، ووقوع المسؤولين الحكوميين في أزمة توفير بدائل مؤقتة عبر آبار صغيرة في محيط العاصمة.

## من الرقعة إلى الباب: عين على الأستانة ويد على الزناد

مرشحاً للتكرار). ورفضت ثلاثة مصادر ميدانية سورية الخوض في أي حديث يتعلّق بهذا المحور، باستثناء التأكيد على «جاهزية القوات السورية لتنفيذ أي أوامر». ويؤكد واحد من المصادر أن «الإستعدادات في معسكرات الجيش وحلفائه لم تتوقف طوال الشهر الماضي، وليس من المعهود أن يتم الإعلان عن إجراءات كهذه». ويضيف «في بعض الأحيان تحاول وسائل الإعلام أن تبدو كأنها هي من يضع خطط المعارك، فتحدثت عن تحرك هنا وإستعداد جديد هناك، أما على أرض الواقع فقواتنا في حالة تأهب وإستعداد دائماً». وعلى نحو مماثل، تحفظ مصدر دبلوماسي رفيع المستوى، تحدثت إليه «الأخبار»، عن التطرق إلى أي تفاصيل عسكرية. المصدر اكتفى بالإشارة إلى أن «المناطق التي تحتلها التنظيمات الإرهابية، و«داعش» على رأسها، ليست مشمولة بأي اتفاق، وشأن أي عملية لتحرير تلك المناطق لا يخضع لضوابط سوى تقديرات القيادتين السياسية والعسكرية». في الوقت نفسه أكد المصدر أن «الحليف الروسي أثبت طوال السنوات الماضية أنه عونٌ حقيقي للجيش السوري ضد الإرهاب، والحديث عن تحفظات روسية على أي عملية يشنها الجيش، تحديداً ضد تنظيم «داعش»، هو ضربٌ من التوهّم». ويبدو جلياً حرص المصادر السورية على إبقاء الاحتمالات قائمة في ما يتعلّق بالباب، رغم وجود عقبات تجعل خيار شنّ عملية برية على هذا المحور أمراً مستبعداً في الفترة الراهنة. ولا تقتصر تلك العقبات على الشق السياسي فحسب، بل تتعداه إلى ظروف الميدان، لا سيما في ظل تزايد المؤشرات حول وجود نيات لدى «جبهة النصرة» وحلفائها لشنّ هجمات جديدة نحو مدينة حلب. انطلاقاً من الريف الغربي.

في أحد مطاعم مدينة دوما في ريف دمشق (أف ب)



الباب» بنصر شبيه بما حقّقه في جرابلس ودابق وسواهما. وتبدو لافتة في هذا السياق عودة الجيش السوري إلى استهداف مناطق سيطرة «داعش» في الباب بعد توقف طويل، بالتزامن مع ترويج أنباء عن اعتزام الجيش شنّ عمليات عسكرية تهدف إلى تحرير المنطقة التي تشكل حاصرة رخوة من شأنها تهديد «إنجاز حلب» في حال سقوطها في قبضة «درع الفرات». ولا يمكن فهم تطورات الميدان السوري المشرعة على جميع الاحتمالات في معزل عن المشهد السياسي الذي يضجّ بنشاط متزايد على خطوط عدّة، أبرزها «موسكو - أنقرة» و«طهران - دمشق». وتشير المعطيات المتوافرة إلى أن كل اللاعبين الفاعلين في الشمال السوري يتعاملون مع الميدان في الفترة الراهنة بوصفه صندوق بريد قابلاً للتفجير في أي لحظة. وليس أدل على ذلك من توافر العودة السورية إلى أجواء معركة الباب بتزايد النشاط الدبلوماسي على خط طهران - دمشق. وكانت المرحلة التي سبقت «حسم حلب» قد شهدت تجميداً لعمليات عسكرية كان الجيش في انتظار الساعة الصفر لشنّها في اتجاه الباب، قبل أن تفرض حسابات السياسة نفسها وتمنح الأتراك الأفضلية. ورغم أن مناطق تحشد الجيش السوري وحلفائه في كل من كوبرس (ريف حلب الشرقي، وجنوب الباب) وقرتي فاح وتغلاتة (ريف حلب الشرقي، وجنوب شرق الباب) قد شهدت خلال الأيام الثلاثة الماضية نشاطاً متزايداً، غير أن ذلك لا يعني بالضرورة أن الجيش على وشك إطلاق عملية برية على هذا المحور، لا سيما في ظل تحفظات روسية لا يمكن تجاهلها ببساطة. ويسهم في تعقيد المشهد قيام الطائرات الروسية بتقديم دعم محدود لقوات «درع الفرات» في عملية الباب (وهو أمر يبدو

جبهات سورية عدّة مشتتة. لكنها تراوح بين كزّ وفرّ. المشهد في الشمال على وجه التحديد يوحي بأنّ كلاً من محاوره ينتظر كلمة سر قادمة من دهاليز السياسة. لينجز مطيحا التوازنات المفروضة (بحذر) حته الآن

صهيب عنجيني

يبدو المشهد الميداني السوري في حالة أشبه بـ«الستاتيكو»، على الرغم من استمرار المعارك على كثير من الجبهات، تتساوى في ذلك المحاور التي تُعدّ مناطق نشاط عسكري للجيش السوري وحلفائه، مع مناطق عمليات «التحالف الدولي»، ومحاور القوات التركية الغازية تحت اسم «درع الفرات»، «الهدنة» التي أقرت بموجب توافق روسي - تركي لم تجد طريقها إلى التطبيق الفعلي في مناطق عدّة، ويمكن القول إن ذلك لا يبدو مفاجئاً بفعل عوامل عدّة، على رأسها أن الاتفاق المذكور جاء أشبه بغطاء إعلامي يهدف إلى منح لقاء الأستانة الموعود نقاط دعم «معنوية». ويصعب تصوّر نجاح اتفاق يستثني «جبهة النصرة» فتح الشام» من دون أن يترافق ذلك بخطوات عملية تُقدم عليها المجموعات المسلحة الأخرى لفصل مناطق سيطرتها عن مناطق سيطرة «الناصرية»، وهو أمرٌ غير وارد (حتى الآن) في حسابات المجموعات ولا الدول المؤثرة فيها. لكن عدم تطبيق «الهدنة» بشكل كامل لم يفض بعد إلى شنّ أحد الأطراف عملية كبرى جديدة (باستثناء ما تشهده منطقة وادي بردى التي تضاربت التصريحات حول شمول الهدنة لها من عدمه). أمّا عملية «غضب الفرات» التي أطلقتها «قوات سوريا الديمقراطية»، أوائل تشرين الثاني الماضي تحت قيادة «التحالف الدولي»، فتستمرّ بتباطؤ لا يبدو اعتباطياً، في انتظار تسلم الإدارة الأميركية الجديدة مهامها بشكل رسمي وتحديد أولوياتها السورية. عملية «درع الفرات» بدورها لم تتوقف (وهي غير معنّية بالاتفاق بطبيعة الحال)، لكنها رغم ذلك تبدو بعيدة عن تنويع «مرحلة



فيه موسكو على بدء المفاوضات ونجاح مؤتمر الأستانة، و«توريطة» الرئيس رجب طيب أردوغان أكثر في التحالف معها، طمعاً في انتزاع الحليف العسكري الأبرز لواشنطن، في حلف «الناطو». ومع أن «حرب التفكيك» التي أسهمت بها تركيا، متوهمة أنها ستبقى خارج حدودها، وباتت تشكل الآن خطراً كبيراً على الداخل التركي مع تصاعد الأعمال الإرهابية لتنظيم «داعش» ونشاط حزب العمال الكردستاني، تحاول أنقرة تثبيت سيطرة جغرافية في الشمال باستخدام «درع الفرات»، فإرضة كانتوناً إخوانياً بديلاً من سيطرة «داعش». ولعلّ الكلام الذي أطلقه زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي في خطابه الأخير، ووصفه «الإخوان» بـ«إخوان الشياطين» تزامناً مع دعوته أنصاره إلى مهاجمة الداخل التركي، يشير إلى توجّسه من نية تركيا، تظهير الإخوان المسلمين بديلاً من تنظيمه، ليس في سوريا وحدها، بل على امتداد المنطقة.

شرقي تلعفر، فإن العمليات تتضمن الوصول إلى قرية العاشق (32 كلم شمال غربي الموصل؛ 10 كلم شمال شرقي تلعفر)، لوقوعها في «قلب الطريق الواصل بين القاطع الغربي وتلعفر». ويؤكد المصدر أن «العملية، إن حُسمت، فإن مدينة الموصل ستحاصر بشكل تام، ونعتقد أن الخطوة سنتهي العمليات في الموصل»، لأن «داعش» يكون قد خسر أي مساحة للمناورة هناك.

أولت بغداد إلى «الحشد»، باعتباره مؤسسة تابعة لرئاسة مجلس الوزراء، تطهير المناطق الواقعة بين القاطع الغربي للموصل وتلعفر، وتحديدًا عند سلسلة تلال المحلبية (نحو 36 كلم غربي الموصل؛ 25 كلم جنوب شرقي تلعفر) باعتبارها واحدة من أهم بقع انتشار «داعش» في سهل نينوى، إذ تكمن أهمية تلك السلسلة بامتدادها حتى الأحياء الشمالية الشرقية لتلعفر. وعلى محور آخر، وتحديدًا شمال

العمليات، الذي سُبّط في الأيام القليلة القادمة، إضافة إلى وصول بعض القوات إلى نقاط تمركزها لكي تباشر بمهامها». وستتزامن عمليات تلعفر مع تلك التي ستنتقل في المقطع الغربي للموصل، (إذا تمكّنت القوات من استعادة الأحياء الشرقية بشكل كامل، وإن لم تتمكن فإنه - على أقل تقدير - ستكون قد بدأت بالتقدم من المحور الجنوبي باتجاه القاطع الغربي». ووفق «الصفحة السادسة»، فقد

الأطراف الغربية للمقطع الغربي من الموصل»، إذ إن المهمة تقضي بـ«قطع خطوط الإمداد لمسلحي داعش بين المدينة والقاطع الغربي». وستسفر العملية، التي ستنتقل إلى قسمين، إلى «تطويق محكم لتلعفر»، على أن يبدأ، في قسمها الثاني، الدخول إلى المدينة، إلى جانب القوات الأمنية «إن كانت حاضرة». ويلفت المصدر إلى أن الفصائل أكملت بشكل شبه نهائي استعداداتها، وهي بـ«انتظار أمر



# عودة نوري المالكي

علاوي... فكانت الكلمة الشهيرة التي ألقاها المالكي، ليل 14 آب، من مقر رئاسة الوزراء، وكان إلى جانبه أعضاء «حزب الدعوة» (الذي يتولى أمانته العامة)، ومن بينهم العبادي نفسه.

منذ ذلك التاريخ، يُحكى عن أنّ المالكي الذي أصبح أحد نواب رئيس الجمهورية ولم يتعد عن الساحة السياسية العراقية، يعمل على استعادة نفوذه وتكريس زعامته. ويرتفع اليوم الحديث الجدي، مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي التشريعي.

أولى دلالات «العودة»، قد تتمثل في

أبرزهم مقتدى الصدر، وحتى قيل إنّ المرجعية الدينية نفسها لم تكن راضية عن توليه ولاية ثالثة. ومن ناحية ثانية، كان المالكي مرفوضاً أيضاً من قبل السعودية وقطر وتركيا، في ظل عمل أميركي حثيث لإطاحته نظراً إلى مواقفه الإقليمية التي كانت تميل إلى «محور المقاومة».

التقاطعات الداخلية والخارجية أوصلت إلى عمل أطراف قريبة من رئيس الوزراء السابق لاستبداله، في ما وُصف بالانقلاب عليه. وفي حينه، ظهر فجأة اسم حيدر العبادي كبديل من المالكي ومن مرشح المحور الأميركي، إباد

المقاعد النيابية (في انتخابات نيسان 2014) للترشح للمنصب، والتي ترافقت مع سيطرة «داعش» على مدينة الموصل (في شهر حزيران) وتوسعه الجغرافي الذي لامس محافظة بغداد، قلب كل حسابات ومعادلات «رجل بغداد القوي»، كما كان يوصف.

هو من ناحية كان مرفوضاً من قبل أحزاب «المكونين العراقيين، الكردي والسني» (وفقاً للمصطلحات التي كرسها دستور الاحتلال الأميركي) لاتهامه بأنه «ديكتاتور»، وكان مرفوضاً أيضاً من قبل أقطاب ضمن بيت «التحالف الوطني» (الشيعي).

في ليلة الرابع عشر من شهر آب 2014، فعلها رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، وتنازل عن ترشحه لولاية ثالثة لمنصب رئاسة الوزراء، لمصلحة زميله في «حزب الدعوة» وعضو الائتلاف البرلماني الذي يتزعمه «دولة القانون»، حيدر العبادي.

لا شك في أنّ إعلان المالكي سحب ترشحه شكّل مفاجأة، إذ لم يعتقد كثيرون بأنّ من تولى رئاسة الوزراء في عام 2006، ثم لولاية ثانية في 2010، سيُقدّم على خطوة كهذه. لكن الأزمة السياسية التي اندلعت إثر فوز ائتلافه بالعدد الكافي من



## الصراع مع العبادي: من «الدعوة»... إلى «الحشد»

السيناريو المتقدم أن منابر إقليمية رسمية لا تتردد في المجاهرة به. فبالنظر مع زيارة المالكي لإيران، نشرت وكالة «إرنا» الرسمية تقريراً طويلاً وصفت فيه إجماع الرجل عن الترشح لولاية ثالثة (عام 2014) بـ«الخطوة الحكيمة»، معتبرة أنّ «زعامة المالكي للأغلبية النيابية تمنحه القدرة والفرصة لمنع إمرار أي مخططات تضر بالعلاقات العراقية الإيرانية»، متوقعة أنّ تأتي الانتخابات المرتقبة بـ«نتائج إيجابية جداً للمالكي».

هذا الطموح بدأت دوائر واشنطن تتحسب له، مسددة النضائح بخصوص التعامل مع بلد يضم خمسة أضعاف سكان لبنان، وسيخضع لسيطرة إيران المباشرة، إذا لم يتم أخذ الاحتياطات، وفق ما جاء في دراسة حديثة لـ«معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى». تحذر الدراسة من أنه «بمساعدة المالكي، ما استغرق عشرين عاماً ليحققه حزب الله (في لبنان)، يمكن أن تحققه وحدات الحشد الشعبي في خلال سنتين». كما تحذر من أنّ «ترشح وحدات الحشد الشعبي للبرلمان أو دعمها لأي فريق سياسي سيؤدي إلى نتائج كارثية».

لذلك، تدعو الدراسة الولايات المتحدة إلى أنّ «تستخدم نفوذها قدر المستطاع في بغداد أو طهران أو موسكو لمنع قادة وحدات الحشد الشعبي من أن يصبحوا قادة سياسيين مؤسسين»، تحت طائلة قيام تلك الوحدات بـ«استخدام نفوذها العسكري على الحكومة العراقية للتحكم بالسلطة نيابة عن إيران، على نحو يشبه كثيراً ما فعله حزب الله في لبنان». ويوصي المعهد بـ«الاستفادة من ارتفاع القومية العراقية إلى مستوى لم يسبق له مثيل منذ سنوات»، في إشارة إلى «قوميين متحمسين» من مثل زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر.

الأخير وتياره ليسا بعديين من حسابات المالكي وحلفائه. فزعيم «دولة القانون» يحاول توجيه ضربات «ناعمة» لخصومه الصدريين، تُخسّرهم نقاطاً في المنازلة الانتخابية. بعدما كان قد

ضوء معلومات عن مفاوضات في الشأن الانتخابي، بدأها الرجل مع «فيلق بدر» (بزعامة هادي العامري) و«عصائب أهل الحق» (بزعامة الشيخ قيس الخزعلي) وغيرهما من الفصائل والشخصيات (مثل أبو مهدي المهندس).

### الصراع على رئاسة الوزراء

يدرك نائب الرئيس العراقي، نوري المالكي، أن العودة إلى منصب رئاسة الوزراء باتت أكثر صعوبة بالنظر إلى المعارضة الواسعة التي بلقاها من منافسيه «الشيعية»، لكن العودة بأغلبية نيابية تتيح الإتيان برئيس وزراء من داخل «ائتلاف دولة القانون» ليست مستحيلة.

سيناريو شرعت دوائر المالكي في الترويج له بالحديث عن أنّ الهدف هو تحقيق الأغلبية، على أنّ يُترك قرار اختيار شخصية لرئاسة مجلس الوزراء لـ«قيادات الائتلاف ونتائج الانتخابات». يعزز

والتحركات الأخيرة التي يقوم بها المالكي، وخصوصاً تجاه الفصائل الأقوى في «الحشد الشعبي». هو يراهن على إمكانية ترجمة إنجازات «الحشد» برلمانياً، بالاستفادة من تحالفاته مع أبرز وجوه الفصائل وقادتها. ولا يظهر، حتى الآن، أنّ ثمة «فيتو» إقليمياً على هذا التوجه، بل على العكس، تفيد المؤشرات بنوع من الرضاء به والمباركة له. ومن داخل العاصمة الإيرانية طهران التي زارها قبل أيام، أعاد المالكي التذكير بـ«بويتته» لـ«الحشد»، مشيداً بـ«انتصاراته» على تنظيم «داعش»، مؤكداً استعداداته للتوجه إلى سوريا حال الانتهاء من تحرير الأراضي العراقية.

تصريح يبنى بتطلع رئيس مجلس الوزراء السابق إلى موقع سياسي متقدم، يستند إلى خيارات «الحشد الشعبي»، ويمنحه في الوقت نفسه الشرعية في أي خطوة مستقبلية قد يقدم عليها. ولن يتيسر ذلك، بطبيعة الحال، إلا بأغلبية نيابية مريحة تعيد للمالكي مجد انتخابات 2014 (عندما تقدم القوائم كلها، حاصداً 95 مقعداً)، وتُصدّر أيضاً رموز «الحشد» التي أوقفت الزحف الداعشي نحو بغداد.

على هذا الأساس، تتضح غاية إعلان المالكي، من إيران، أنّ «حزب الدعوة» سيشارك في الانتخابات المقبلة بقائمة تتضمن شخصيات مؤثرة وذات ثقل سياسي»، ولا سيما في

### دعاء سويديان

على الرغم من أن ما يزيد على سنة تفصل عن الانتخابات البرلمانية العراقية المقررة في نيسان/ أبريل 2018، فإنّ الأحزاب والقوى والشخصيات السياسية بدأت تحضيراتها الفعلية لذلك الاستحقاق، لسببين رئيسيين: أولهما الأهمية الاستثنائية التي تكتسبها الانتخابات المرتقبة، نظراً إلى المرحلة الحاسمة التي يمرّ بها العراق وانعكاساتها على مستقبله السياسي والاستراتيجي، وثانيهما أنّ انتخابات مجالس المحافظات المنتظرة في نيسان/أبريل 2017 ستشكل «بروفة» مصغرة لما يمكن أن تشهده الانتخابات البرلمانية وتفرزه.

انتخابات لا يُستبعد أن تتكرر فيها سيناريوات عام 2010، عندما خاضت قوى «التحالف الوطني» الاستحقاق منقسمة إلى قائمتين: «ائتلاف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«ائتلاف الوطني العراقي» بزعامة إبراهيم الجعفري، ما أتاح لـ«القائمة العراقية» الليبرالية بزعامة إباد علاوي التصدر وحصد 91 مقعداً من مقاعد البرلمان؛ وكذلك سيناريوات عام 2014 عندما انقسمت أحزاب «التحالف الوطني» إلى ثلاث قوائم رئيسية هي: «دولة القانون»، «الأحرار» التابعة للتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، و«المواطن» التابعة لـ«المجلس الإسلامي الأعلى» بزعامة عمار الحكيم.

الفارق هذه المرة أن الانقسامات قد تطاول القوائم نفسها، مترافقة مع عمليات تعديل مواقع، ستكون كفيلة بخلط الأوراق جميعها. على ضفة ائتلاف المالكي، تبرز الخشية من انشاقات داخل «حزب الدعوة»، العمود الفقري للائتلاف، بعد تصاعد الحديث عن نية رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، تشكيل ائتلاف انتخابي مستقل تحت اسم «التحرير والبناء». نية يبدو أنّ الأمين العام لـ«الدعوة» يستشعر جدتها، ما يحمله، إلى جانب أسباب أخرى، على سلوك طرق احترازية تعزز رصيده وتقيه تداعيات أي خسارة داخل الحزب. من هنا، يمكن فهم التصريحات

## الصدر لا يريد «الحشد» في الانتخابات؟

أطلق زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، أول من أمس، مشروعاً جديداً لـ«تحقيق الإصلاح»، تحت شعار «إصلاح الانتخابات وانتخاب الإصلاح». ويدعو المشروع، المكوّن من 35 بنداً، إلى التوصل لقانون انتخابي يضمن عدم هيمنة الكتل الكبيرة على الكتل الصغيرة، وهو المطلب الذي تدعمه أيضاً القوى والشخصيات ذات الماكينات الانتخابية المتواضعة، والتيارات المدنية التي تريد حصد مقاعد في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، تمهيداً لتكتلها وتشكيلها ماكينه قوية في انتخابات البرلمان.

وتعارض الكتل الكبيرة، وفي مقدمها «ائتلاف دولة القانون» الذي يريد تضيق دائرة معارضيته، بدعوى أن توسيع التمثيل يصعب اتخاذ القرارات داخل مجالس المحافظات. ويدعو مشروع الصدر، كذلك، إلى تشريع قانون يمنع الفصائل المسلحة من زجّ أنفسها في العملية الانتخابية، في إشارة إلى فصائل «الحشد الشعبي»

التي يخشى الصدريون تجيير نفوذها لمصلحة خصومهم. وكان زعيم التيار الصدري قد أعلن غير مرة رفضه تولي أمين عام «الدعوة»، نوري المالكي، قيادة «الحشد الشعبي»، عاداً ذلك مخالفاً لفتوى ورأي المرجعية، في حين كرر حلفاء المالكي مراراً الحديث عن أنّ رئيس الوزراء السابق هو من أسس «الحشد» بعد سقوط الموصل وتكريت ومناطق عديدة في قبضة «داعش». بناءً على فتوى من المرجع علي السيستاني. وإثر ذلك، شدد المالكي نفسه، في حوار صحافي، على «أنني» لست القائد الميداني للحشد الشعبي، لكنني من المؤسسين له، لافتاً إلى أنّ «فكرتي» عن تأسيس الحشد الشعبي موجودة منذ عام 2012، بعدما اشتدت المؤامرة في سوريا، وأدركت خطر تعرضها للعراق».



وطبعاً، يستعد العبادي لمواجهة المالكي في ملف «الحشد» أيضاً، حين سيقول إنه خلال ولايته جرى إقرار قانون «الحشد» في البرلمان (في شهر تشرين الثاني الماضي)!



## العبادي وواشنطن:

### استثمار متبادل؟

لم يكن وارداً في خاطر حيدر العبادي، وخلافاً من المعارضين لنظام الرئيس الأسبق صدام حسين، العودة إلى العراق يوماً. كان حلاً مؤرقاً، يلاحقه كملاحقة «الاستخبارات البعثية» له، كما ينقل عارفوه.

ولم يكن وارداً في خاطره أيضاً الوصول إلى منصب رئاسة الوزراء العراقية، لولا التحول الأبرز الذي بدأ مع وقوع أزمة تشكيل الحكومة الجديدة عام 2014، ومع سقوط مدينة الموصل، وإعلان تنظيم «داعش» دولة «الخلافة».



يروى مصدر سياسي عراقي أنّ تصدير اسم العبادي كمرشح لرئاسة الوزراء «جاء من باب أنه غير صدامي، بعكس المالكي».

ويشرح أنّ «العبادي لم يفارق المالكي... وكان محسوباً عليه، لكنه لم يكن بارزاً كزملائه الآخرين»، الأمر الذي ساعد في أن يكون «الدكتور محطاً أنظار الأقران السياسيين ويرشحونه لرئاسة الحكومة».

ومن التعقيدات التي ساهمت في وصول العبادي، أنّ مرشح المحور السعودي القطري التركي الذي تقوده واشنطن، لرئاسة الوزراء العراقية، لم يكن إلا أباد علاوي (الصورة).

وفي ظل تسليم هذا المحور بأن الإتيان برئيس وزراء من خارج «التحالف الوطني» أمر يصعب تجاوزه، استعاضوا عن علاوي بالرهان على «تجنيد» حليف لهم من داخل «التحالف الوطني» ومن داخل الحزب الحاكم فيه (حزب الدعوة)، كأسهل الخيارات لحجز نفوذ لهم في المنصب التنفيذي الأول في بلاد الرافدين.

يُقال إنه مع وصول حيدر العبادي إلى السلطة (الذي يُقال إنه لم يستغنى عن الجنسية البريطانية حين تولى منصبه، بعكس ما يقول)، نحا باتجاه «رفع مستوى التنسيق مع الأميركيين وفقاً لما كانت تقتضيه الظروف في حينه»، ويضاف إنه «ذهب بعيداً في ما بعد، وفق منطق: عزز من حضور واشنطن في إدارتك، تثبت في بغداد أكثر».

### عمله الماكينات الانتخابية ينطلق

مع اقتراب موعد انتخابات مجالس المحافظات، يستعد رئيس الوزراء حيدر العبادي لخوض غمارها، تحضيراً للانتخابات النيابية. وتؤكد المصادر أنه رغم عداوته للإعلام والإعلاميين، فإن العبادي قد «استمال عدداً منهم، وبعضاً ممن يستطيعون التأثير على الرأي العام»، بهدف إعادة رسم صورته في الشارع العراقي. في المقابل، فإن فريق المالكي يقول إنه لم يطلق «الحملة الانتخابية إلى الآن»، بينما زيارته الأخيرة لمدن البصرة وذي قار والعمارة، والتي حاول مناهضوه التشويش عليها ببعض التظاهرات، توشّر إلى أنه أطلق مرحلة إعادة التواصل مع الفاعلين السياسيين في محافظات جنوب ووسط العراق، فيما يضيف متابعون أن «فريقه أعاد الحياة إلى ماكيناته الانتخابية».

أحد المقرّبين من المالكي يردّ على مجمل هذه الأحاديث بالقول: «هو لا يسعى إلى استعادة منصب بقي فيه ثماني سنوات، بل إلى تكريس الزعامة».

ومقبوليته الإقليمية والدولية العالية. مجمل هذا المشهد يقود إلى واقع أنّ العراق دخل عملياً مرحلة خلط أوراق شاملة تستبقي الانتخابات التشريعية المرتقبة، ولا بد أن تقود إلى تغييرات في الخريطة السياسية، بالتوازي مع تبدلات في المعادلات الإقليمية التي تزن كثيراً في الصراع على من يتولى كرسي بغداد. ولعل أبرز تلك التغييرات العراقية، تتمثل في إطلاق نوري المالكي مشروع استعادة نفوذه السياسي بصفته زعيماً أول لـ «البيت الشيعي» في العراق... ومحدداً لهوية رئيس الوزراء المقبل.

يتواصل العبادي بهوء مع شركائه المحتملين في الداخل، ويتلقى المزيد من الانفتاح الإقليمي والدولي على حكومته، في محاولة، على ما يبدو، لتحويله إلى زعيم لمشروع يروّج له تحت شعار «التشيع العروبي». وقد أنهى المالكي قبل أيام زيارة وُصفت بـ«الحاسمة» لإيران، شهدت لقاءه كبار زعمائها، في وقت واصل فيه العبادي، بصفته رئيساً للوزراء، استقبال زوار كبار، كرئيس الوزراء الكويتي، ثم الرئيس الفرنسي، ورئيس الوزراء التركي، وأخيراً رئيس الوزراء الأردني، في دلالة واضحة على صعود نجمه

في المقابل، يحاول العبادي، أن يعوّض تواضع مستوى داعميه داخل «الدعوة»، باستثماره في مشهد انفتاح دول إقليمية كبيرة على مشروعه، تتقدمها تركيا، فضلاً عن تنسيقه الفعّال مع الولايات المتحدة، وكبرى دول الاتحاد الأوروبي. ومن دلالات تلك الاستثمارات أنّ العبادي وضع عدداً من العوائق أمام عمليات «الحشد الشعبي» وأمام التنسيق مع سوريا في العمليات الجارية ضد تنظيم «داعش». وبينما يُنظر إلى المالكي حالياً بوصفه «رجل إيران الأول في العراق»، والدائر في فلكها السياسي،

الانقسام الذي يشهده رهنأ «حزب الدعوة» بين رئيس الوزراء السابق والعبادي الذي تحوّل خلال عامين إلى أحد أقطاب الحزب، بعدما كان من قادة الصف الثاني.

يتسلح المالكي بداعمين كبار داخل «الدعوة»، على غرار رئيس المكتب التنظيمي في الحزب الشيخ عامر الكفيسي، وزعيم كتلة الدعوة في مجلس النواب خلف عبد الصمد، ومحافظ بغداد السابق صلاح عبد الرزاق، ورئيس مجلس محافظة بغداد السابق كامل الزبيدي، ما يروّج كفته بشكل كبير، في أي صراع حزبي داخلي.



المالكي: سيشارك «الدعوة» في الانتخابات بقائمة تتضمن شخصيات مؤثرة (أ ف ب)

من هنا، يعمل العبادي على تمكين علاقته بمنافسي المالكي داخل حزب «الدعوة» من أمثال علي العلق ووليد الحلبي وطارق نجم وعلي الأديب، وحتى المحايدين الذين يمكن أن يشكل موقفهم بيضة القبان من مثل عبد الحليم الزهيري (ما يهدد بانشقاق الحزب مجدداً كما حدث عام 2006)، وفي الوقت نفسه يعوّل على عزل الصديريين عن عمار الحكيم واستقطابهم باتجاهه، أملاً بتشكيل ائتلاف انتخابي لخوض انتخابات مجالس المحافظات وجس نبض الشارع أولاً، ومن ثم الترتيب للانتخابات البرلمانية. لكن في كل الأحوال، لا تبدو مهمتها الصدر والعبادي سهلتين، نسبة إلى تراكم عناصر القوة لدى المالكي، واحتمالية عودته الرقم الأصعب.

«الانتصارات» التي تحققت في عهده، والمساعي «الإصلاحية» التي بذلها في مواجهة الفساد، إلا أنه يعلم صعوبة ذلك بالنظر إلى إمكانية قيام تحالف انتخابي عريض يضم «دولة القانون» و«المجلس الأعلى» و«الحشد الشعبي».

### يعمل العبادي على تمكين علاقته بمنافسي سلفه داخل حزب الدعوة

في المقابل، أعلنت كتلة «الأحرار» نيتها استجواب محافظ كربلاء، عقيل الطريحي (المحسوب على المالكي)، على خلفية «شبهات فساد مالي وإداري، وتقييد دور مجلس المحافظة الرقابي». وترافق هذا الرد مع كسر زعيم التيار الصدري المحظورات، وقيامه بزيارة رئيس الوزراء، حيدر العبادي، في ما فهم على أنه توطئة لتحالف انتخابي. تحالف تقوي احتمالاته علائم إضافية تجلّى آخرها الأحد، عندما تغيب ممثلاً الصدر والعبادي عن اجتماع الهيئة القيادية لـ«التحالف الوطني» الذي أعاد التشديد على مشروع «التسوية الوطنية». يعتبر العبادي أنه الأحق بحيازة كتلة نيابية وازنة، والحصول على ولاية ثانية في رئاسة مجلس الوزراء، أخذاً في الحسبان

هددهم بـ«صولة فرسان ثانية» (شبيهة بالتي أطلقها عام 2008 ضد جيش المهدي) على خلفية التظاهرات التي اعترضته أثناء جولته الأخيرة في البصرة وميسان وذي قار، دخل المالكي «حرب المحافظين»، على الرغم من أنه لم يبق من ولاية هؤلاء إلا أشهر معدودة. وتسعى كتلة الأمين العام لـ«الدعوة» إلى استجواب محافظ بغداد، علي التميمي (المحسوب على الصدر)، بتهمة «الفساد المالي والإداري واستغلال المنصب لأغراض شخصية»، في ما تعتبره كتلة «الأحرار»، «استهفافاً سياسياً يسبق الانتخابات». كذلك، أطلقت كتلة المالكي حملة ضد محافظ ميسان، علي دواي (المحسوب على التيار الصدري أيضاً)، بتهمة «استغلال منصبه لمساومة موظفة في المحافظة».



## اجتماعات بيروت: عربية المصالحة أمام «المجلس الوطني»

تباشر كل أعمالها ومهامها التي توافقنا عليها في الأيام المقبلة»، ما يعني أن القضية ستبقى مرهونة بتشكيل هذه الحكومة أولاً. ووفق المعلومات، فإن الموافقة المبدئية التي أعلنتها «حماس» و«الجهاد الإسلامي» للمشاركة في المجلس الوطني أمامها معوقات عدة، أهمها أن إجراء انتخابات «الوطني» و«التشريعي» وتشكيل حكومة وفاق وطني للإشراف عليها يحتاجان إلى إنهاء الانقسام بين «حماس» و«فتح»، وهو ما يبدو مستبعداً حتى الآن، ما يعني أن المجلس الجديد لن يتشكل في القريب العاجل، وأن موافقة الحركتين المبدئية ما هي إلا ورقة ضغط فلسطينية في وجه الدول العربية، في حال قرر رئيس «منظمة التحرير»، محمود عباس، أي مناورة

إلى اتفاق في ما يتعلق بتشكيل مجلس وطني جديد يضم الجهاد الإسلامي وحماس». وقبل إنهاء اللجنة أعمالها، قال في تصريح صحافي إن «المجلس الجديد سيمثل

### «المجلس الوطني» الجديد لن يبصر النور قريباً رغم التوافق، الشكلي

كل مكونات الشعب الفلسطيني، من خلال انتخابات حرة ومباشرة». رغم ذلك، أوضح أبو مرزوق أن الجهة التي ستشرف على العملية الانتخابية في الداخل الفلسطيني هي «حكومة وحدة وطنية موجودة في الداخل الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذه الحكومة

المصادر نفسها. وتعبّر بأنه كان لا بد من بيان ختامي توافقي للحدّ من الانهيار المتواصل على صعيد القضية. وعملياً، لم يتغيّب سوى تنظيمين هما «فتح الانتفاضة»، و«جبهة النضال الشعبي» التي يقودها خالد عبد المجيد (خارج إطار «منظمة التحرير»). فيما حضرت فصائل المنظمة كافة، وفي مقدمتها «فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» و«حزب الشعب» و«جبهة النضال» (داخل المنظمة)، إلى جانب «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» و«حماس» و«الجهاد الإسلامي». في هذا السياق، أعلنت «حماس»، على لسان عضو مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، أنه تم «التوصل

الحديث من أجل إجراء الانتخابات للرئاسة والمجلسين التشريعي والوطني». كذلك دعا الديان «الرئيس أبو مازن (محمود عباس) إلى البدء فوراً بالمشاورة مع القوى السياسية كافة من أجل التوافق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، مؤكداً أن «اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني» سوف تواصل عملها وستعقد اجتماعاتها بصورة دورية بمشاركة القوى الفلسطينية كافة حتى انعقاد المجلس الوطني». كذلك عبر عن «التقدير الكبير للبنان الشقيق رئيساً وحكومة وشعباً، وشكرها (اللجنة) لدولة الرئيس نبيه بري لاستضافة اجتماعاتها». لكن، ما هي النتائج الفعلية؟ وفق مصادر واكبت الاجتماعات خلال اليومين الماضيين، فإن ما تم هو «توافق شكلي أفضل من أن نخرج بعد هذه الصور الجماعية لنقول للعالم إن الفلسطينيين لم يستطيعوا التوافق على شيء». وأضافت تلك المصادر أن حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» لم ترغبا في إحباط الاجتماع عبر الاشتراطات، وهما تقدّران أنه لن يحدث أي «حوار حقيقي بعد ذلك... ولا حتى يوجد تفاؤلاً في جلسة جديدة للجنة التحضيرية».

الواضح من حديث تلك المصادر أن رئيس السلطة سعى بعد تعزيز شرعيته داخل حركة «فتح» واستفادة السلطة من الأجواء السياسية على الصعيد الدولي أخيراً، خاصة في قضية الاستيطان، إلى تعزيز الشرعية الداخلية والقول إن القرار الفلسطيني تحت «صوت واحد» ضمن الأطر القديمة، لكنه - كما ترى المصادر - يبقى المستفيد الأكبر مما حدث، وعملياً سوف يعيق الوصول إلى «منظمة تحرير خارجة عن يده وعن توجهاته».

أما عن وضع العربية أمام الحصان، فكان الحديث الفتاوي داخل الاجتماع أنه لا يمكن المضي إلى «مجلس وطني جديد دون التوافق وإتمام المصالحة» العالقة منذ أكثر من عشر سنوات، بدلاً من أن يكون «الوطني» هو مدخلاً لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني كله، وهي خطوة أكبر من المصالحة بين فصليين، نقول

لا توحى الأجواء التوافقية شكلياً في اجتماعات الفصائل الفلسطينية في بيروت إلا بتوافق عام على خطوط أساسية تم التوافق عليها عشرات المرات سابقاً من دون تنفيذ. فيما تشبه نتائج البيان الختامي لجلسات اليومين الماضيين مشهد وضع العربية أمام الحصان، فلا مجلس وطني جديد إلا بمصالحة هي أبعد ما تكون عن الفلسطينيين

صحيح أن الفصائل الفلسطينية، بتبايراتها المختلفة، اجتمعت للمرة الأولى منذ سنوات على طاولة واحدة في العاصمة بيروت، بعيداً عن الاشتراطات التي تضعها العواصم العربية الأخرى وبدعوة رسمية من الدولة اللبنانية، لكن منتجات هذا الاجتماع الذي لم يتغيّب عنه سوى فصليين صغيرين، لم تتعدّ الابتسامات وبيانات يشبه في شكله ومضمونه بيانات أخرى في اجتماعات سابقة.

البيان الختامي تحدث عن خطوط عامة على شاكله «حماية وتطوير الإنجازات التي حققها نضالنا الوطني، وصون الاعتراف الدولي بحقوقنا الوطنية الثابتة وإجماع العالم على رفض الاستيطان والضم الإسرائيلي غير الشرعي لمدينة القدس»، فيما كرّر «ضرورة تجسيد الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا».

بناءً على ذلك، تقرر «ضرورة تنفيذ اتفاقات وتفاهات المصالحة كافة، بدءاً بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضطلع بممارسة صلاحياتها في جميع أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، بما فيها القدس، وفقاً للقانون الأساسي... واستكمال إعمار قطاع غزة وحل مشكلاته والعمل

هذه المرة الأولى منذ سنوات التي تجتمع فيها القوى الإسلامية والوطنية الفلسطينية (الناضول)



تحليل إخباري

## «شتم المقاومة الفلسطينية» تمهيد للحوار بين أنقرة وتك أيب

قبل يومين، أن المنطقة تشهد «تغيرات سياسية إقليمية دراماتيكية، من المتوقع أن يكون بعضها جيداً جداً بالنسبة إلى إسرائيل». ومن الواضح أنه يشير بذلك إلى أكثر من مسار؛ فالإشارة إلى الجانب تطبيع العلاقات الثنائية مع تركيا وتطويرها، هناك أيضاً مسار تعزيز العلاقات مع السعودية وبعض دول الخليج، وهو أكد في مناسبة أخرى أن ما يجمع بين الرياض وتك أيب أنهما في «جبهة موحدة». يُذكر أن وسائل إعلام تركية نشرت، أمس، عدة تقارير تتحدث عن خطط الحكومة التركية لدفع العلاقات مع إسرائيل قدماً. وتعليقاً على ذلك، أوضح مسؤول إسرائيلي رفيع في حديث مع صحيفة «هآرتس» أن تصريحات مسؤولين أتراك مع وسائل إعلام محلية حول العلاقات مع إسرائيل لم تكن منسقة مع الأخيرة، لكنها «تدل على رغبة تركية حقيقية في التقدم سريعاً على طريق تطبيع العلاقات». وكان وزير الخارجية التركي، جاويش أوغلو، قد صرح الإثنين الماضي في خطاب ألقاه أمام مؤتمر السفراء في وزارة الخارجية في إسطنبول، بأن تطبيع العلاقات مع إسرائيل هو إحدى النقاط الأساسية في السياسة الخارجية التركية.

روسيا والوضع في قطاع غزة والضفة المحتلة، إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف المستويات. لكن المواقف التركية الرسمية المتتالية، وصولاً إلى الإهانة الأخيرة، تشي بأن التركي هو في موقع من يسترضي الإسرائيلي، في مقابل أن الأخير هو في موقع من يقطف الثمار ويجزّ التركي نحو ثوابته وخياراته. واستناداً إلى التطورات الإقليمية في سوريا والمنطقة ومفاعيلها على أطراف الصراع، يصير مفهوماً العلاقة التبادلية بين تطورات العلاقات الثنائية التركية - الإسرائيلية، وبين متغيرات الميدان في الساحة السورية. وبعبارة أدق: يأتي مسار تطبيع العلاقات بين أنقرة وتك أيب كجزء من مخطط مضاد لاحتواء مفاعيل الانتصارات التي حققها محور المقاومة في الساحة السورية.

أما عن معالم الحوار المتصلة بالضفة والقطاع، فباتت النتائج واضحة من المقدمات التي عبّدها كلٌّ من أردوغان، عندما دعا قبل أشهر إلى أفضل العلاقات مع إسرائيل، ونائب رئيس الوزراء التركي بإهانة مقاومة الشعب الفلسطيني. وليس بعيداً عن هذه الأجواء، يأتي أيضاً إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو،

والأميركية، حتى في ذروة المواجهة الكلامية مع الطرف الإسرائيلي، كما أنه لم ينتقل إلى مرحلة دعم المقاومة الفلسطينية. من الواضح أن هذا الحوار الثنائي ليس مقدمة لاستكشاف هل بالإمكان الحصول على أثمان «ملائمة»، على أن يُبنى على الشيء مقتضاه، بل خطوة استكشافية لاختبار القطيعة الطرفية مع مرحلة 2010، وتمهيداً للارتقاء في مسار التطبيع الذي حسمت تركيا أمرها به. وعادة ما يكون هذا المستوى من الحوار (مدبراً وزارة الخارجية) تعبيراً للطريق لرفع مستوى الحوار إلى مستوى وزراء، ووفق نتائج وتطور الظروف السياسية، نحو مستويات أعلى.

امتداداً لهذا المسار الذي بات بالإمكان تحقيقه على وقع المواقف التركية، لم يعد من الصعوبة الجزم بأن ما يجري حتى الآن ليس سوى مقدمات سوف تظهر نتائجه تبعاً على المستوى الثنائي والإقليمي، وأيضاً في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. مع ذلك، لم يترك المسؤول الإسرائيلي، الذي نقلت عنه «هآرتس»، محاور الحوار المرتقب غامضة، موضحاً أنها ستشمل قضايا سياسية وأمنية، مثل: الحرب السورية، والعلاقات مع

### علي حيدر

مع الإعلان في تل أبيب عن بدء الحوار السياسي مع أنقرة، للمرة الأولى منذ عام 2010، تتكشف جوانب إضافية للإهانة التي وجهها نائب رئيس الوزراء التركي، محمد شيمشك، إلى مقاومة الشعب الفلسطيني. ويشي التعاقب بين الحديثين بأن هذه الشتيمة لم تكن سوى جزء من عمليات التمهيد اللازمة؛ فلو لم يكن الموقف التركي ضمن هذا المنسوب من الشتم للمقاومة، لكان من المشكوك فيه أن توافق تل أبيب على استكمال المسار السياسي المتصاعد بين الدولتين.

وسيشهد هذا المسار تطوراً في الاتصالات السياسية باتجاه «الحوار السياسي»، كما لفتت صحيفة «هآرتس»، والذي يجري للمرة الأولى منذ حادثة سفينة مرمرة، مع وصول المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، يوفال روتم، بعد حوالي أسبوعين، إلى أنقرة، اللقاء نظيره التركي. وتشكل هذه الخطوة تنويجاً لمسار القطيعة مع تلك المرحلة التي حاول فيها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن يقدم نفسه كناصر للشعب الفلسطيني، مع التذكير بأنه لم يتجاوز السقف الحمراء الإسرائيلية



## آلاف البيوت في الـ48 مهددة بالهدم

وجهتها «لجنة المتابعة العربية»، التي عقدت اجتماعاً طارئاً في أعقاب هدم المنازل في قلقسوة، كذلك نظمت بعض الوقفات التضامنية في عدد من القرى والبلدات وجامعتي القدس العبرية ونزل أبيب. ورغم الاستجابة الواضحة لقرار اللجنة، انتقد ناشطون فلسطينيون أعضاء «القائمة العربية المشتركة» في الكنيست، ورئيس «المتابعة»، محمد بركة، ورأوا أن قرار الإضراب لا يرقى إلى مواجهة الاحتلال وسياساته، داعين في الوقت نفسه إلى استقالة النواب العرب من الكنيست. وقالوا أيضاً إن الإضراب استهلك وصار مفرغاً من أي قيمة نضالية، مطالبين باستغلال الموقف للنزول إلى الشارع والنظار.



ستنعرض آلاف البيوت للهدم في حال قوننة ما حدث في قلقسوة (أ ف ب)

المنازل بفرض غرامات باهظة على كل من يُسهم في إنشاء مبنى غير مرخص». تصعيد الحكومة الإسرائيلية ضد فلسطينيي الداخل، الذي تمثل في قرارات الهدم، وثناء وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، رافقه أيضاً دعوات من حركة «ريغافيم» الاستيطانية، حثت على «تطبيق

ونحن باقون، وسنعيد بناء منازلنا المهدامة».

ما حدث في قلقسوة ليس على ما يبدو سوى بداية حملة تصعيد على فلسطينيي الـ48 الذين ترى فيهم إسرائيل مواطنين من الدرجة الثانية. وفي مطلع العام السابق أعلن نتنياهو أنه «لن يسمح بدولة داخل دولة»، وذلك عقب تنفيذ نشأت ملحم عملية «ديزغوف» في تل أبيب، ما شكل إعلاناً صريحاً لمرحلة جديدة من السياسات العنصرية. وكانت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة قد تناوبت على هدم البيوت في القرى والمدن الفلسطينية بحجة «البناء غير المرخص»، مستخدمة هذه الذريعة لـ«قوننة» سياساتها ومنعهم من توسيع خرائطهم الهيكلية الخاصة بالبناء داخل قراهم.

ووفق مركز «التخطيط العربي البديل» في الداخل المحتل، فإن الجريمة أول من أمس في قلقسوة هي «استهداف جماعي للمواطنين العرب، واستمرار لقرار الهدم الذي سيطاول عشرات آلاف البيوت لاحقاً». ويذهب إلى النتيجة نفسها أستاذ التخطيط المدني يوسف جبارين، الذي ردّ على سؤال «الأخبار» عن أعداد البيوت التي يمكن أن تتعرض للهدم، بالقول إن «الخطة الحكومية تستهدف نحو 500 ألف فلسطيني، وتهدف إلى حشر العرب داخل الغيتوهات التي رسمتها سلطات الاحتلال، وأيضا منعه من الهجرة إلى المدن التي فيها يهود... نتيجة ذلك سيضطر الفلسطينيون إلى البناء المكثف داخل مساحات صغيرة جداً».

وأضاف جبارين، الذي أعد أكثر من دراسة حول الموضوع، أن أعداد البيوت «غير المرخصة» كبيرة، فهناك أكثر من 10 آلاف بيت في مدينة أم الفحم، و7 آلاف في دالية الكرمل وعسفا قضاء حيفا، وفي مدينة طمرة في الجليل 1500. أما في النقب، فهناك أكثر من 15 ألف منزل وأكثر من 40 قرية غير معترف بها كلياً». بالعودة إلى «التخطيط البديل»، أكد المركز في بيان أن هدم البيوت في قلقسوة خطوة تسبق بدء التداول في قانون «كيمينتس»، الذي «يهدف إلى مضاعفة هدم البيوت العربية بأعداد كبيرة، وإلغاء إمكانات التوجه للقضاء، وتحميل المسؤولية لأصحاب

في حملة غير مسبوبة. هددت إسرائيل مئات الآلاف من فلسطينيي الـ48 بهدم منازلهم بعدما دمرت 11 منزلاً في قلقسوة، فيما أعلنت «لجنة المتابعة العربية» الإضراب العام وتنظيم عدد من التظاهرات والوقفات

### بيروت حمود

مئات من عناصر الوحدات الخاصة والشرطة الإسرائيلية وجرافات الهدم ترافقهم الكلاب البوليسية، اقتحموا مدينة قلقسوة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وهدموا 11 منزلاً، بعدما اعتدوا على الأهالي الذين حاولوا التصدي لهم بأجسادهم. طحن عناصر الشرطة بأذرعهم وبأعقاب بنادقهم، زجاج نوافذ السيارات، تماماً كما كسروا ذراع شاب كان يدافع عن بيته، بعدما ضربوا والده المريض، تاركين العائلات أمام دمار هائل يُذكر بالحروب.

أصحاب المنازل المهدامة قالوا إنهم فوجئوا بجرافات الهدم والقوات المرافقة، خاصة أنهم كانوا قد قدموا أوراقهم إلى البلدية و«دائرة التنظيم» الإسرائيلية للحصول على تراخيص البناء، وتلقوا مقابل ذلك وعوداً بالحصول عليها، وهو سبب وجود أعداد قليلة منهم ساعة الهدم، إذ كانت غالبية سكان القرية في أعمالها ووظائفها. لذلك، «أطمأن الأهالي وتابعوا أعمال البناء، خصوصاً أن غالبية البيوت المهدامة تعود إلى شبان مقبلين على الزواج»، يقول عبد الرحيم عودة، وهو أحد سكان المدينة، قبل أن يضيف في شهادته أن «الأعداد الهائلة لعناصر الشرطة وقوات الهدم كانت كافية لاحتلال مدن بكاملها». وهاجم عودة رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، ووزراءه الذين يشنون حملة على فلسطينيي الـ48، قائلاً: «إذا كان نتنياهو ينتقم بهدم بيوتنا لمستوطني عمونا، نقول له: أنت راحل

سياسية في مواجهة مصر. على صعيد آخر، سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية بنشر تفاصيل عن تمكن «حماس» من اختراق هواتف عشرات جنود العدو، وبدء جهاز «الشاباك» عملية مضادة أطلق عليها اسم «قتال الصيادين». ونقلت وسائل إعلام العدو عن مسؤول أمني أن «حماس استهدفت هواتف محمولة كثيرة لجنود وضباط إسرائيليين، وبينهم جنود وضباط في الاحتياط».

وطبقاً للإعلام الإسرائيلي، فإن مقاومين تقصصوا شخصيات نساء إسرائيليات أو يهوديات خططن للهجرة إلى إسرائيل. وتواصلت تلك النساء مع جنود يخدم أغلبهم في وحدات قتالية، وأقمن «معهم علاقة حميمة افتراضية عبر فايسبوك، ولاحقاً دخلن إلى هواتفهم عبر تطبيق طورته الحركة يجعلها تحت سيطرة حماس».

جراء ذلك، استدعت دائرة أمن المعلومات في جيش العدو عشرات الجنود للاستجواب؛ ووفق الجيش الإسرائيلي، فإن «حماس» حصلت على صور مفار قيادية عسكرية وديابات وناقلات جند مدرعة على الحدود مع غزة ووسائل مراقبة ومواقع الجنود.

وأظهرت تحقيقات العدو أن بعض الملفات الشخصية على «فايسبوك» كانت لجنود سرقت هوياتهم، وتمكنوا من المشاركة لمدد طويلة في الحوادث الخاصة في المجموعات العسكرية الإسرائيلية على «فايسبوك». وكانت هناك حالات سأل فيها مقاومو «حماس» عن «تدريبات ومناورات عسكرية جرت في الأشهر الأخيرة، وحصلوا أحياناً على معلومات حول مناورات قبل إجرائها».

كذلك تبين أن أحد الجنود طوّر علاقة رومانسية افتراضية مع مقاوم في «حماس» تقمص شخصية شابة يهودية من خارج البلاد، وبعث إليه، بناء على طلب الشخصية الافتراضية، صوراً لقطاع غزة التقطت بواسطة عدسة منظار عسكري، وكذلك صور باللون مراقبة، وأخرى من أحد أبراج المراقبة الإسرائيلية عند الحدود مع القطاع.

(الأخبار)

أي إضراب بلا تظاهرات واحتجاج فارغ من القيم النضالية

القانون» وهدم 380 منزلاً في قرية مجد الكروم في الجليل الأعلى وغيرها من المناطق. ولم تكتف «ريغافيم» بدعوتها، بل قدمت التماساً إلى «المحكمة العليا الإسرائيلية» ادعت فيه أن «القانون لا يطبق على البلدات العربية، إنما على اليهود فقط كما حدث في مستوطنة عمونا»، لكن المحكمة رفضت الالتماس. مقابل ذلك، أوقفت المدارس والمحال التجارية والمؤسسات الفلسطينية في الداخل أبوابها، أمس، استجابة لدعوات

من جهة أخرى، عقدت «اللجنة المصغرة المناهضة للهدم» في قلقسوة، أمس، اجتماعاً تحضيرياً للعمل على تنظيم المسيرة التضامنية المقرر إجراؤها يوم الجمعة المقبل في المدينة، على أن تنتهي في المكان الذي هدمت فيه البيوت، حيث سيقام مهرجان خطابي هناك. ودعت اللجنة إلى حملة إغاثة لأصحاب المنازل بهدف إيجاد مساكن تؤويهم وإعادة بناء ما تهدم، فضلاً عن «تفعيل اللجنة الشعبية ولجان الأحياء في قلقسوة ومنطقة المثلث».

### اليمن

## الأطفال يدفعون مجدداً ثمن الحرب

صنعاء، ما تسبب في مقتل ثمانية، من بينهم طالبات. وفي خطوة لافتة أمس، تفقد عضو مجلس العموم البريطاني ماندرنو ميتشل، ومعه منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، جيمي ماكغولدريك، مواقع المنازل والمنشآت العامة والخاصة التي دمرتها طائرات «النحالف» في مدينة صعدة. وتسلم ميتشل من فرق التعامل مع الألغام عثبات من القبائل العنقودية التي اشترتها السعودية من بريطانيا، وألقيت على عدد من مديريات المحافظة، كذلك زار المستشفى الجمهوري، والتقى مسؤولي المنظمات الإنسانية العاملة في صعدة. وكان ميتشل قد وصل إلى العاصمة صنعاء مساء الأحد الماضي، على متن طائرة عمانية، برفقة المتحدث باسم «أنصار الله» ورئيس وقفاها المفاوض محمد عبد السلام، وعضوي الوفد، مهدي المشاط وحزمة الحوثي، وفق معلومات صحافية.

(الأخبار، أ ف ب)

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أن نحو 1400 طفل قتلوا في الحرب على اليمن منذ بدايتها قبل نحو عامين، مشيرة إلى أن هذا العدد «قد يكون في الحقيقة أكبر بكثير». وقالت ممثلة «اليونيسف» في اليمن، ميريتشل ريلانو، في صنعاء أمس، إنه «منذ بداية النزاع في آذار 2015، وثقت الأمم المتحدة مقتل حوالي 1400 طفل وإصابة أكثر من 2140 بجروح». ووفق أرقام الأمم المتحدة، أوقعت الحرب أكثر من سبعة آلاف قتيل ونحو 39 ألف جريح، بينهم هؤلاء الأطفال. وتؤكد «اليونيسف» أن الأطفال يدفعون ثمن الحرب بصورة أخرى، إذ إن سوء التغذية والأمراض يتسببان في وفاة طفل يماني واحد على الأقل كل عشر دقائق، فضلاً عن تجنيد المئات للقتال في الحرب، وحرمانهم جراء ذلك فرص التعليم والنمو. وكان تحالف العدوان، الذي تقود السعودية، قد شنّ أول من أمس غارة على مدرسة في مديرية نهم شمال شرق



(أ ف ب)

### حاقل ودك

استدعت وزارة الداخلية الإسرائيلية 12 شخصاً من عائلة الشهيد فادي القبر، وهو منفذ هجوم الشاحنة في مستوطنة جنوبي القدس قبل أيام، وذلك لحضور جلسة استماع. ووفق الإعلام الإسرائيلي، تأتي خطوة الاستدعاء الذي تم في وقت متأخر أول من أمس، تمهيدا لسحب هويات (تصاريح) الإقامة الدائمة لهم في القدس المحتلة. وفي وقت سابق، أصدر المجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي عدداً من القرارات الفورية ضد عائلة منفذ العملية وممسق رأسه قربة جبك العكر، منها الهدم الفوري لمنزله العائلة، إضافة إلى رفض تسليم جثته. (الناضوك)



## الولايات المتحدة

متظاهرون يتجمعون امام المحكمة العليا الاميركية ضد استمرار الاعتقالات في غوانتانامو (ا ف ب)



لم يحكم خطاب الوداع الذي القاه باراك أوباما، فجر أمس، أي جديد، سوى دمعة حاول منعها من السقوط عند حديثه عن ابنتيه. وفيما برز تأثيره على أنه الحدث الأبرز بالنسبة إلى الإعلام، فقد جاء المؤتمر الصحفي خلفه دونالد ترامب، ليستحوذ على بقية الانتباه الإعلامي بمواقفه وصراحته الصادمة والمثيرة للجدال

# ترامب يهاجم استخباراته: تصرفاتكم تذكر بـ«النازية»

إلى تقارب مع موسكو. وقال إن «روسيا يمكنها أن تساعد في محاربة داعش، وبالمناخية هذا الأمر معقد». وتساءل في الوقت نفسه: «هل ستكون هيلاري (كلينتون) أكثر صرامة مني مع بوتين؟».

من جهة أخرى، أعلن ترامب أمام أكثر من 250 صحافياً، خلال المؤتمر الذي استمر نحو ساعة، أنه سيعهد بإدارة المجموعة العائلية إلى ابنه إريك ودونالد جونيور، وستتخذ تدابير إدارية أخرى بهدف منع قيام تضارب مصالح مع مهماته الرئاسية. وأنهى مؤتمره بكلمتين، استحوذتا على انتباه المغزبين على موقع «تويتر»، هما: «أنت مطرود»، الشعار الذي استخدمه خلال عمله مضيفاً لأحد البرامج التلفزيونية، وكثره أمس في سياق مناقشة خطته لترك مشاريعه التجارية لابنيه. وفيما بدا واثقاً من فوزه بولاية ثانية، قال: «أتمنى أن أعود بعد ثماني سنوات وأقول: لقد قمتم بعمل جيد»، مضيفاً: «غير ذلك، إذا قاما بعمل سيء، سأقول: أنتما مطرودان».

مؤتمر ترامب الذي يمهّد لدخوله إلى البيت الأبيض، في 20 كانون الثاني الجاري، سبقه خطاب وداع «مؤثر»، ألقاه أوباما في شيكاغو وحضره نحو 20 ألف شخص. حاول خلاله طمأنة مؤيديه الذين لا يزالون تحت تأثير الانتخاب غير المتوقع لترامب، بإشاداته بالتقدم الذي حققته إدارته، وبتقوته القوية في قدرة الشعب الأميركي على التقدم. ومع أن أوباما لم يأت على ذكر ترامب بالاسم، إلا أنه وجه إليه بعض التحذيرات، خصوصاً في مسألة التغييرات المناخية. وقال: «يمكننا ويتعين علينا أن نناقش الطريقة المثلى للتصدي لهذه المشكلة».

وأكد أوباما أن الولايات المتحدة، هي اليوم «أفضل وأقوى» مما كانت عليه عندما اعتلى السلطة قبل ثمانية أعوام. وشدد على الإنجازات التي تحققت خلال ولايته المتعاقبتين، معدياً خصوصاً خلق الوظائف وإصلاح نظام التأمين الصحي وتصفيّة أسامة بن لادن.

في غضون ذلك، تواصلت جلسات الاستماع في الكونغرس لتثبيت تعيين مرشحي ترامب لإدارة المقتلة. ومثل أمس وزير الخارجية المرتقب ريكس تيلرسون، أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ. وفي محاولة لتقليص وقع الاتهامات التي تطاوله بشأن علاقته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قال إن روسيا تشكل خطراً دولياً، مشيراً إلى أن أنشطتها الأخيرة «تتنافى» مع المصالح الأميركية. وأكد تيلرسون أنه سيتبنى، في حال تثبيته في منصبه، سياسة خارجية أكثر تشدداً مما كانت عليه في السنوات الأخيرة.

فضلاً عن ذلك، كان تيلرسون أكثر حذراً من ترامب عند التطرق إلى «حلف شمال الأطلسي». ففيما كان الرئيس المنتخب قد انتقد آلية عمل «الحلف»، قال تيلرسون إن «من حق حلفائنا في الحلف الأطلسي أن يقلقوا من بروز روسيا مجدداً». وأضاف أن «روسيا اليوم تطرح خطراً، لكنها لا تتصرف بشكل لا يمكن التكهن به لتحقيق مصالحها».

من جهة أخرى، هاجم تيلرسون الصين، معتبراً أن القوة الآسيوية تلاحق «أهدافها الخاصة». ولم تساعد بما يكفي في ضبط كوريا الشمالية. وقال إن بكين «لم تكن شريكاً أهلاً للثقة لاستخدام نفوذها بهدف احتواء كوريا الشمالية» وأنشطتها النووية، معتبراً أن أهداف الصين كانت أحياناً «تتناقض مع المصالح الأميركية».

(الأخبار، أ ف ب)

ورد في الوثيقة. مع ذلك، كان الحدث البارز خلال المؤتمر الصحفي إقرار ترامب، للمرة الأولى، بأن روسيا تقف خلف عمليات القرصنة المعلوماتية التي استهدفت الحزب الديموقراطي وحملة منافسته هيلاري كلينتون. وقال: «في ما يتعلق بالقرصنة، أعتقد أنها كانت روسيا»، إلا أنه تدارك على الفور، مضيفاً: «لكنني أعتقد أيضاً أننا تعرضنا للقرصنة من دول أخرى وأشخاص آخرين».

ورغم ذلك، تمسك بموقفه الداعي

بعيد»، وفق ما أعلن المتحدث باسمه جوش إيرنست. أما في الكونغرس، فقد وصلت المعارضة الديموقراطية انتقاداتها، وقال النائب جيم

### كتر ترامب اتهام إدارة أوباما بأنها وراء ظهور «داعش»

ماغفيرن إن «ترامب يرفض القول ما إذا كان فريقه قد أجرى اتصالات مع روسيا خلال الحملة». وفق ما

### تيلرسون: «الإخوان» تهديد للولايات المتحدة

قال المرشح لمنصب وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية ريكس تيلرسون إن «الإخوان المسلمين» يشكلون تهديداً للولايات المتحدة، مؤكداً أولوية هزيمة «داعش» في سوريا والعراق. وفي جلسة الاستماع أمام الكونغرس، وصف الجماعة، وفق ما نقلت مواقع أميركية، بأنها «وكيل للإسلام المتطرف مثل القاعدة... وبعض العناصر في إيران». ومن الجدير ذكره أن أياً من وزيري الخارجية، هيلاري كلينتون أو جون كيري، لم يتطرقا للجماعة، خلال جلسات الاستماع الخاصة بتثبيتهما. إلا أن كلام تيلرسون يتماهى مع الجو العام الذي سعى المشرعون والمستشارون الجمهوريون إلى إشاعته، خلال السنوات الأخيرة، حين دفعوا بنظرية عن «الإخوان المسلمين»، تدعو في بعض الأحيان إلى قمع المنظمة.

ومثال على ذلك، موافقة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، في شباط الماضي، على مشروع قانون يصنّف الجماعة ضمن المنظمات الإرهابية.

(الأخبار)

الزائفة»، التي بثتها وسائل الإعلام عن ارتباطه بعلاقات مع روسيا. وعلّق على نشر موقع «بارزفيد» وثيقة من 35 صفحة تحدثت عن وجود روابط بين أوساطه والكرملين، وقال إنها «معلومات زائفة. هذا ملفق. هذه الأمور لم تجر إطلاقاً». وبحسب هذه الوثائق، التي لم يجر التثبت من صدقتها، فإن أجهزة الاستخبارات الروسية تملك أيضاً معلومات محرّجة جمعها على مر السنين، ولا سيما أشرطة فيديو ذات مضمون جنسي لرجل الأعمال مع مومسات في موسكو. وقد نفى الكرملين امتلاك مثل هذا الملف.

بناءً عليه، صبّ الملياردير غضبه على موقع «بارزفيد»، وكذلك على صحافي من شبكة «سي إن إن» التي لم تنشر الوثيقة، غير أنها نقلت أن قادة وكالات الاستخبارات الأميركية عرضوا ملخصاً من صفحتين، الجمعة الماضي، على ترامب خلال لقاء معه، وهو ما نفاه المقيرون منه. وقال الرئيس المنتخب: «في ما يتعلق ببارزفيد، وهو كومة قذارة في تراجع، فسيتم حمل العواقب، وهو بدأ يتحملها». كما حمل القائد الأعلى المقبل للقوات المسلحة مجدداً على أجهزة الاستخبارات، متسائلاً إن لم تكن هي نفسها سربت الوثائق في واشنطن. وقال: «أعتقد أنه أمر مخز، مخز، أن تسمح وكالات الاستخبارات (بمنش) معلومات تبين أنها مغلوبة وزائفة»، مضيفاً أن «هذا من الأمور التي كانت أمانياً النازية تفعلها».

وربما البيت الأبيض، معتبراً أن هذه الانتقادات «غير حكيمة إلى حد

خطابان متقابلان تلقاهما الأميركيون، خلال الساعات الأخيرة. الأولى كلمة الوداع التي القاهها الرئيس باراك أوباما في جامعة شيكاغو، حيث وضع إنجازاته في قوالب عاطفية، من دون أن يرسم أبعاداً جديدة لما حققه. والثاني، أول مؤتمر صحفي للرئيس المنتخب دونالد ترامب في نيويورك، استغلّه لـ«إخراص» مراسل «سي إن إن»، انتقاماً من الشبكة التي نشرت «أخباراً مغلوبة» عن ادعاءات بامتلاك الروس معلومات مالية وشخصية عنه، تسمح بابتزازهم. وبعدما كان أوباما قد صب اهتمامه على إفعام لحظته الخاصة

بعواطف كثيرة وبعض الأرقام، وعمل على جذب الانتباه الكامل لخطابه الرئاسي الأخير، فقد جاء مؤتمر ترامب، أمس، ليستحوذ على التركيز الإعلامي، بعبارات ومواقف وتصرفات غالباً ما كوّنت مادة دسمة للتداول. وبين الأول والثاني، استمرت جلسات استماع لجان الكونغرس لمرشحي ترامب، لتنشط بذلك الساحة السياسية على أكثر من مستوى، تاركة للإعلام وللمواطن الأميركي جواً حافلاً بالتجادب والنقاش.

كتر ترامب، في مؤتمره، مواقفه المثيرة للجدل، التي كان قد أدلى بها طوال فترة الحملة الانتخابية. ومن أبرز ما جاء فيها اتهامه إدارة أوباما بأنها وراء إنشاء تنظيم «داعش». فقد أكد أن «هذه الإدارة خلقت داعش، لأنها انسحبت في الوقت غير المناسب»، موضحاً أنه «جرى إحداث فراغ، وبالتالي ظهر داعش». وحمل ترامب على «المعلومات





## «مفاوضات قبرص» تتواصل باجتماع ثالث وأخير



يشارك عن طرفي قبرص مصطفى أقينجي ونيكوس أناستياياديس (أ ف ب)

الأمن والضمان محور مناقشات المؤتمر الذي سيحضره ممثلون عن الاتحاد الأوروبي بصفة «مراقب خاص».

وكان مبعوث الأمم المتحدة قد أعلن في وقت سابق أنه «جرت تسوية كثير من القضايا التي اختلف بشأنها الجانبان»، مضيفاً أن «الأمر لا يزال يتطلب مزيداً من العمل».

ومن جانبه، اعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أن المفاوضات تشكل «الفرصة الأخيرة» لوضع حد لتقسيم الجزيرة المستمر منذ أكثر من 40 عاماً. وكان المتحدث باسم الحكومة القبرصية اليونانية نيكوس خريستودوليدس، قد اعتبر أن التوصل إلى اتفاق «هو في متناول اليد، لكننا» قريبون منه بمقدار ما نحن بعيدون منه».

ولا تزال هناك القضايا العالقة التي تحتاج إلى حلول قبل التوصل إلى اتفاق، بينها عودة النازحين ودفع التعويضات المالية وتقاسم أراضٍ تشمل مدناً بكاملها، إلى جانب مستقبل قواعد الجيش التركي في الشطر الشمالي من الجزيرة.

(الأخبار)

هذا الاجتماع المصغّر كل من أقينجي وأناستياياديس خريطتهما المقترحتين، ليقوم الخبيران بتدقيقهما ويتولى المبعوث الأممي بعد ذلك مهمة الاحتفاظ بهما في الصندوق السري للأمم المتحدة.

ومن المقرر عقب انتهاء المفاوضات، أن يعقد اليوم مؤتمر دولي، بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس والأطراف القبرصية والدول الضامنة المتمثلة بتركيا واليونان وبريطانيا، فيما لم يعلن أي من الأطراف الثلاثة حتى مساء أمس، إن كان رؤساء الوزراء سيحضرون. وستشكل مسالمتنا

من المتوقع أن تنتهي اليوم مفاوضات قبرص الحالية، فيما ربطت كل من أنقرة وأثينا ولندن مشاركة رؤساء حكوماتهم ببدء تقدّم المحادثات

احتضن مكتب الأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية، أمس، اللقاء الثالث والأخير من مفاوضات السلام القبرصية بين رئيس جمهورية شمال قبرص التركية مصطفى أقينجي، ورئيس جمهورية قبرص نيكوس أناستياياديس.

وخلال الجلسة، بحث الجانبان أهم مسألة في المفاوضات، وهي المتمثلة في «قضية الأرض»، وكان من المقرر أن يخرج كافة المشاركين من قاعة الاجتماع، باستثناء أقينجي وأناستياياديس، وخبيرين اثنين في شؤون الخرائط من كلا الطرفين، إضافة إلى المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن قبرص إسبن بارت إيد. على أن يقدم خلال

اعتبر الاتحاد الأوروبي أنّ المفاوضات تشكل فرصة أخيرة



### تقرير

## خليفة حفتر يزور الحاملة «كوزنتسوف»

زار المشير خليفة حفتر، الذي تسيطر قواته على قسم كبير من شرق ليبيا، أمس، حاملة طائرات روسية قبالة ليبيا، وفق ما أفاد مصدر عسكري مقرب منه.

وقال المصدر إن «المشير حفتر توجه إلى حاملة الطائرات الروسية قبالة طبرق (شرق) للقاء وفد عسكري روسي»، من دون تفاصيل إضافية.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية هذه الزيارة في بيان أورد أنه «في 11 كانون الثاني/يناير 2017 توجه المشير خليفة حفتر إلى حاملة الطائرات أميرال كوزنتسوف، حيث التقى ضباطاً روساً وأفراد الطاقم، قبل أن يبحث خلال مؤتمر عبر الفيديو مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، موضوع «مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط».

وكان حفتر قد توجه نهاية تشرين الثاني إلى موسكو حيث طلب المساعدة لرفع حظر السلاح الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا. ويحظى حفتر بدعم البرلمان المنتخب وحكومة موازية في شرق ليبيا، فيما يرفض الاعتراف بحكومة الوفاق الليبية التي مقرها في طرابلس والمدعومة من الأمم المتحدة.

على صعيد منفصل، اندلعت مواجهات في مدينة بن قردان التونسية الحدودية مع ليبيا بين الشرطة ومحتجين يطالبون برفع رسوم مالية فرضها على التجار التونسيين المشرفون على الجانب الليبي من معبر رأس الجدير الحدودي المشترك. ويربط هذا المعبر بين غرب ليبيا وجنوب شرق تونس، وهما منطقتان تعيشان أساساً على التجارة والتهريب عبر الحدود. وأفاد شهود بأنّ محتجين، أغلبهم شبان، أحرقوا إطارات وأغلقوا طريقاً تربط بين مدينة بن قردان ومعبر رأس الجدير.

(أ ف ب)



## 2481 sudoku

7	8				2	4		
	4				7	8		9
		5	8				2	
		9			8	1		6
	1			4				
3		6	7				4	
	9				5	3		
6		7	4				8	
		4	1				9	2

### حل الشبكة 2480

1	4	7	9	5	8	6	2	3
8	2	5	6	3	7	9	4	1
6	3	9	2	1	4	8	5	7
4	7	6	1	8	3	2	9	5
3	1	8	5	9	2	7	6	4
5	9	2	4	7	6	3	1	8
7	6	1	3	4	9	5	8	2
9	5	3	8	2	1	4	7	6
2	8	4	7	6	5	1	3	9

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2481

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فيزيائي إيطالي أميركي (1901-1954) حصل على جائزة نوبل عام 1938 وكان ضمن الفريق الذي أنتج أول مفاعل نووي وأول قنبلة ذرية وقام بإرساء نظرية الكم  
 1+2+4+8+7 = عاصمة النمسا ■ 3+6+5+9+10 = إله التجارة عند الرومان ■ 10+11 = بحر  
**حل الشبكة الماضية: مارون بغدادجي**

إعداد  
نور  
مسعود

## استراحة

### كلمات متقاطعة 2481

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقي

- 1- منطقة حكم ذاتي تابعة للتاج البريطاني على البحر الأبيض المتوسط تُطالب إسبانيا باستعادتها - بحر عميقة - 2- جماعات متفرقة من جنود منزهمين - خلاف خسائر - 3- ماركة سيارات - متشابهاً - 4- دولة عربية - أرض لا تسقى بالعامية - 5- تهياً للحملة في الحرب - مغنية وممثلة مصرية من أغانيها «ليه بيداري كده» - حرف عطف - 6- جوع شديد أو بقية الروح - نوع من الأقمشة - 7- عقاب أو طائر شبيه به يشبه النسر - طعم الحنظل - 8- يُسك الدم في سبيل قضية - من الأشجار المثمرة - 9- دولة عربية - الغبار الأسود في ساحة المعركة - 10- زعيم فلسطيني راحل

### عمودي

- 1- عاصمة إحدى الولايات الأميركية - 2- للاستدراك - اسم لقاموس أميركي للغة الإنكليزية بإسم مؤلفه - 3- من أهم المتاحف الفنية في العالم - يكاد يمر بجانب الشخص - 4- مطر خفيف يكون له أثر خفيف - يحفر البئر - بيت فخم جداً - 5- بقرة بالأجنبية - إله مصري قديم كان يرمن الهه بقرص الشمس وقت الظهيرة - 6- عائلة رسام ومصور أميركي راحل شارك في نشاط حركة «دادا» في نيويورك وباريس - مسرحية للأخوين رحباني - 7- شجر مئثر يحمل فاكهة شبيهة بالخوخ صغيرة الحجم - تناول الشيء بسرعة - 8- فيزيائي إيطالي راحل - 9- خادمت - عائلة مهندس اسكتلندي راحل - 10- إسم أطلقه جغرافيو العرب على بحيرة أرال

### حلول الشبكة السابقة

### أفقي

- 1- بطيخ أصفر - 2- رودس - ميز - 3- جلس - برغامو - 4- أو - جربندية - 5- لندن - ند - نا - 6- بنديرة - 7- ليل - آية - رخ - 8- وج - إلا - بون - كينا - سور - 10- شوال - بندق

### عمودي

- 1- برج الملوك - 2- طولون - جييش - 3- يدس - دبل - نو - 4- خس - جنن - 111 - 5- بر - 6- صير بني ياس - 7- غندرة - وب - 8- رماد - برن - 9- يمين - رو - 10- غزوة الخندق



وفيات

انتقلت إلى رحمة الله تعالى فقيدتنا  
الحاجة لمعة الحسيني  
كريمة آية الله المقدس السيد هاشم معروف الحسيني  
أشقاؤها: السيد جعفر الحسيني، الدكتور كاظم الحسيني، الدكتور عبد المطلب الحسيني والدكتور عبد الحسن الحسيني.  
تقبل التعازي يومياً في بلدتها جناتا، قضاء صور  
للرجال في حسينية البلدة وللنساء في منزل العائلة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من كل يوم حيث يقام مجلس عزاء في تمام الساعة الثالثة.  
بصادف نهار الجمعة في 2017/1/13 ذكرى الأسبوع، حيث يقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البلدة.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها  
المرحومة الحاجة عربية حسين بدوي (أم حسن أبو صالح)  
حرم المرحوم عبد الأمير أبو صالح  
أولادها: المرحوم حسن، تحسين، إحسان، محسن، حسني، غالب وطالب.  
صهرها: المرحوم الحاج ابراهيم أبو صالح (أبو رضوان).  
صلي على جثمانها الطاهر ووروي الثرى أمس الأربعاء 11 كانون الثاني في جبانة صور.  
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها طالب أبو صالح، صور، بناية الأرينتال، ط 3، وللنساء في منزل الفقيدة، صور، حي الرمل، بناية قرعوني.  
ويصادف الثالث نهار الجمعة 13 منه، للرجال في نادي الإمام الصادق، صور، وللنساء طيلة النهار في منزل الفقيدة في صور.  
للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.  
الأسفون: آل أبو صالح وبدوي، وعموم أهالي صور.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الجمعة 13 كانون الثاني 2017  
ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم المربي الحاج محمد علي أسعد رضا  
زوجته: الحاجة ندى محمد نصار أولاده: حسن، المهندس حسين، نادين زوجة الدكتور حسين قنبر والدكتورة ديالا زوجة الدكتور أحمد رجب  
شقيقاه: الحاج عبد الأمير وحبیب شقيقاته: الحاجة فاطمة، المرحومة الحاجة نائلة والحاجة أمينة  
شقيقا زوجته: رفيق والحاج أحمد نصار  
وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحاً في حسينية النبطية للرجال وحسينية السيدة زينب (ع) النبطية للنساء.  
لكم من بعده طول البقاء الأسفون آل رضا، نصار، قنبر، رجب، طه، الرضي، بيطار، فحص، حامد، فقيه وعموم أهالي النبطية.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الحاج محمد ابراهيم الزين (أبو ياسين)  
زوجته ندى أحمد العبدالله أولاده: ياسين، لارا وهيا أشقاؤه: أحمد، علي ووجيه شقيقاته: الحاجة دلال، الحاجة أمال، الحاجة زينب، زهرة، ندى وفاتن  
يقام ذكرى الأسبوع غداً الجمعة 13 كانون الثاني 2017 في حسينية بلدته قبريخا الساعة الحادية عشرة صباحاً  
الأسفون: آل الزين، شرف الدين، العبدالله، منصور وعموم أهالي قبريخا.

أولاد الفقيدة عبدو سليمان جابر وزوجته ماتيلد عون وعائلته عائلة المرحوم نبيل سليمان جابر زوجته تيريز جعجع  
لور سليمان جابر أرملة أنطوان مزهر وأولادها نوال سليمان جابر عائلة شقيقها المرحوم جميل الحداد  
عائلة شقيقها المرحوم كريم الحداد  
عائلة شقيقها المرحوم حليم الحداد (في المهجر)  
وأنساباً لهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة  
مريم ابراهيم الحداد  
أرملة المرحوم سليمان داوود جابر  
تقبل التعازي اليوم الخميس وغداً الجمعة 12 و 13 الجاري في صالون كنيسة سيدة الانتقال للروم الملكيين الكاثوليك، أتشيناك، الأشرفية، ابتداءً من الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم العيد المتقاعد في قوى الأمن الداخلي المحامي  
الibas مخابل حدشيتي  
تقبل التعازي يومى الخميس والجمعة 12 و 13 كانون الثاني 2017 في صالون كنيسة سانت ريتا، سن الفيل، ابتداءً من الساعة العاشرة قبل الظهر ولغاية الساعة الخامسة والنصف مساءً.

إعلانات رسمية

وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم والعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي يبلغ الى المنفذ عليه حسن مصطفى حمودة المجهول المقام عملاً بأحكام المادة /409/أ.م.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2015/2225 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. وناتجا عن طلب تنفيذ كشف حساب بقيمة 3835699 ل.ل. عدا الواحق والفوائد.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني للاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به عملاً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة 10 أيام الى متابعة التنفيذ بحسبكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

هيثم حيدر احمد مامور تنفيذ بيروت

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي ميرنا كلاب يبلغ الى المنفذ عليه حسام الدين طاهر الهدهد المجهول المقام عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2016/418 إنذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالبة التنفيذ جمعية مالكي العقار رقم /868/ رفاق البلاط والمتضمن دفع نفقات مشتركة بقيمة /21200/ د.أ. إضافة الى اللواحق. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به عملاً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة أيام الى متابعة التنفيذ بحسبكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مامور تنفيذ بيروت علي حمزة

تبليغ مجهول المقام

محكمة اجسارات بيروت برئاسة القاضي فاطمة جوني تدعو حاتم سليمان الخوري لحضور جلسة 2017/3/15 واستلام أوراق الدعوى 2014/764 المقامة من سهيل وطوني وكريستينا وجوهرة ومازن وفادي وهادي وشارلي ونقولا وبيار وفوزي والياس فرح والمحامي الياس فوزي فرح ولور ترانيوس وموضوعها اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الكائن بالطابق السابع بالعقار 224/رأس بيروت.

رئيس القلم بالتكليف محمد ابراهيم

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب سامر محمد منصور سند تملك بدل عن ضائع للقسم 9 A من العقار 235 رفاق البلاط

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريه ينفذ بولس سماحة بوجه جرجي يوسف خليل بالمعاملة 2013/106 شبكات (عدد3) تحصيلاً لرصيد الدين البالغ /110,800/د.أ. إضافة الى الفوائد والرسوم ويجري التنفيذ على القسم 5/1633 حارة صخر.

القسم 5/1633 حارة صخر مساحتها 249 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وثلاث صالونات وطعام ومطبخ وخادمة مع منافع وخلاء وغسيل وغرفتان وملابس وثلاثة حمامات وشرفات (سفلي اول) وبالكشف تبين انه جرى بعض التعديلات الداخلية في غرف النوم واقل جزء من شرفة الصالون بالالمنيوم والزجاج حيث اصبح غرفة جلوس اما المواصفات فهي كالتالي: الباب الرئيسي خشب ماسيف سنديان والابواب الداخلية مزيج بين القشرة والماسيف سنديان المنجور الخارجي المنيوم Double Vitrage البلاط الرئيسي رخام أوروبي جفصين في سقف الصالون والسفرة مع إنارة ديكور في حائط حمام الضيوف المطبخ سيراميك المجلى رخام غرفة خادمة وحمام وممر بين الغرف باركيه والغرف باركيه الحمامات سيراميك التراس رخام وحديقة صغيرة مع دفاعات حديد على الشبايك. القسم مجهز بشوفاج وبتدفئة وتبريد مركزي وفيديوفون وينتفع من 3 مواقف سيارة ومن قبو وتراسين وفسحة بجانبه.

تاريخ قرار الحجز 2013/6/6 وتاريخ تسجيله 2013/08/06.

بدل تخمين القسم 5/1633 حارة صخر 638000 د.أ. وبدل طرحه 382800 د.أ. يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/02/15 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة

لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

03/662991



من أي منطقة في لبنان.

يوهياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة



الحضور تجري محاكمته بالصورة الغيابية.

#### إعلان قضائي

لدى الغرفة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا والقاضيين نانسي القلعاني وزينب رباب، تقدم المستدعي توفيق بشارة سكر بواسطة وكيله المحامي هاني رحمة باستدعاء سجل بالرقم 2016/2063 بوجه المستدعي ضدهم سونيا شكري سكر ونورمان شربل وجوزف بول وشكري وانطوني وماري تريزا مفيد سكر الجهولي محل الإقامة، يطلب فيه إزالة الشبوع في العقار 479 البوار العقارية على المستدعي ضدهم الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الاستدعاء وفي حال تخلفهم يعتبر التبليغ حاصلًا ويعتبر كل تبليغ اليهم بواسطة رئيس القلم صحيحًا باستثناء الحكم النهائي مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيان كيان  
إعلان  
تعلن بلدية بحنين عن رغبتها لشراء عقار ضمن نطاق بلدة بحنين العقاري بطريقة المناقصة العمومية وعلى من يرغب في الاشتراك في المناقصة التوجه الى مركز البلدية للإطلاع على الشروط. تقدم العروض في مده أقصاها سبعة أيام من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية في مركز البلدية خلال أوقات الدوام الرسمي.

بحنين في: 2017/1/9  
رئيس بلدية بحنين والريحانية ومزرعة أوطوسة  
مصطفى خضر حسين وهبة  
إعلان  
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب محمد علي حماده بالوكالة عن احد ورثة حسين صالح حماده سندات بدل ضائع للعقارات 203 و 198 و 208 داعل.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
إعلان  
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب فادي نعيم الخوري بالوكالة عن طوني كيروز سندي بدل ضائع للعقارين 604 و 605 بشري.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
إعلان  
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب مارون دياب بوعبود سند بدل ضائع للعقار 4757 تنورين الفوقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
إعلان  
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب يوسف وديع زعتر سند بلد ضائع للعقار 2758 اهدن.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري  
إعلان  
لأمانة السجل العقاري في عكار طلب مصطفى محمود الكسار بموجب عقد بيع برقم يومي 1957/ 2016 عن احمد محمود احمد محمد ديب الكسار بدل ضائع للعقار 73 قبة شمرا

للمعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري

طلب بلال عبدالله فواز لموكلته ابتسام مصطفى عبدالله شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1254 عين قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي احمد فواز لموكلته فضيلة حسين داغر سند تملك بدل ضائع للعقار 2702 انصار.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف  
تبليغ مجهول مقام  
محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعيدا برئاسة القاضي محمد وسام المرطى تدعو المستدعي بوجهها سعاد حسين ابو سلمان لتبلغ اوراق الاستدعاء 2016/1095 المقدم من المستدعين مي حسين بو عياش ورفاقها والرامي الى ازالة الشبوع عن العقارات 448 و 2376 و 2377 و 2378 و 2379 و 2381 و 2389 عين عنوب.

يجب حضورك الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة ولصاق على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.  
رئيس القلم  
جمانة المصري عويدات  
إعلان  
انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا موجه الى المنفذ عليها: هبة عماد مليجي المجهولة محل الإقامة تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الإنذار التنفيذي في المعاملة رقم 2016/607 المتكونة بينك وبين فرنسبنك ش.م.ل. بخلال /30/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا غد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

رئيس القلم  
انطوان الحلو  
إعلان  
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استندراج عروض لشراء زيوت وشحوم لزوم معاميل السدوق، الجبية، صور وبعيلك، لعام 2017.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000/ل.ل.  
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي (غرفة 1223).

علمًا إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2017/2/10 عند نهاية الدوام الرسمي.  
بيروت في 2017/1/10 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 45

إعلان  
إن محكمة الجنوب المذهبية الدرزية/ الدرجة الاولى، تدعو المدعى عليه فؤاد محمود بدوي للحضور الى مقر المحكمة والاطلاع على استحضار الدعوى المقامة عليه من قبل المدعية زوجته املي كنج خطار مع مبروطاته تحت اساس رقم 230/ 2016/11/9، والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وعليه اتخاذ مقام مختار ضمن مركز المحكمة او في مكتب احد المحامين في لبنان. كما تدعوه لحضور جلسة المحاكمة التي ستعقد بتاريخ 2017/1/24

المتهم عبد الله حسين سماحة بجناية المادة 638 ع والحكم عليه لاجلها بعقوبة الاشغال الشاقة مدة اربع سنوات على ان تحسب له مدة توقيفه الاحتياطي وتجريده من حقوقه المدنية ونشر خلاصة هذا الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدة الاخبار والرسوم. وفقاً للمواد 638 ع من قانون العقوبات. لارتكابه جناية سرقة دراجة نارية وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

صيда في 2016/12/19  
الرئيس الاول جدايل التكلفة 46

إعلان عن مزايدة  
في تمام الساعة العاشرة من نهار الخميس الواقع في 2016/2/16 يجري اتحاد بلديات كسروان - الفتوح في مركزه في مبنى ستيل مارين الطابق الاول مزايدة بطريقة الظرف المختوم لبيع أليات مستعملة وفقاً لدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية. ترسل العروض باليد على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/2/15 وفقاً للنموذج الموضوع من قبل الجهاز الهندسي في الاتحاد الذي يمكن الاستحصال عليه لدى امانة سر الاتحاد خلال الدوام الرسمي.

رئيس مجلس اتحاد بلديات كسروان الفتوح  
جوان حبيش  
إعلان شطب  
من امانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2016/12/14 ومحضري اجتماع جمعية الشركاء غير العادية المنعقدتين بتاريخ 2016/12/6 و 2016/12/9 صدر بتاريخ 2016/12/15 قراراً عن حضرة القاضي المشرف قضى بالموافقة على حل شركة اغري تارو ش.م.م. AGRI TOWER S.A.R.L والمتمثلة بالمفوض بالتوقيع بالاتحاد السيدين اونيك سركيس بانوسيان ومارن محمد ناصر الرافي وشطبها من السجل التجاري العام ذات الرقم 3007592 تاريخ 2013/3/27 رقم التسجيل في المالية 2810066.

للمختصر مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر لتقديم اعتراضاته على هذا الاجراء.  
أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض  
إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسين ذيب فحص شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 1049 - 864 - 793 - 660 - 367 - 232 - 863 - 800 - 222 - 184 - 212 - 82 - 1577 جبشيت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف  
إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب خليل عبد الامير حجازي لموكلته ريمان علي شعيب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2377 الشرقية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف  
إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت سوسن حسن نعمة بوكالتها عن محمد جميل سلطان بصفته من ورثة جميل عبدالله سلطان لمورثه عبدالله حسن سلطان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1051 كفرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف  
إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت سوسن حسن نعمة بوكالتها عن محمد جميل سلطان بصفته من ورثة جميل عبدالله سلطان لمورثه عبدالله حسن سلطان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1051 كفرمان.

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في النبطية

المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات

السلكية واللاسلكية  
د. عبد المنعم يوسف التكلفة 21

إعلان  
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المحجوز ضدهم: علي ولارا وشيرين أنيس صفا المجهولين محل الإقامة.

عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.ج. تعلمكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في ملف الحجز الاحتياطي رقم 2014/657 اشعار تبليغ حجز احتياطي مع صورة طبق الاصل عن قرار الحجز ونسخة عن طلب الحجز ومرفقاته عدد 2014/657 موجهاً اليكم من طالب الحجز الاحتياطي اديب مصطفى صفا وهو عبارة عن قرار الحجز الاحتياطي تاريخ 2014/8/21 الملقي على الحصص الرئيسية التي سوف تؤول إرثاً للمحجوز ضدهم علي ولارا وشيرين أنيس صفا بصفتهم ورثة المرحوم أنيس مصطفى صفا في العقارات /178/ و/181/ زبددين العقارية وفي العقار /1698/ النبطية التحنا وعلى الحصص الارثية التي آلت اراثاً للمحجوز ضدهم علي ولارا وشيرين صفا بصفتهم ورثة المرحوم أنيس مصطفى صفا في العقار /36/ زبددين وذلك تاميناً لدين طالب الحجز اديب مصطفى صفا البالغة /345,000.د.أ. بالإضافة الى الرسوم والمصاريف المقدرة مؤقتاً بمبلغ /34,500.د.أ. وابلغ من يلزم.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام طلب التنفيذ والانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكما اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مامور تنفيذ بيروت سعد مشموشي

إعلان بيع بالمعاملة 2016/472  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2017/1/23 الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر سيارة المنفذ عليها نبيله جمال سمعان ماركة رانج روفر Sport HSE موديل 2007 رقم /257910 و/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. وكيله المحامي عبده لحود البالغ /26660/د.أ. عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /20180/د.أ. والمطروحة بسعر /18000/د.أ. او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1530,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.  
رئيس القلم  
اسامة حمية

خلاصة حكم  
صادر عن محكمة الجنايات في لبنان لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/12/19 على المتهم عبد الله حسين سماحة جنسيته لبناني سجل 74 شمسطار بعلبك محل اقامته الشويقات - العمروسية - حي النافورة - سنتر فضل الله والدته ليلي عمره 1990 اوقف في 2010/7/21 واخلي سبيله في 2011/8/18 ثم أدخل السجن في 2013/9/16 واخلي سبيله في 2016/7/18 واعيد توقيفه في 2016/4/9 واخلي سبيله في 2016/7/11 وحالياً فار من وجه العدالة.

بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم

بلاغ رقم: 2/13  
تعلن المديرية العامة للإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات بانها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2017/01/16 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر كانون الاول عام 2016 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2017/02/15 لتسديد هذه الكشوفات. وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:  
1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2016/02/16.  
2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2017/03/01 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.  
3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2017/04/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2017/06/01).  
4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2017/06/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الأرقام الملقاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الثاني عام 2016 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2017/01/16.

ب - يمكن للمشاركين الملقاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.  
- لدى اي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعمال اتصل بمصرفك).  
- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.  
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيهو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.  
يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.  
بيروت في 22 كانون الأول 2016





أوديفارد من موهبة كبرى في ريال مدريد إلى معار لهيرنزفيل الهولندي (كاترينوس فان در فيت - اف ب)

## البطولات الأوروبية الوطنية

# الأندية الكبرى «تأكل الضرب»

لاعبون شباب عديدون وصفوا بالموهبة الكبرى وضجت بهم الصحف، لكنهم سرعان ما خيَّبوا الآمال واتضح أنهم ليسوا إلا مجرد "فخامات إعلامية". وهذا ما وضع الأندية أمام وضع حرج تخلصت منه بـ"الحل السحري" وهو الإعارة

### حسن زين الدين

في عام 2015 شغل شاب في السادسة عشرة من عمره أوروبا بعدما تعاهد معه ريال مدريد الإسباني. قيل وقتها إنه الموهبة الكبيرة القادمة إلى الملاعب الإسبانية والأوروبية، وإنه سيحتل مرتبة موازية للنجمين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو. أول من أمس، كان هذا الشاب نفسه يُعار من النادي الملكي إلى هيرنفين

أحد الفرق العادية في هولندا بعدما فشل في الارتقاء إلى الفريق الأول لريال، وظل طيلة عامين في فريقه الريديف "ريال كاستيا". انكشفت "أكذوبة" النروجي مارتين أوديفارد. هذا التوصيف غير مبالغ، وتوضحه إعارته إلى فريق بحجم هيرنفين في دوري ليس بين الخمسة الأوائل في "القارة العجوز"، وخصوصاً أن الريال معاقب من "الفيفا" بالحرمان من سوق الانتقالات الحالية، وبالتالي

## نتائج الكؤوس الأوروبية الوطنية

### كأس إسبانيا (إياب دور ال-16)

برشلونة - أتلتيك بلباو (2-1 ذهاباً) 1-3  
الأوروغوياني لويس سواريز (36) والبرازيلي نيمار (47) من ركلة جزاء والأرجنتيني ليونيل ميسي (77) لبرشلونة، وإثريك سابوريت (51) لبلباو.

فياريال - ريال سوسيداد (3-1) 1-1  
الإيطالي روبرتو سوريانو (45) لفياريال، وميكيل أوارز (16) لسوسيداد.

ألافيس - ديبورتيفو لاكورونيا (2-2) 1-1  
قرطبة - ألكوركون (0-0) 2-1

### كأس إيطاليا (دور ال-16)

يوفنتوس - أتالانتا 2-3  
الأرجنتيني باولو ديبالا (23) والكرواتي ماريو

ماندزوكيتش (35) والبوسني ميراليم بيانيتش (75) من ركلة جزاء ليوفنتوس، والفرنسي عبداللاي كونكو (71) والعاجي إيمانويل لاتي لآ (81) لاتالانتا.

فيورنتينا - كيفو 0-1  
فيدريكو بيرنارديشي (90) من ركلة جزاء.

### كأس الرابطة الإنكليزية (ذهاب نصف النهائي)

ساوثمبتون - ليفربول 0-1  
ناتان ريدموند (20).

### كأس الرابطة الفرنسية (ربع النهائي)

باريس سان جيرمان - متز 0-2  
البرازيلي تياغو سيلفا (27 و72).

بورديو - غانغان 2-3



**ليس كل موهبة فتية تتقن المهارات يمكنها أن تصبح ذات شأن مستقبلاً**



الوحيدة التي أعطيت أكثر من حجمها، إذ إن هناك العديد من اللاعبين الذين "نفخهم" الإعلام ثم غابوا عن السمع.

البلجيكي عدنان يانوزاي هو أحد هؤلاء، إذ إن ارتقاءه إلى الفريق الأول في مانشستر يونايتد الإنكليزي في الثامنة عشرة من عمره أحدث ضجة كبيرة في عام 2013، لكنه رغم خوضه 50 مباراة في صفوفه فإنه لم يستطع فرض نفسه في الفريق ليعيره يونايتد الموسم الماضي إلى بوروسيا دورتموند الألماني في تجربة فاشلة خاض فيها 6 مباريات فقط، ثم عاد وأعاره هذا الموسم إلى سندرلاند حيث يبدو بعيداً جداً عن المقارنة بموهب أخرى حالياً في البريميرليغ مثل ماركوس راشفورد في يونايتد نفسه وديلي ألي لاعب توتنهام.

وبالحديث عن يونايتد، فإنه أكل الضرب" إذا صح القول في موهبة أخرى هو ويلفريد زاها عندما دخل في معركة شرسة عام 2013 مع أندية القمة الأخرى في إنكلترا للحصول على توقيع من كريستال بالاس، وكان نجاحه في المهمة بمثابة الانتصار الكبير نظراً إلى ما كان يُحكى عن موهبته، إلا أنه لعب

مبارتين فقط في موسمين ليعيره في 2013 إلى فريقه السابق كريستال بالاس، وبعد ذلك لكارديف سيتي، ومن ثم لكريستال بالاس مجدداً، قبل أن يشتره الأخير نهائياً في الموسم الماضي، وهو رغم بعض لحاته الفنية إلا أنه لا يرقى على الإطلاق أو بالأصح يبتعد بسنوات ضوئية عن ميسي والأسطورتين: الأرجنتيني ديفغو مارادونا والإيرلندي الشمالي جورج بيست الذين شبهه بهم مدرب كريستال بالاس السابق جورج بورلي ذات يوم.

هل تذكرون الألماني ماركو مارين؟ كثيرون طبعاً نسوا هذا الاسم الذي اختفى عن السمع بعدما أُطلق عليه في بلاده لقب "ميسي ألمانيا" نظراً إلى مهارته وسرعته، قبل أن ينتقل في 2012 إلى تشلسي الإنكليزي حيث لم يصمد في صفوفه سوى موسم واحد من دون أثر يذكر ولتبدأ رحلة الإعارة إلى إشبيلية الإسباني، ثم فيورنتينا الإيطالي، فاندخلت البلجيكي، وبعده طرابزون سبور التركي، ولينتهي به المطاف ببيعته في الصيف الماضي لأولمبياكوس اليوناني.

وعلى غرار مارين، وُصف الباراغوياني المولود في الأرجنتين، خوان مانويل إيتوري، بـ"ميسي الجديد" عند قدومه إلى أوروبا وقد اشتره روما الإيطالي في 2014 من مواطنه هيبلاس فيرونا بعد تجربة في بورتو البرتغالي إلا أن "جبالوروسي" أعاره لبورنموث الإنكليزي، ثم إلى تورينو في سوق الانتقالات الحالية.

خلاصة القول، ليس كل شاب قام ببعض المهارات هو مشروع مارادونا أو ميسي أو رونالدو، وليس كل يوم تلد الكرة مثل مارادونا وميسي ورونالدو.



## المنشطات

# هجوم غير مسبوق على الرياضة الروسية

تواصلت الضغوط على روسيا على خلفية قضية المنشطات، وجديدها مطالبة رؤساء 19 وكالة وطنية لمكافحة المنشطات بإبعاد روسيا عن كل البطولات الرياضية، بما فيها كأس العالم في كرة القدم 2018 التي تستضيفها، لحين اعتماد موسكو نظاماً جدياً لمكافحة المنشطات.

وانتقد مسؤولون روس هذا الطلب، معتبرين أنه يهدف إلى النيل من صديقة روسيا التي كانت في 2016 محور اتهام بفضيحة منشطات هزت عالم الرياضة، بعدما كشف المحقق الكندي ريتشارد ماكلارين في تقرير له (نشر الجزء الأول في الصيف والثاني الشهر الماضي)، وجود برنامج تنشط ممنهج برعاية الدولة شمل أكثر من ألف رياضي.

وفي أعقاب نشر الجزء الأول، فرضت اللجنة الأولمبية الدولية عقوبات على روسيا شملت إبعاد العديد من رياضيينها عن أولمبياد ريو 2016. كما أنه تسبب بانقسام بين المنظمات الرياضية الدولية، والتي طالب العديد منها، في حينه، بمنع روسيا بالكامل من المشاركة.

وقال رؤساء الوكالات، وبينها الأميركية واليابانية والفرنسية والألمانية، في بيان إثر اجتماع في دبلن، إنه "على ضوء تقرير ماكلارين الثاني، فقد طالب المسؤولون باستبعاد الرياضيين الروس من كل

البطولات الرياضية الدولية". وأضاف البيان: "من الضروري أن تتم محاسبة المسؤولين عن البرنامج الذي رعته الدولة (الروسية)، وأن يتم التجاوب مع الدعوات إلى إقامة نظام مكافحة منشطات مستقل

مطالبة بإبعاد روسيا عن كل البطولات بما فيها مونديال 2018 (إرشيف)



بشكل جدي، وإعادة الحقوق للرياضيين"، في إشارة إلى السماح للرياضيين الروس الذين ثبت خضوعهم لتدقيق صارم في مجال المنشطات، بالمشاركة في المسابقات بشكل مستقل.

وأكد رئيس وكالة مكافحة المنشطات الأميركية ترافيس تيغارت في تصريحات صحافية أن عملية الاستبعاد يجب أن تتعلق أيضاً بمونديال 2018 لكرة القدم الذي تنظمه روسيا.

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي موتكو الذي كان وزيراً للرياضة في وقت حصول المخالفات في ملف المنشطات: "لا تعيروا اهتماماً لهذه البيانات"، بحسب تصريحات نقلتها وكالة "نوفوستي".

واعتبر الطلب "هجوماً على الرياضة الروسية للنيل من صدقيتها". ولم ترضخ اللجنة الأولمبية الدولية لطلب إبعاد كامل البعثة الروسية عن أولمبياد ريو 2016، إلا أنه تم استبعاد أكثر من مئة رياضي، وسط اتهامات متبادلة وخلاف بين اللجنة الأولمبية و"وادا".

## سوق الانتقالات

### شنايدرلين الضحية الأولى لمورينيو



بات الفرنسي مورغان شنايدرلين أول ضحايا مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي، البرتغالي جوزيه مورينيو، في سوق الانتقالات الحالية، إذ أكد أنه يقرب من الانتقال إلى إيفرتون.

وقال مورينيو في تصريحات صحافية إن نائب الرئيس التنفيذي في مانشستر آد وودورد أبلغه بأن صفقة شنايدرلين باتت شبه منجزة، وأضاف: "مورغان على الغالب ذاهب إلى إيفرتون".

وبحسب تقارير لوسائل إعلام إنكليزية، وافق يونايتد على بيع لاعبه الدولي الفرنسي (27 عاماً)، مقابل 22 مليون جنيه استرليني، علماً بأنه انضم إليه في 2015 قادماً من ساوثمبتون مقابل 25 مليون جنيه، خلال عهد المدرب السابق الهولندي لويس فان غال.

ومنذ تسلم مورينيو مهامه على رأس الجهاز التدريبي ليونايتد في صيف 2016، شارك شنايدرلين بشكل محدود مع الفريق.

وكان مورينيو قد أكد في تصريحات، الأسبوع الماضي، تجميد مشاركة شنايدرلين واللاعب الهولندي ممفيس دييبي الذي لم يشارك أيضاً بشكل منتظم منذ تولي البرتغالي مهامه، لحين بث مسألة انتقالهما.

من جهة أخرى، أبدى المكسيكي خافيير هرنانديز "تشيششاريتو" رغبته في البقاء مع باير ليفركوزن الألماني، وسط تقارير عن سعي الأخير لبيعه، في ظل تراجع مستواه التهديفي بشكل حاد هذا الموسم.

وأوردت تقارير صحافية ألمانية أخيراً أن ليفركوزن يعتزم الاستغناء عن مهاجمه الدولي خلال فترة الانتقالات الشتوية أو في نهاية الموسم.

إلا أن اللاعب الموجود حالياً مع فريقه في معسكر تدريبي، قال لمجلة "كيكر" الألمانية إن "كل ما سمعته مجرد شائعات"، وأضاف: "لم يحاول أحد الاتصال بي أو بوكيل أعمالي. أنا سعيد هنا، اهتمامي الوحيد هو البقاء في باير ليفركوزن".

## أصداء عالمية

### ميورا في الملاعب حتى الـ 150

رغم بلوغه 49 عاماً، مدد أسطورة الكرة اليابانية كارويوتشي ميورا عقده مع فريق يوكوهاما في الدرجة الثانية اليابانية لعام إضافي.

وقال ميورا بعد توقيع العقد الجديد: "أمل أن أوصل التحدي بكل ما أملك من قوة، إلى جانب الأشخاص في النادي وزملائي والمشجعين الذين ساندوني على الدوام".

وسيجوز ميورا، الذي اعتزل دولياً في 2000، عامه الـ 32 في الملاعب، علماً بأنه سيبلغ 50 عاماً في 26 شباط المقبل.

وكان ميورا قد حطم رقمه القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في حزيران الماضي.

### فريق رينو هن دون هدبر

أفاد فريق رينو المشارك في بطولة العالم للفورمولا 1 عن مغادرة مديره فريدريك فاسور بشكل مفاجئ، بعد عام على تعيينه لمواكبة عودة الصانع الفرنسي كفريق مصنعي لبطولة الفئة الأولى.

وجاء في بيان لرينو: "بعد موسم أول لإحياء وإعادة بناء الفريق في الفورمولا 1، قرر فريق رينو الرياضي وفريدريك فاسور الانفصال بالتراضي وبمفعول فوري".

وأوضح البيان أن الفريق لا يزال بإدارة رئيسه جيروم ستول ومديره العام سيريل بيتبول.

## ثلاثية قاتلة تمنح ميروبا الفوز على التضامن



جوزر مسجلا 17 نقطة، في سلة التضامن (سركيس يرتسيان)

أفضل مسجلي ميروبا بـ 28 نقطة مع 8 متابعات، وأضاف مواطناه روبرت أبشو 26 نقطة مع 10 متابعات، وإيزيا أومبيغ 22 نقطة و7 تمريرات حاسمة، بينها 4 ثلاثيات، وقدسي 16 نقطة مع 7 متابعات و4 تمريرات حاسمة. أما من ناحية التضامن، فقد سجل الأميركيان، إيرفين موريس 30 نقطة مع 11 متابعة و8 تمريرات حاسمة وموريس كامب 23 نقطة، وأضاف جاد خليل 12 أخرى. وتختتم المرحلة الثامنة اليوم بمباراة تجمع المتحد طرابلس وضيفه الحكمة، الساعة 17:30، في قاعة الصفدي في طرابلس.

التكهن بهوية الفائز، فكانت نسبة التسجيل مرتفعة منذ الربع الأول وحتى انحصاف اللقاء، حيث بلغ الطرفان عتبة الخمسين نقطة. وبعدها كان التضامن قريباً من الفوز عندما تقدم 101-96، جاءت ثلاثية كوستي قدسي الذي لعب دوراً رائعاً بعد مشاركته احتياطياً، فابقى على آمال فريقه. وأسهم ببقاء هذه الآمال إهدار الأميركي هيربرت هيل رميتين حرتين للتضامن في وقت حساس، ليلعب طوم عمار دور البطل بتسجيله ثلاثية قاتلة منحت فريقه الفوز، علماً بأنه لم يكن قد سجل أي سلة قبلها! وكان الأميركي إيمانويل جونز،

حرم الاتحاد ميروبا الوافد الجديد إلى دوري الأضواء مضيفه التضامن الزوق الالتحاق بالرياضي حامل اللقب واللويزة في المركز الثالث، بتغلبه عليه بنتيجة 104-101، في مباراة هجومية مثيرة أقيمت على ملعب مجمع نهاد نوفل الرياضي في الزوق، ضمن المرحلة الثامنة من بطولة لبنان لكرة السلة.

وهذا هو الفوز الثالث لميروبا بعد الأول على الحكمة افتتاحاً ثم هوبس، مقابل 5 هزائم، بينما أصبح رصيد التضامن 4 انتصارات مقابل 4 هزائم. الفريقان الكسروانيان تبادلوا التقدم منذ البداية، حيث كان من الصعب

## الكرة اللبنانية

# العهد لتأهل جديد في كأس العالم العربي

وممثلو وفدي العهد وشباب الخليل وطاقم الحكام العُماني بقيادة الحكم الرئيسي يعقوب عبد الباقي ومعاونة أبو بكر العمري وحمد الغافري، وأحمد الكاف حكماً رابعاً. وقد تقرر بنتيجة الاجتماع أن يلعب

العهد بالقميص الأصفر والسروال الأسود والجوارب السوداء، والحارس باللون البنفسجي الكامل فيما يلعب شباب الخليل بطقمه الأبيض الكامل مع الحارس باللون الأحمر الكامل.

فاز العهد ذهاباً 1 - 0 سجله محمد قدوح (هيلم الموسوي)



يحلّ فريق العهد، ممثل لبنان في مسابقة كأس العالم العربي للأندية في كرة القدم، ضيفاً على فريق شباب الخليل اليوم الخميس عند الساعة 17:00، بتوقيت بيروت على ملعب ستاد عمان الدولي في الأردن ضمن إياب الدور التمهيدي للمسابقة. ويدخل العهد إلى اللقاء وفي جعبته فوز بهدف وحيد لمحمد قدوح سجله في الذهاب في الأسبوع الماضي على ملعب صيدا، وبالتالي يكفي العهد التعادل أو الخسارة بفارق هدف واحد كي يتأهل إلى الدور التمهيدي الثالث لمواجهة فريق فنحاء العُماني الشهر المقبل. أما في حال انتهاء اللقاء بفوز لشباب الخليل 1 - 0 فسيتم الاحتكام إلى ركلات الترجيح مباشرة لتحديد الفريق المتأهل إلى الدور المقبل كون أنظمة البطولة العربية للأندية لا تتضمن لعب وقت إضافي عند التعادل.

وعقد أمس في مقر الاتحاد الأردني لكرة القدم الاجتماع الفني للمباراة تحت إشراف مراقب المباراة الأردني منعم فاخوري، وحضره كل من أمين عام الاتحاد الأردني سيزار صوير،

وستنقل المباراة مباشرة على القناة الرياضية الفلسطينية وعلى القناة الرياضية الأردنية وتجري مساع لينقل تلفزيون المنار المباراة على سبيل التبادل. وأجرى العهد تمرينه الأخير على ملعب المباراة، حيث استعاد الفريق لاعبه التونسي يوسف المويهبي بعد انتهاء إيقافه، لكن سيغيب زميله مهدي فحص لطرده في لقاء الذهاب مع شباب الخليل، كما يغيب المدافع خليل خميس الذي لم يسافر مع البعثة اللبنانية إلى الأردن بسبب عارض صحي. أما شباب الخليل فسيستعيد لاعبه أشرف نعمان لكنه سيواصل الافتقار لمحترفي تشبلي الثلاثة.

وستكون المباراة صعبة على اللبنانيين نظراً إلى ما جاء عليه لقاء الذهاب من ندية وحضور قوي للفلسطينيين، إضافة إلى توقعات بحضور جماهيري فلسطيني كبير، حيث ينتظر تواجد عدد كبير من جمهور شباب الخليل، مع كلام عن أن أكثر من ألفي متفرج أكدوا حجوزاتهم لحضور المباراة أتون من مدينة الخليل.



# زيغموند بومان الرجل الذي لم تنطك عليه كذبة الحداثة

أحمد محسن

بمعزل عن الخطاب البليد الذي ينكر المحرقة بسذاجة، لافتقاره إلى أدوات منهجية تقود إلى تفسيرها، فإن زيغموند بومان، الذي يحسب واحداً من ضحايا الجريمة، ثار على الخطاب النقيض الذي يقوم على تاليه حقبة «ما بعد المحرقة». اقترح عالم الاجتماع البولندي المعرفة ولم يقترح شيئاً آخر. ولذلك، تركزت جهوده في كتابه «الحداثة والهولوكوست» على قراءة الحدث النازي ابستمولوجياً، من دون توابع العاطفة والندم الأوروبيين. الندم الأوروبي، الذي يتنصل من المحرقة، كما لو أنها لم تكن حصيلة مشروع الحداثة الغربية، وكما لو أن هذا المشروع ليس مسؤولاً عن نتائجه. التفسير الغربي للمحرقة حسب بومان، هو تبسيطي، يقوم على ابتزاز يهدف لتبرئة العقلانية الجافة التي تطورت في إطار كرونولوجي طويل. هذه العقلانية، برأي بومان، هي عقلانية بلا أخلاق، أو بلا وظيفة أخلاقية، وهذا ما شكّل وعاءً للنازية في الوعاء الأوروبي الكبير. هكذا حدثت المحرقة، وهذه هي دلالات وقوعها: انهيار مشروع الحداثة الغربي. بطبيعة الحال، ليس زيغموند بومان متفرداً في طروحاته، لكن ما يميّزه بالضبط هو قدرته في الربط بين مروحة واسعة من قضايا الحداثة وتاطيرها سوسيولوجياً. ولكن بشكل عام، قد يتقاطع مع حنا أرندت، التي فككت «قضية أخمان»، عندما يشير بوضوح تام إلى أن العقل الغربي، في مختلف تجلياته الاجتماعية، أي الفرد بما هو فرد، والفرد بما هو فرد في مؤسسة، والمؤسسة بما هي مجموعة أفراد، ساير السلطة، وكان هو السلطة، عندما نحى أخلاقه جانبا. ولم يكن خياره بتنحية الأخلاق خياراً طوعياً يرتكز إلى حرية بيداغوجية، بل كان ثمرة العقلانية الأوروبية، في زمان كان المجتمع فيه مقياساً وحيداً ونهائياً لما هو «ليس أخلاقياً». وفي رفضه لهذا «الكوجيتو» الأوروبي، قد يتقاطع بومان أيضاً مع ميشال فوكو، الذي يميّز بين نوعين من الأخلاق. النوع الأول، هو أخلاق سائدة، أو أخلاق متوارثة، لكن هذا ليس مهماً، بقدر ما أن هذه الأخلاق هي «ضوابط» لا يمكن الالتفاف عليها، أو التشكيك بها. والنوع الثاني، هو الأخلاق المخترعة. تخطى فوكو مرحلة التفكيك، وخاض في رحلة خاصة به أسماها «تقنيات الذات». ولكن بومان أنفق وقتاً للتخصص في العلاقة بين الأخلاق والحداثة، والحداثة والهولوكوست، بوصف الثانية منجزاً قطعياً للأولى، ما يضع «الحدث النازي» في أوروبا ومثله الصهيوني في فلسطين على أرضية واحدة، بحيث يلتقيان في جوهر يقوم على الإبادة، ويستويان على «عقلانية»، تفسر أوروبا من خلالها ندم الجريمة النازية الأولى بأنه مسوغ للجريمة الصهيونية اللاحقة.

هكذا، وفي إحدى خالصاته، لا يوارب بومان حين يعلن بأنه يتوجب على أوروبا «إن أرادت النجاة من أخطائها المعرفية إعادة النظر في الخطاب السوسيولوجي المعرف للمبادئ الأخلاقية». وكخلاصة جديدة، برأي البولندي النათئ، الهولوكوست ليست سوى البداية. بداية التحول، من إنسان يدور حوله العالم، إلى عالم معاد للإنسان. إنها أول مشروع متكامل للإبادة ولكنه ليس الأخير.

يمكن أن تقر في مكان ما أنّ زيغموند بومان علم لسنتين في «إسرائيل» قبل انتقاله النهائي إلى بريطانيا (1971). لكنهما كانا عامين انتقالين. يُعرف عن عالم الاجتماع البولندي (1925 - 2016) الذي انطفا قبل أيام، إيمانه التام بعدم وجود مصطلح «سلام» في قاموس الإسرائيليين. التي هي جريمة أوروبا بأسرها. الهولوكوست هي صنو الفشل الغربي. أوضح مشهد لسقوط الحداثة أخلاقياً. أما الصهيونية، فهي استمرار السقوط. وصولاً إلى «ما بعد الحداثة». في عالم «استهلاكي» تراح فيه الأخلاق جانبا، إلى مكان لا يكون مرتباً على الإطلاق



اليساريين على أن فترة التسعينيات هي فترة صعودها القصوى. إنها الفترة التي تحول فيها العالم من الرأسمالية الثقيلة إلى الرأسمالية الساندة. وإن كان شارحو بومان يفسرون هذه الرأسمالية بسرعة التهامها للإنسان، في وظيفته وفي حيزه ضمن المكان العام، وفي موقعه في العالم، فإن نظريات تملك من المرونة ما يكفيها لمساواة نظريات اقتصادية والتداخل معها، رغم طبيعتها الاجتماعية الصرفة. الرأسمالية «المعاصرة» التي يتناولها بومان، يمكن النظر إليها في تركيا بعد «الثورة» السورية وتداعياتها أخيراً، أو في كوبا آخر عشر سنوات، وفي أماكن أخيرة من العالم. رأسمالية Short term تتناسل بسرعة فائقة، وإن كنا حسب بومان ما زلنا نتبع المبادئ التي تأسست بعد الحرب العالمية الأولى. حدثت تغيرات في العالم، لكن العالم انتهى، لا يوجد المزيد من الأراضي. وهذا، بطريقة ما، يسهل التناسل الرأسمالي بأنماطه المتفاوتة والمختلفة. ليس لدى بومان ما يخفيه، ولا ما يخفيه الإبادة مستمرة لأنه لا تغيير في المنهج. في مقابلة مع «بوليتيكا» البولندية، اعتبر أن الهوية لم تعد «ماهية»، أو مؤناً أنتروبولوجياً جامعاً لمكونات عدة، بل أصبحت «وظيفة»: صناعة المجتمع. وهذا ما يرفضه بومان تماماً، فالمجتمعات «ديكارتيّة» بطبيعتها، تكون أو لا تكون. ومن هنا يأتي رفضه واستهزاؤه بوظيفة «مواقع التواصل الاجتماعي»، الفخ المنمق الذي يضحك فيه المستهلكون على أنفسهم ويصدقون خدعة «التحكم».

يقول بومان: «الفارق بين المجتمع ومواقع التواصل هو أنك من تنتمي للمجتمع، لكن مواقع التواصل هي من تنتمي إليك، أنت تشعر بالتحكم، يمكن أن تضيف أصدقاء أو تحذفهم إن أردت، تتحكم في الأشخاص المهمين الذين تتصل بهم، الناس تحسّ بشعور أفضل قليلاً نتيجة لذلك، لأن الوحدة والهجر هي المخاوف الأكبر في عصر الفردانية ذلك، لكن من السهل جداً عندما تستمر في إضافة أو حذف الأشخاص على مواقع التواصل، أن يفشل الناس في تعلم المهارات الاجتماعية الحقيقية، ذلك أنك تحتاج عندما تسير في الشارع، أو تذهب إلى أماكن العمل، أو تجتمع بالعديد من الأشخاص أن تدخل في تفاعل مع كل هؤلاء». في المقابلة عينها، يستشهد بخصم: البابا فرنسيس. لا يقول إنه خصم، بل يصفه بالرجل العظيم (ليس ضرورياً أن نوافقه)، لأن أول حوار أجراه كان مع الصحافي الإيطالي الذي أعلن إلحاده، بوجينيو سكالفاري، لأن الحوار لا يكون بين أشخاص يؤمنون بالأشياء نفسها. أما «مواقع التواصل، فلا تعلمنا الحوار لأنك يمكنك أن تتجنب الجدل بسهولة، معظم الناس لا يستخدمون مواقع التواصل لكي يتوحدوا، أو لتوسيع أفقهم، بل على العكس من ذلك، ليقتطعوا لأنفسهم مساحة للراحة، حيث يمكنهم سماع صدى أصواتهم فقط، والأشياء الوحيدة التي يرونها هي انعكاسات وجوههم، صحيح أن مواقع التواصل مفيدة، توفر المتعة، لكنها مجرد فخ». وهذا هو النمط الرأسمالي الحالي، وانعكاسه الجلي في حالة «مواقع التواصل الاجتماعي»: مجرد غرفة مغلقة، يسمع فيها المشتركون أصداً أصواتهم، يستهلكون أصواتهم ويحتفلون بخداع أنفسهم.

عادة، وفي الوقت ذاته الإصرار على وجود «مجتمع»، كقالب رمزي، يحتوي هذا التشكل الجديد: «فالحداثة تستبدل قيم التبعية المحددة للمكانة الاجتماعية بحرية الإرادة وتقرير المصير الواجب الذي يُلزم صاحبه».

لم ينف بومان يوماً أنه كان شيوعياً. لقد ولد في 1925، وتنقل بين بولندا والاتحاد السوفياتي، وله مشكلة طويلة مع النظام الشيوعي البولندي. غير أنه غادر «ماركسية الصراخ» إلى «ماركسية المنهج»، وكان متشائماً دائماً. ذلك النوع من التشاؤم المنهجي، الذي كانت آخر أبرز محطاته في حياة المفكر «الثورة النيولبرالية» التي بدأت في أوائل الثمانينيات. يجمع كثير من المفكرين

يلمح تقريباً إلى أنّ مشروع الإبادة مستمر، وأخذ في التطور والتراكم، تراكم الأمال الخائبة، في مجتمعات يحرسها الاستهلاك، كضمانة وحيدة للحفاظ على مجتمع يقوم حوالها.

## نمط الرأسمالي انعكس بشكك جلي في حالة مواقع التواصل الاجتماعي

ولسيرة الفردانية والتفرد، فإن فردانية بومان تتمثل في اجتراده مصطلح «الحداثة السائلة»، وشرح آلية عملها على نحو مكثف، على تعزيز النزعات الفردية في مسارات

فالرجل الذي يُنسب إليه مصطلح «ما بعد الحداثة»، لا يعتبر السير إلى الحضارة إنجازاً فريداً وحاسماً، بل يعتبره مسألة شائكة قابلة للتطور والنمو، ولا رابحين ولا خاسرين فيه، ولا بداية، ولا نهاية. إنه سير إلى «الرجاء» أو إلى «الأمل»، أكثر من أنه سير إلى الحضارة. الحضارة بتعريفها المادي مجرد أسطورة، ذريعة لأسطرة المجتمع وتسويغ رأسماليته. وبتعريفها الواقعي، اليوم، هي حضارة الاستهلاك، التي تعزز الرغبة بالهرب والإفلات من هيمنة الاقتصاد، إلى مجموعة أوام، تتفاوت بين الفردية والحرية المجردة وتصل أحياناً إلى وهم كبير هو الترف. في «الحداثة السائلة»، لا يقول بومان ذلك بوضوح، لكنه



## ميشال عون ماله الدنيا وشاغك المملكة

كان قادراً على الخلاص من سلسلة إيران»، مذكراً طبعاً بانخراط حزب الله في الحرب السورية. في مقابل ذلك، علقت صحيفة «الحياة» على نجاح القمة السعودية اللبنانية في «قصر اليمامة» في الرياض وقدرتها على استعادة حرارة العلاقات بين البلدين، من خلال مقولة للملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود الذي أشار في بيان إلى أنه «لا بديل من لبنان الذي يجب أن يبقى رمز التعايش الطائفي». ووعد الملك الرئيس عون بدراسة المواضيع التي أثارها على صعيد الاقتصاد والأمن والسياحة. وبالرغم من ترجيح مصادر وزارية لبنانية أن تكون الهبة السعودية للجيش بندا أساسياً في المحادثات، لم تنجح زيارة عون للسعودية في إعادة تفعيلها، بعدما كان رئيس الوزراء سعد الحريري قد أعلن عنها في آب (أغسطس) من العام 2014. وبمجرد تداول أنباء حول إدراج الهبة ضمن بنود البحث خلال الزيارة الرئاسية، أطلق هاشتاغ #السعودية\_تعيد\_الدعم\_العسكري\_لبنان. وعبره، علّق الصحافي تركي الشلهوب قائلاً: «ندعم الجيش اللبناني بالمليارات، ونطلب من مواطنينا التبرع لجيشنا، هل رأيتم مهزلة أكبر من هذه؟!» في إشارة إلى دعوة مفتي المملكة عبد العزيز آل الشيخ أخيراً المؤسسات ورجال الأعمال السعوديين إلى التبرع للجنود السعوديين المشاركين في حرب اليمن.

على خط مواز، نشر المدير العام لقناتي «العربية» و«الحدث» السعوديتين تركي الدخيل عبر تطبيق إنستغرام الإعلان الترويجي لحلقة اليوم من برنامج السياسي «مع تركي الدخيل» التي يستضيف فيها الرئيس ميشال عون، وتعرض عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت بيروت على قناة «العربية».



تركي الدخيل مستضيفاً عون في حلقة تعرض مساء اليوم على «العربية»

ولا الوقت متاح لإعلام مضاد يمارس أدواراً ضد المملكة التي صرفت في سبيل لبنان الكثير من المال والدبلوماسية، حسب رأيه. وفي «الشرق الأوسط»، يفاخر كبير المحررين السعوديين مشاري

### استخدم هاشتاغ #السعودية\_تعيد\_الدعم\_العسكري\_لبنان لانتقاد تفعيل هبة الجيش

الذي يدي بكون بلاده «أسهمت في توفير الدعم السياسي والمعنوي لحل العقدة الرئاسية للمقعد الماروني الأول في البلد»، معتبراً أن «السنة الأولى من ولاية الرئيس عون ستكون مهمة في تبيان الطريق الذي سيمشي فيه لبنان، وإذا ما

تصوير الزيارة كأنها جاءت لـ «تأكيد عروبة لبنان واحتواء مواقف» في ظل استمرار الأزمة السورية. أول خطوة على طريق «احتواء المواقف» من وجهة نظر النظام السعودي، تتمثل في تفعيل سياسة «النأي بالنفس» اللبنانية التي أفضلتها مشاركة حزب الله في الحرب السورية ودوره في اليمن والبحرين والعراق ضد التدخلات السعودية. أحمد الجميعة في صحيفة «الرياض» يعقب على هذه النقطة بالقول إن المملكة تريد «التأكد من صدقية القرار اللبناني وسط حقول الألغام التي يسير فيها، والذي تتجاهبه القوى والأحزاب المحلية، فلا مجال لمواقف لبنانية فجائية من القرار العربي،

البروتوكولية، حظيت باهتمام إعلامي كبير، إذ تصدّرت مانشيتات الصحف فيها، فيما قُدمت على أنها «هبة سعودية» لعودة لبنان إلى الخريطة الخليجية والصف العربي، «ولو كره حزب الله»، وفق تعبير صحيفة «عكاظ». منذ انتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية في 31 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، حرص الإعلام السعودي الموجه على توصيف ميشال عون بـ «مرشح المقاومة اللبنانية»، من دون فهم التركيبة الطائفية والتدخلات والاشتباكات الحزبية على الساحة اللبنانية. استقبال النظام السعودي لعون حمل رسائل اقتصادية وسياسية مشتركة بين الرياض وبيروت، في مقابل محاولة الصحف السعودية

في زيارته الخارجية الأولى. حظّ الرئيس اللبناني في السعودية، حيث أولاه الإعلام المحلي اهتماماً كبيراً وتطرّف إلى مواقف حزب الله ودوره في الحرب السورية

#### مريم عبدالله

يوم الاثنين الماضي، توجه الرئيس اللبناني الجديد العماد ميشال عون إلى المملكة العربية السعودية، في أول زيارة خارجية له. الزيارة

#### فيد التحضير

## الليث حجوي يواصل رصد «فوضى» الحرب

دمشق - محمد الزن

يكثّف المخرج الليث حجوي التحضيرات لانطلاقة تصوير مسلسل «فوضى» (تأليف الكاتبين حسن سامي يوسف، ونجيب نصير، وإنتاج شركة «سما الفن») لموسم دراما رمضان المقبل. خلافاً لما أعلنته الشركة المنتجة سابقاً (الأخبار 19/11/2016)، وكما كان متوقعاً، أدار حجوي ظهره لمشروع «جريمة حب» (تأليف رافي وهبي)، لسبب جوهرى يتعلق بعدم اكتمال النص. لقد فضّل مخرج «الندم» - بعد النجاح الكبير الذي حققه العمل الموسم الفائت - الإستمرار في مواكبة المرحلة الراهنة التي يعيشها السوريون على وقع يوميات الحرب كبيئة معاصرة، كفيلة بخلق مئات الأحداث والقصص تجعل من الواقع سابقاً للدراما، مؤثراً فيها، وملهماً لكتابها، خاصة أولئك الذين أخذوا على عاتقهم منذ سنوات التنبيه إلى ما يمكن أن نصل إليه. بهذا المنطق، يعود الشريكان يوسف ونصير لالتقاط حرارة الراهن مجدداً، ومعهم الليث حجوي مديراً كاميراته باتجاه الجرح النازف من دون مواربة. يتناول العمل «فوضى» العلاقات الاجتماعية، كنتاجل للتراكمات التي قادت إلى الحرب، وما أدت إليه من تأثير على التركيبة الداخلية

للإنسان السوري، تنعكس في أخلاقياته، وعلاقاته مع محيطه، العائلة، الجيران، الحبيبة». وبصورة ربما تكون أكثر تحديداً، سيكون «فوضى» امتداداً لـ «الانتظار» الذي قدمه الشركاء الثلاثة في عام 2006، وفق ما كشف الليث حجوي لـ «الأخبار» (على سبيل الدردشة)، ولكن «ليس بالشخص، وإنما من حيث الفكرة والمضمون. سنقدم نتيجة المشكلة التي نهينا إليها قبل أكثر من عشر سنوات،

### ينطلق التصوير في دمشق الشهر المقبل

مخلفات التركيبة الاجتماعية التي تكونت بشكل خاطئ وأهملت، المنطق العشوائي الذي حكم المجتمع السوري، وتسلسل إليه من بيئات بنيت في أماكن مؤقتة غير مؤهلة للحياة». لن يركز «فوضى» على توثيق يوميات الحرب كما في «الندم»،

لكنها ستكون حاضرة في خلفية حكايات الشخصيات، ويومياتها «من دون افتعال». سنرى بطبيعة الحال «صهاريج المياه، ونستمع إلى أصوات مولدات الكهرباء... يكفي أن تتواجد الكاميرا في الشارع لتلتقط كل ذلك». سيتم تصوير العمل في أحياء في قلب دمشق، كانت يوماً تمثل الوجه المعاصر للعاصمة خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي. وبدلاً من أن تبدو أكثر تطوراً، أو تحافظ بالحد الأدنى على عراقتها وهويتها، أصبحت اليوم «لا تختلف عن العشوائيات، حيث الكتل الإسمنتية تسد الطرقات، وتغزوها الشوارع والأسواق المرتجلة».

هل سيكون «فوضى» بقسوة «الندم» على مستوى الطرح الدرامي؟ يختم الليث حجوي دردشته لـ «الأخبار» بالقول: «قد يكون أكثر قسوة، ليس من باب التشاؤم، فمن المنطقي أن هذا ما سنتجته تلك التركيبة من العلاقات التي بنيت بطريقة خاطئة أساساً». من المقرر أن ينطلق تصوير «فوضى» مطلع شهر شباط (فبراير) المقبل، ويضم على قائمة أبطاله مبدئياً: بسام كوسا، سلافه معمار، كاريس بشار، أيمن رضا، أحمد الأحمد، محمود نصير، دانا مارديني، ومحمد الأحمد... في انتظار إعلان شركة «سما الفن» عن القائمة الكاملة رسمياً.




**«صلات: روابط من خلال الفنون»**  
يعلن عن فتح باب التقدم للحصول على منح جديدة

يعلن مشروع «صلات: روابط من خلال الفنون» عن فتح باب التقدم أمام المؤسسات الفنية والثقافية العاملة في لبنان، للحصول على منح جديدة (بشكل 15 ألف يورو للمنحة الواحدة) لدعم مشاريع ثقافية وفنية جديدة، تهدف بشكل خاص إلى تعزيز الحياة الثقافية في أوساط اللاجئين الفلسطينيين، وألوان إلى المساهمة في بناء قدرات العاملين في الحقل الثقافي، ولانسياب في أوساط الفلسطينيين، وتعزيز صلاتهم وفرض تعاونهم الفني والفني مع نظرائهم في المجتمع المدني في لبنان. هذا ويمكن لفرق أو مجموعات فنية التقدم بطلب للحصول على هذه المنحة، ولكن تحت مظلة مؤسسة ثقافية لائحة وسجلة في لبنان.

تعليق الأولوية للمشاريع التي من شأنها أن تساهم في تحقيق الأهداف التالية أو بعضها:

- تطوير مبادرات ثقافية مبدعة في المجتمعات الفلسطينية في لبنان.
- إنجاز تدخلات تركز على بناء قدرات مهنية في أوساط الفلسطينيين في لبنان، من خلال التدريب وألوان الإشراف الفني.
- تطوير فرص انتشار أوسع وترويج أكثر للتظاهرات الثقافية والفنية في أوساط اللاجئين في المجتمعات الفلسطينية في لبنان.
- خلق وهيئات ولجان حول مواضيع ثقافية تعنى بأهمية خاصة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.
- إنجاز مشاريع من شأنها لتجميع التفاعل المهني وبناء فهم أعمق ما بين اللاجئين الفلسطينيين والمجتمع اللبناني.
- إنجاز مشاريع من شأنها لتقوية روابط التعاون والتضامن المهني والفني بين الفلسطينيين واللبنانيين العاملين في الحقل الثقافي والفني في لبنان.

آخر موعد للتقديم للمنحة 2017/02/15، وتعلن النتائج في موعد أقصاه نهاية شهر آذار 2017

لمزيد من المعلومات والحصول على نموذج التقدم بملف مشروع، يرجى زيارة الرابط التالي:  
<http://www.qattanfoundation.org/ar/apply-for-grants-ad-2017>

إرسال الطلبات منسقة للخروج على العنوان التالي:  
[ansel.karqattanfoundation.org](mailto:ansel.karqattanfoundation.org)

شكراً لتابعكم «صلات: روابط من خلال الفنون» على فيسبوك  
<https://www.facebook.com/vslatlibanon>

[www.qattanfoundation.org](http://www.qattanfoundation.org)

«صلات: روابط من خلال الفنون» مشروع أطلقته مؤسسة عبد الحسنان القطان (فلسطين) بالشراكة مع صندوق الأمير كلاوس (ألمانيا) في العام 2012، وذلك بهدف دعم وتحويل مشاريع فنية وثقافية جديدة في لبنان. تساهم في تعزيز الحياة الثقافية والفنية، والتعبئة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين، وتعمل على تعزيز صلاتهم مع المجتمع اللبناني.





في الذكرى الاولى على رحيله نجم البريطاني ديفيد بوهي (1947 - 2016)، احتشد محبوه اخيراً في بريكستون (جنوب لندن) حيث وُلد. هناك، تجفم الناس امام الجدارية الكبيرة التي تصور صاحب اغنية Space Oddity، تاركين له باقات الورد والرسائل المكتوبة والشفهية. وفيما كان المعجبون يتحزكون على الارض، اتخذ كثيرون من مواقع التواصل الإجتماعي منصات لتذكّر بوهي والتعبير عن حزنهم واشتياقهم له. (دانيال ليال اوليفاس - أ ف ب)

## صورة وخبير

METRO

يقدم  
**هيشك بيشك شو**

٣ سنين ومكملين

Hishik Bishik Show in Metro al Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2  
Doors open at 9:00 p.m.  
Show starts at 9:30 p.m.

هشك بيشك شو في مترو المدينة  
العمارة بناية السارولا، الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة ٩:٠٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ٩:٣٠ مساءً

AXA ME | الاخبار | beirut | A. bv

سهريّة

النوبي  
الخطير  
لهلوه  
الإغنية الشعبية  
سماح أبي المنى

ليلة السبت ٤ كانون الثاني بتبليش السهرة الساعة ١٠

Sahriye-Pub - سهريّة Pub  
for reservation: 03 028 537  
Entrance fees: 10\$

الأخبار



## النبطية تعيش على إيقاع «الساحر»

بعد الأسبوع الذي خصّصه لأفلام المخرج المصري الراحل محمد خان وينتهي غداً الجمعة، يُطلق «مسرح إسطنبولي» أسبوعاً جديداً كتحية للممثل المصري الراحل محمود عبد العزيز (1946 - 2016 / الصورة). خلال هذا الحدث الذي يبدأ الأحد المقبل في «سينما ستارز» (النبطية)، ستعرض مجموعة من أبرز أفلام «ساحر السينما العربية»، وهي: «الكيت كات» (1991)، و«حتى آخر العمر» (1975)، و«الكيف» (1985)، و«الساحر» (2001)، و«إبراهيم الأبيض» (2009).

أسبوع أفلام محمود عبد العزيز: الأحد 15 كانون الثاني (يناير). الساعة الرابعة بعد الظهر - «سينما ستارز» (النبطية - جنوب لبنان). للاستعلام: 70/846903